هذه الكرات خالصة وغير محاطة بشيء ما كما هو ظاهر فى رقم ٨ وقد يكون بعض هذا المكروب منفردا فيكون بأحد طرفيه استطالة رفيعة أسطوانية الشكل ويكون الطرف الآخر حافظا لشكله الكروى كما فى رقم ٥ وقد يكون البعض الآخر مكوّنا لنوع هلال كما هو واضح فى رقم ٩ من الشكل المذكور ويدخل مكروب الملاريا فى دم الشخص فى جميع الاحوال بلدغ البعوض ( النموس ) المتولد فى المستنقعات الاجامية وفى القنوات ذات المياه الراكدة لانه ينبت فى المياه الراكدة نباتا يموت ويتعفن فيتولد منه المكروب المذكور وكذلك يتولد هذا المكروب فى ملتقى مياه الانهر بمياه البحار المالحة لموت النباتات الخاصة بالمياه العذبة فلا تعيش فى المياه المالحة وكذلك تموت النباتات الخاصة بمياه البحر المالح لانها لا تعيش فى المياه العذبة ومتى ماتت تعفنت وتولد منها مكروب الملاريا ولذا توجد الامراض الاجامية بكثرة فى رشيد ودمياط والبلاد ذات المستنقعات خصوصا فى مديرية الدقهلية

علامات الحمى المتقطعة الاجامية — هى فى دور الهجوم أولا قشعريرة أكثر شدة وأكثر طولة من قشعريرة الحميات الاخرى . ثانيا ارتفاع عظيم فى الحرارة العمومية فقد تصل الى درجة ( ٤٠ ) بل وأكثر ثم تقف وتستمر فى الدرجة التى وصلت اليها طول مدتها التى تختلف من ساعتين الى ست ساعات أو أكثر ( وأثناءها يكون الطحال متزايد الحجم كثيرا ) . ثالثا يحصل عرق غزير يبتدئ بالجبهة فالوجه فالصدر ثم يعم الجسم ومدة دور العرق نحو ثلاث ساعات فاذا وضع الترمومتر عقب انتهاء العرق وجدت الحرارة منخفضة الى ( ٣٦ ) درجة ونصف درجة فمدة النوبة الحمية الاجامية الكاملة تستغرق ست ساعات الى ثمان ساعات ثم يعقب زوالها فترة مختلفة المدة خالية من الحمى قد تكون مدتها أربعا وعشرين ساعة أى أن الحمى تعود فى ثانى يوم فى الساعة التى حصلت فيها فى المرة الاولى وتمكث المدة التى مكثتها فى أول مرة وبالشدة التى كانت بها فى المرة الاولى وبهذه الكيفية تحصل نوبة فى كل يوم فيقال لها حمى اجامية يومية كما هو واضح فى رقم ( ١ ) من شكل نمرة ( ٤٤ ) الآتى

وقد لا تعود النوبة الحمية إلا فى اليوم الثالث من حصولها فمثلا إذا حصلت النوبة الحمية الاولى فى الساعة الخامسة صباحا من يوم الخميس وزالت فى اليوم المذكور بعد

انتهاء العرق يمضى الشخص يوم الجمعة فى صحة تامة أى لا يشعر بتغير ما وفى الساعة الخامسة صباحا من يوم السبت الذى هو اليوم الثالث تحصل النوبة الحمية بالقوة التى أتت بها فى المرة الاولى وتمكث المدة التى مكثتها ثم تزول وتستمر على هذا السير فيقال لها حمى ثلاثية كما هو واضح فى رقم (٢) من شكل (٤٤) وقد لا تحصل النوبة الحمية الاجامية إلا فى اليوم الرابع فمثلا اذا حصلت النوبة الحمية فى الساعة الخامسة من صباح يوم الخميس وانتهت فى يومها يمضى الشخص باقى يوم الخميس ويوم الجمعة الذى هو اليوم الثانى ويوم السبت الذى هو اليوم الثالث بدون أن يشعر بشىء ما وتحصل له فى الساعة الخامسة من صباح يوم الاحد الذى هو اليوم الرابع النوبة الحمية وتمكث المدة التى مكثتها يوم الخميس و بشدتها فيكون مضى بين النوبة الاولى والنوبة الاخرى فترة مدتها ستة وثلاثين ساعة كما هو واضح فى رقم (٣) من شكل (٤٤) المذكور . والطرز الرباعى أخطر من الطرز اليومى وأما الطرز الثلاثى فهو أحمد الثلاثين . وقد تكون ظواهر الملاريا ليست نوبة حمية متقطعة بل حمى مستمرة ذات انحطاط يصحبها كبر حجم الطحال والكبد . وقد تتمثل الظواهر المرضية الاجامية بظواهر مرضية غير النوبة الحمية تأتى على نوب يصحبها كبر حجم الطحال فيقال لها ظواهر أجامية خافية أو مبرقعة وهى

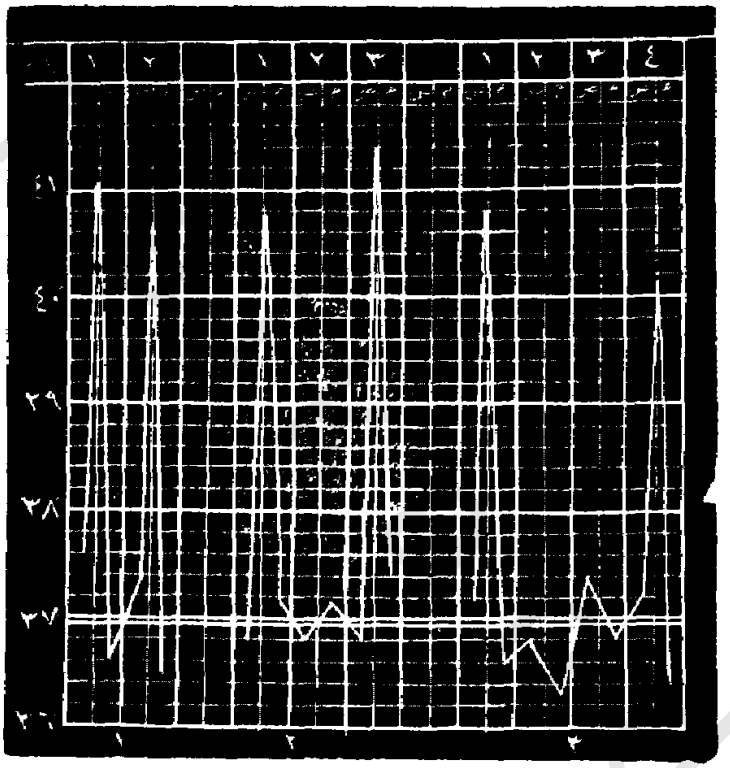


شكل نمرة (٤٤)

شكل نمرة (٤٤) يشير للانواع الثلاثة للحمى الاجامية المتقطعة

لا تشفى إلا بتعاطى الكنين وكلما استمر التأثير الاجامى على المريض اتضحت الانيميا الناجمة عن تلف الكرات الحمراء للدم بمكروب الملاريا وظهرت الكاشكسيا الاجامية التى تعرف بتزايد حجم الطحال تزايدا عظيما وتزايد حجم الكبد ثم لاستسقاء بطنى ثم الموت

المعالجة — العلاج الواقى من الاصابة بالامراض الاجاميـة ينحصر أولا فى عدم سكنى البلاد ذات الاراضى الرطبة العفنة السبخية المعدن . ثانيا فى عدم سكنى البلاد التى بها مستنقعات . ثالثا تجتنب الترع أو المساقى ذات المياه الراكدة . رابعا اذا تعذر اجتناب ذلك يلزم أن يأكل الشخص قبل خروجة من مسكنه صباحا وألا يخرج إلا بعد شروق الشمس اذا أمكن . خامسا تكون تغذيته جيدة ويشرب دائما منقوع الكينا أو منقوع الاكاليپتس عوضا عن الماء مع دهن حفر أنفه صباحا ومساء بالمرهم الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| روزورسين | Rosoreine | ٠ر٥٠ سنتجراما |
| ڤازلين | Vasline | ٣٠ر جراما |

ويتمضمض جملة دفعات فى اليوم بوضع عشر نقط فى كوب من الماء من التركيب الآتى : —

| | | |
|---|---|---|
| منتول | Menthol | ٤ر جرام |
| حمض فينيك | Acide phinique | ١٠ر » |
| صبغة الاكاليپتوس | Teinture d'eucaliptus | ١٠٠ر » |

ودهن الاجزاء المكشوفة من الجسم بالزيت الفينيكى . هذا مع الاجتهاد فى زرع شجر الاكاليپتوس بكثرة فى الاراضى السباخ وردم البرك أو صرف مياهها واستعاضتها بمياه جارية اذا كان غير ممكن تصفيتها وابقاؤها جافة بمثل ما يفعل فى القنوات ويكرر ذلك جملة مرات فى كل يوم ان أمكن أو يصب فوق المياه الراكدة مقدار كبير من زيت البترول لقتل بيض البعوض والذباب لان هذه الحشرات توصل المكروب الاجامى الى المارة بجوار المياه المذكورة كما أنه يلزم تبخير المساكن القريبة من المياه الراكدة بعطر التربنتينا . واذا ندب الطبيب لمعالجة المريض أثناء النوبة الحمية الاجامية المتقطعة البسيطة يجتهد فى تسخين المريض أثناء دور القشعريرة ويكون ذلك أولا

بتغطيته بغطاء ثخين من الصوف مثل ( بطانية ) . ثانيا إعطاؤه مشروبا من منقوع ساخن مثل منقوع البابونج والزيزفون أو كمية من نبيذ مسخن أو من الكونياك مع دلك جسم المريض بقوة . ومتى انتهى دور القشعريرة وشعر المريض بشدة حرارة جسمه يخفف غطاؤه شيئا فشيئا . هذا مع الاستمرار على إعطائه المشروبات المتقدمة الذكر ساخنة وقد يضاف لها مقدار ٥ جرام من خلات النوشادر . واذا حصل للمريض اضطرابات مخية من شدة حرارة الحمى وضع على الرأس مكمدات خلية باردة وعلى الاطراف السفلى ورق الخردل أو لبخة . ومتى ابتدأ العرق يترك ليتم مدته وبعد انتهائه تغير ملابس المريض بملابس أخرى جافة ومسخنة . ومعالجة المرضى أثناء الفترة أولا اذا وجد الطبيب لسان المريض وسخا دل على وجود تلبك معدى فيعطى له فى الحال المقيئ الآتى دفعة واحدة :

| | | |
|---|---|---|
| مسحوق عرق الذهب | Poudre d'ipeca | ٢ر جرام |
| طرطير مقيئ | Tartre stibié | ٠ر٠٥ سنتجرام |
| شراب عرق الذهب | Sirop d'ipeca | ٥٠ر٠٠ جراما |

ويعطى للمريض عقب كل قيء مقدار من الماء الدافئ يشربه لتسهيل القيء واذا كان التلبك المعدى مصحوبا بامساك يفضل إعطاؤه التركيب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| ماء الخطمية | Eau de guimauve | ٢٠٠ر جرام |
| سولفات الصودا | Sulfate de soude | ٣٠ر « |
| طرطير مقيئ | Tartre stibié | ٠ر٠٥ سنتجرام |

يشرب على دفعتين بين كل دفعة عشر دقائق اذا خشى من قيء المقدار كله فى الحال عقب التعاطى . وبعد انتهاء فعل المقيئ أو المقيئ المسهل ومضى ساعتين أو عقب انتهاء عرق النوبة الحميـة ( اذا لم يوجد لا تلبك معدى ولا إمساك ) بساعتين يعطى المريض الكنين . وطرق التعاطى هى : أولا الفم . ثانيا الحقن فى الشرج . ثالثا الحقن تحت الجلد . رابعا الدلك تحت الابط وثنيـة الاوربية وثنيـة المرفق وهذه الاخيرة تستعمل للاطفال بعد إذابة الكنين فى الجليسرين . فبالفم يعطى للرجل كما ذكر عقب المقيئ أو العرق بساعتين برشامة محتوية على :

ثانى سولفات الكنين Bisulfate de quinine ٠ر٥٠ سنتجراما

وبعد مضى أربع ساعات يعطى له برشامة أخرى فيها المقدار المذكور ويكرر ذلك فى الايام التالية وفى الساعات نفسها والمقدار نفسه مدة أسبوع حتى ولو لم تحصل النوبة الحمية ( وقد يكون التعاطى من كلورايدرات الكنين أو من بزوم ايدرات الكنين بنفس الكمية التى هى ٠ر٥٠ سنتجراما دفعتين فى اليوم وإذا لم تنجح طريقة التعاطى بالمعدة لشفاء المريض من النوبة الحمية حقن المريض تحت الجلد بالمقدار المذكور بل والى ر١ جرام محلولا فى جرام من الماء المقطر أو يحقن تحت الجلد بالمشمول فى أحد الامبولات المتجرية وهى ٠ر٥٠ سنتجراما أو جرام واحد من الكنين ولا يستغرب عدم نجاح الكنين أحيانا فى شفاء الحمى الاجامية لأن المكروب الاجامى من عادته أنه يختفى فى جزء من الجسم لا يصل اليه الكنين قط . ويمكن الطبيب تركيب سائل الكنين للحقن تحت الجلد بالكيفية الآتية :

| | | | |
|---|---|---|---|
| كلورايدرات الكنين المتعادل | Chlorhydrate neutre de quinine | ٨ر | جرام |
| ماء مقطر غلى وبرد | Eau distillé bouillie | ٢٠ر | » |

فيحقن منه تحت الجلد كل يوم بعد انتهاء العرق جرام واحد صباحا وجرام آخر بعد مضى أربع ساعات من الحقنة الأولى ويستمر على عمل الحقنتين المذكورتين كل يوم مدة أسبوع حتى ولو انقطع حصول النوبة الحمية . وأما طريق حقن الكنين فى المستقيم هى أن يفعل حقنة شرجيـة منظفة أولا ثم يؤخذ نصف التركيب الآتى ويحقن فى الشرج عقب انحطاط عرق النوبة الحمية كما ذكر ويحقن النصف الثانى بعد مضى أربع ساعات من حقن النصف الاول ويكون الحقن فى الشرج بواسطة كرة من الكاوتشوك وبعد الحقن يسد الشرج براحة اليد ومنديل مثنى جملة ثنيات مدة ربع ساعة والمركب الكنينى هو الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| بى سولفات الكنين | Bisulfate de quinine | ٨ر | جرام |
| حمض طرطريك | Acide tartrique | ١ر٥٠ | جرام ونصف |
| ماء مقطر | Eau distillée | ١٥٠ر | » |

وأما معالجة الحمى الاجامية الخبيثة فهى ذلك جسم المريض مع اعطائه أثناء النوبة

الحمية المنقوعات الساخنة أو النبيذ الساخن أو الروم الساخن أو الكونياك على الشاى الساخن وفى آن واحد يحقن تحت الجلد كل ساعتين حقنة بحقنة برڤاس من التركيب الآتى : —

| | | |
|---|---|---|
| كلورو سولفات الكنين | Chloro sulphate de quinine | ٥ر جرام |
| سولفات الاسپارتايين | Sulfat de sparteine | ٠٫٠٥ سنتجرام |
| ماء مقطر غلى وبرد | Eau distillée bouillie | ١٠ر جرام |

ويبتدأ بالحقن تحت الجلد أثناء النوبة ويستمر الحقن كل ساعتين الى انخفاض الحرارة الحمية . واذا حصل للمريض أثناء النوبة هذيان حقن له فى الشرج فى الحال التركيب الآتى على دفعتين بينهما عشرون دقيقة :

| | | |
|---|---|---|
| كلورال ايدراتى | Chloral hydraté | ٤ر جرام |
| بروموز الاسترنسيون | Bromure de strontion | ٥ر » |
| مطبوخ الخطمية | Decoction de guimauve | ٢٠٠ر » |
| لودانوم سيدنام | Laudanum sydenham | عشر نقط |

ويوضع العلق خلف الاذن والمكمدات الباردة الحالية على الرأس والخردل على الاطراف السفلى . أما معالجة الكاشكسيا الاجمية فيكون بتغذية المريض جيدا بالاغذية الجيدة المعوضة مثل اللحوم الجيدة والزبد والاسماك والعدس والفول والبيض مع استعمال الانبذة الجيدة العتيقة شربا أثناء تعاطى الاغذية وقبل تعاطى الغذاء بعشر دقائق يعطى للمريض ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| خلاصة الكينا | Extrait de quinquina | ٢٠ر جراما |
| » الكولا | » de kola | ٢٠ر » |
| شراب القرفة | Sirop de cannelle | ١٠٠ر » |

ويداوم على ذلك مدة ثلاثة أسابيع ويعطى للمريض فى وسط الاكل غير ما تقدم ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| صبغة الجوز المقيئ | Teinture de noix vomique | ٥ر جرام |
| زرنيخات الصودا | Arséniate de soude | ١٥ر٠ سنتجراما |

شراب الكينا Sirop de quinquina ر٣٠٠ جرام

ويستمر على تعاطى ذلك مدة ثلاثة أسابيع وقد تستعاض الجرعة الزرنيخية المذكورة باعطاء المريض كل يوم فى وسط أكل الصباح والظهر والمساء حبيبتين كل حبيبة مكونة كالآتى :

زرنيخات الحديد Arseniate de fer ر٠٠٠٣ ملليجرام

خلاصة الكينا Extrait de quinquina ر٠١٠ سنتيجرام

ويستمر على تعاطى هذه الحبوب مدة ثلاثة أسابيع وبعد انتهاء الثلاثة الأسابيع يعطى المريض ١٥ يوما ملعقة كبيرة فى وسط الأكل من التركيب الآتى :

سترات الحديد النوشادرى Citrate de fer ammonicale ر٥ جرام

ماء النعناع المقطر Eau de menthe ر٢٥٠ »

وبعد مضى الخمسة عشرة يوما من التعاطى يعاد الى تعاطى الجرعتين السابقتين كما ذكرتم الى العلاج الاخير وهكذا حتى يتم شفاء المريض

## المبحث الثانى فى العرق الدخنى

التعريف — هو مرض حمى وبائى يتصف صفته أكلينكية أولا بعرق غزير . ثانيا وبطفح حويصلى رفيع ( دخنى أى فى حجم حب الدخنة ) . ثالثا بحمى

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد خاص والسبب المتمم هو مكروب أجامى حيث شوهد عند المرضى عقب النوبة الحمية الاجامية وأحيانا يكون مصاحبا لها

علامات العرق الدخنى — علامات العرق الدخنى هى عرق غزير للجسم مصحوب بحمى شديدة وألم معدى وصدرى وخفقان قلبى يستمران مدة يومين بدون انقطاع وفى اليوم الثالث يظهر طفح حويصلى رفيع ( دخنى ) على جلد الجهة المقدمة للجذع ثم على جلد الظهر ثم على جلد الاطراف جهة الانثناء ونادر حصوله على جلد الوجه ويكون ظهور الطفح المذكور على نوب متعاقبة كل نوبة تتكون من عرق غزير للجسم وحمى يصحبها كما ذكر ألم معدى وضيق صدرى وخفقان قلبى ومتى تم ظهور الطفح قل حصول العرق وقلت شدة الحمى والألم المعدى والضيق الصدرى والخفقان القلبى . وفى اليوم الثالث

من ظهور الطفح ( السادس من المرض ) يتعكر سائل الحويصلات فتصير الحويصلات معتمة المنظر ثم يجف سائلها فتهبط الحويصلات على نفسها ومن اليوم الخامس الى السادس من ظهور الطفح يبتدئ تقلص البشرة الجلدية المصابة أى يبتدئ التقشر على هيئة قشور نخالية مثل قشور الحصبة . والمدة المتوسطة للعرق الخبيث تتراوح بين سبعة أيام وثمانية وقد يحصل الموت أثناء دور العرق عقب كوما أو حصول ضعف فى القلب أو حصول هذيان أو تشنج ناجم عن احتقان دماغى ويتميز العرق الدخنى عن الحصبة والقرمزية بوجود العرق الغزير المصحوب بظهور الطفح الحويصلى الدخنى وبعدم وجود كل من الزكام والنزلة الشعبية والذبحة الحلقية والاحتقان الملتحمى

المعالجة — يعزل المريض فى حجرة متسعة متجددة الهواء ويخفف غطاؤه وتغير ملابسه كلما ابتلت من العرق ولا يعطى له مدة المرض شىء غير اللبن . ويعمل له فى الحال حقنة شرجية منظفة ثم ملينة يتبرز منها دفعتين على الاقل . واذا كان الألم المعدى شديدا حقن للمريض تحت الجلد سنتجرام واحد من كلورايدرات المورفين وفى آن واحد يحقن تحت الجلد للمريض من جرام الى جرام ونصف من كلورايدرات الكنين صباحا ومثلها فى العصر مع إعطاء المريض كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

| | | |
|---|---|---|
| فوق كلورور الحديد | Perchlorure de fer | ٢ر جرام |
| ماء مقطر للنعناع | Eau de menthe | ٢٠٠ر » |
| سكر | Sucre | ٣٠ر » |

# الفصل الثانى فى الامراض الوبائية

## المبحث الأول فى النزلة الشعبية الوبائية المعروفة بالأنفلوانسا وبالجريب

التعريف — هى مرض وبائى معد يتصف صفة إكلينيكية أولا بحالة نزلية للحفر الانفية والشعب . ثانيا حمى . ثالثا ازدياد فى الاحساس العمومى للجسم وارتقاؤه لدرجة الألم . ووجود هذا المرض على الحالة الوبائية وانتهاؤه الكثير بموت المريض يميزه عن النزلة الشعبية البسيطة وان نكسات هذا المرض كثيرة وبناء على ذلك يحدث الموت فيها كثيرا جدا . وقد تكون الظواهر المرضية الاكثر تسلطنا والاكثر خطرا مجلسها

الدماغ أو المعدة وليست الحالة النزلية للمسالك التنفسية. ومن صفات هذا المرض كثرة مضاعفاته ففيه يصاب القلب أو الرئة أو البلورى أو الدماغ أو الكلى

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد يوجد فى كل سن وعند النوعين الذكر والأنثى على حد سواء. والسبب المتمم هو وجود مكروب خاص يوجد فى بصاق المصاب وهو المؤشر له بشكل نمرة (٤٥) ومجلسه الاعضاء المختلفة للجسم خصوصا الشعب

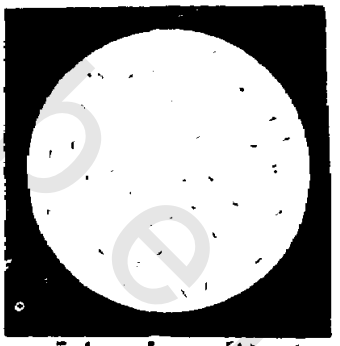

باسيل الجديرى رفيع جدا وقصير

شكل نمرة (٤٥)

علامات الانفلوانسا — هى حمى تختلف شدتها باختلاف كمية المكروب وقوة التأثير الواقع منه على البنية فقد ترتفع من درجة الى ثلاث درجات دفعة واحدة وتمكث فى الدرجة التى وصلت اليها مدة من ثلاثة أيام الى خمسه أيام ثم تنحط إما فى اليوم الرابع أو اليوم الخامس وقد تنخفض الحرارة عن الدرجة الطبيعية أى أسفل من درجة ٣٧ كما هو واضح فى شكل نمرة (٤٦). ومن العلامات الخاصة بهذا المرض ابتداؤه أولا بزكام أنفى. ثانيا حمى. ثالثا نزلة شعبية عامة لجميع القنوات الهوائية الشعبية قد يصحبها عسر فى التنفس قد يكون عظيما. رابعا أخص علامات هذا المرض المميزة له هو اضطراب الاحساس العمومى للبنية وارتقاؤه الى درجة الالم فيشكو المريض ألما دماغيا شديدا وألما معديا شديدا أيضا وآلاما فى الاطراف. وقد يحصل للمريض هذيان وتشنجات عضلية. خامسا يقل الافراز البولى كثيرا بل وقد يقف إفرازه كلية وما يوجد من البول فى المثانة يكون محتويا

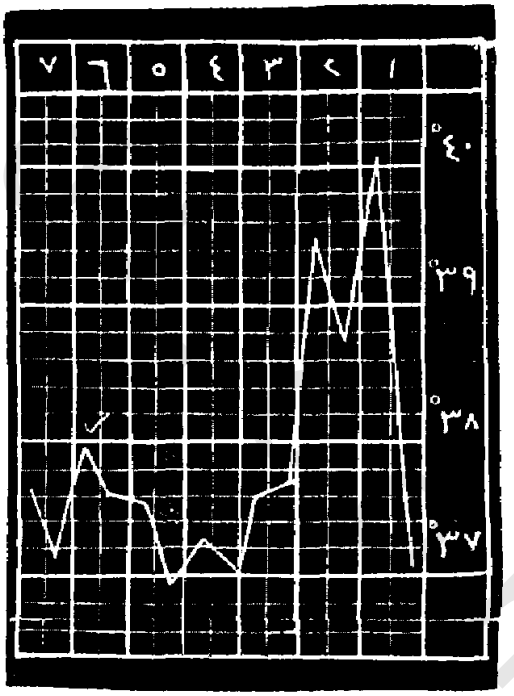


شكل نمرة (٤٥)

شكل نمرة (٤٥) يشير لمكروب الجريب

شكل نمرة (٤٦) تشير لسير حمى الجريب

على كمية من الزلال ( مضاعفة كلوية ) وقد يصحب الاصابة الكلوية التهاب رئوى أوزيماوى أو التهاب رئوى شعبى ينتهيان بالكوما فالموت . وهذا ما حصل لمن أتأسف عليه المرحوم الخديوى محمد توفيق باشا فى ٨ يناير سنة ١٨٩٢

المعالجة — يعزل المريض فى حجرة متسعة متجددة الهواء ويوضع فى الحمية المائية ابتداء فلا يشرب إلا ماء فيشى أو منقوع البابونج وفى أول يوم يعطى المسهل الآتى على دفعتين بينهما عشر دقائق

| | | |
|---|---|---|
| كبريتات الصودا | Sulfate de soude | ٤٠ر جراما |
| ماء الخس | Eau de laiute | ١٠٠ر » |
| شراب التوت | Sirop de framboise | ٦٠ر » |

وأثناء انتظار مفعول المسهل يلزم الأشخاص القائمين بخدمة المريض أن يضع فى حفر أنف المريض كل يوم جزءا من القازيابين فيه نقطة من المنتول . ويجب غسل أيدى المريض وجسمه باسفنجة مشبعة بالخل . وبعد انتهاء فعل المسهل يعطى للمريض برشامة وبعدها بأربع ساعات برشامة أخرى من التركيب الآتى لتناقص الحمى وآلام المريض : —

| | | |
|---|---|---|
| بروم إيدرات الكنين | Brom hydrate de quinine | ٥٠ر٠ سنتجراما |
| أسبيرين | Aspyrine | ٢٥ر٠ » |

وأثناء الفترة بين تعاطى البرشام المذكور مدة النهار يعطى للمريض التركيب الآتى يشربه دفعة واحدة لمساعدة حصول العرق :

| | | |
|---|---|---|
| روح مندريوس | Spris de manderyus | ١٠ر جرام |
| شراب الإتير | Sirop d'ether | ٢٥ر » |

واذا وجد عند المريض قىء بسبب شدة الألم المعدى أعطى له شربا الماء الغازى المثلج ( ماء سلس ) ويعطى أيضا كل ثلاث ساعات برشامة محتوية على الجواهر الآتية : —

| | | |
|---|---|---|
| بى كربونات الصودا | Bicarbonate de soude | ٣٠ر٠ سنتجراما |

| | | |
|---|---|---|
| مانزيا مكلسة | Mognesie calcinée | ٠ر٣٠ سنتجراما |
| بنزونفتول | Benzonaphtol | ٠ر٢٠ » |

وإذا وجد مع المريض اسهال استعيضت المانزيا فى هذا التركيب بمقدار ٠ر٥٠ سنتجراما من ساليسيلات البزموت فى كل ورقة وإذا شوهد حصول انحطاط عصبى يعرف بارتخاء المريض وعدم قدرته على الحركة أعطى له كل ثلاث ساعات ملعقة كبيرة من المركب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| سولفات الاستركنين | Sulfate de strychnine | ٠ر٠١ سنتجرام |
| بنزوات الصودا | Benzoate de soude | ٥ر٠٠ جرام |
| ماء الحياة العتيق ( كونياك ) | Eau vieun Cognac | ٢٠ر٠٠ » |
| شراب النعناع | Sirop de menthe | ٢٥ر٠٠ » |
| شراب قشر النارنج | Sirop d'ecorce d'orange amer | ١٠٠ر٠٠ » |

ومتى حصلت المضاعفة الرئوية يعطى المريض كل ثلاث ساعات ملعقة كبيرة من المركب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| ماء الخس | Eau de laitue | ٥٠ر جراما |
| صبغة الأكونيت | teinture d'aconite | ٠١ر » |
| بنزوات الصودا | Benzoate de soude | ٠٢ر » |
| شراب الخس | Sirop de laitue | ٤٠ر » |

ثم يوضع على النار أناء مجاور للمريض فيه الجواهر الآتية يستنشق بخارها المتصاعد منها عدة مرات فى اليوم : —

| | | |
|---|---|---|
| صبغة الاوكاليبتوس | Teinture d'encaliptus | ٢٠ر جراما |
| صبغة الجاوى | " de Benzine | ٢٠ر » |
| ماء | Eau | ٥٠٠ر » |

وإذا شوهد حصول ضعف فى القلب حقن الطبيب تحت جلد المريض حقنتين بحقنة برڤاس فى اليوم بينهما فترة مدتها نحو الاربع ساعات من التركيب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| كافيين | Cafeine | ٢ر٥٠ جرام |

| | | |
|---|---|---|
| بنزوات الصودا | Benzoate de soude | ٣ر جرام |
| ماء مقطر غلى وبرد | Eau distillée | ١٠ر » |

وقد يستعاض الحقن بالمركب المذكور بحقن تحت الجلد ٠٫٠٥ سنتجرام من سولفات الاسپارتايين أو بالزيت الكافورى مرة واحدة فى اليوم . هذا وأثناء مدة المرض لا يعطى للمريض غير اللبن فقط لان الغذاء بغيره يزيد خطر المرض ومتى ابتدأت النقاهة يغذى المريض تدريجيا بالاغذية الخفيفة وبكمية قليلة وفى ابتداء كل أكلة يعطى المريض ١٠ نقط من المركب الآتى فى ملعقة من الماء

| | | |
|---|---|---|
| سائل فولر | Liqueur faouler | ٥ر جرام |
| صبغة الجوز المقيئ | Teinture de noix vomique | ٥ر » |
| » الجنطيانا | Teinture de gentiane | ١٠ر » |
| » البادیان | Teinture de Badiane | ١٠ر » |

وعقب كل أكل فى الحال يعطى المريض فنجان صغير من المركب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| جليسرو فوسفات الحديد | Glycerophosphate de fer | ٥ر جرام |
| نبيذ كينا بالملجا | Vin de quinquina au malaga | ٢٠٠ر » |
| نبيذ كولا بالملجا | Vin de kola au malaga | ٢٠٠ر » |
| شراب قشر النارنج | Sirop d'ecorees d'oranges amere | ١٠٠ر » |

هذا مع إعطاء المريض عقب فطور الصباح ملعقة كبيرة من المركب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| فوق فوسفات ليمونات الحديد النوشادرى | perphosphate citrate de fer ammoniacale | ٥ر جرام |
| ماء مقطر للنعناع | Eau de menthe | ١٠ر » |
| شراب بسيط | Sirop simple | ٣٠٠ر. » |

## المبحث الثانى فى الكوليرا الآسية أى الهندية

### المعروفة بالهيضة و بالهواء الأصفر

التعريف — هى مرض وبائى مكروبى معد مميت يتصف صفة اكلينيكية بتبرز وقيء يتكرران و يتعاصيان على العلاج فى أغلب الاحوال و ينجم عنهما فقد مائية الدم

فيصير ثخين القوام فيزداد الظمأ ويقل الافراز البولى بل ويقف ويبرد سطح الجسم ويتلون الجلد باللون السيانوزى خصوصا الاظافر وتغور الاعين فى الحجاج وينطفئ الصوت.

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد يوجد فى كل سنّ والسبب المتمم هو مكروب يوجد دائما على الحالة الوطنية فى الهند خصوصا نحو ديلتا نهر الكنج كما فى البنجال وكالكوتا وفى المحلات الموجود فيها البرك ذات المياه الراكدة وفى المستنقعات الموجودة على شاطئ نهر الكنج المذكور لان الاهالى يلقون فيها الحيوانات الميتة والمواد البرازية ويغسلون فيها الملابس الملوثة ببراز المصابين بهذا المرض ولذلك تحتوى هذه المياه على كثير من مكروب الكولرا وهو قضبان مقوسة كشكل الضمة العربية المسماة بالفرنسية ڤرجول وهو نفس المكروب الذى يوجد فى مواد براز ومواد قئ المصابين بالكوليرا وفى أمعائهم الدقاق وفى أدمة الغشاء المخاطى للجزء السفلى من الامعاء الدقاق المذكورة وفى أجربته المخاطية. ويدخل مكروب الكوليرا فى الجسم بواسطة ماء الشرب والمأكولات المحتوية عليه ويمكث ويتكاثر فى الامعاء بسبب قلوية سائلها فيهيج الامعاء والمعدة فيحدث تزايد الافراز المعوى والمعدى فالتبرز فالقئ المتكررين.

ويشتد تأثير هذا المكروب ويكثر انتشاره بارتفاع الحرارة الجوية ولذا يكثر انتشار هذا المرض فى فصل الصيف ويبطؤ تأثيره وانتشاره زمن فصل الشتاء كما قاله كوخ سنة ١٨٨٣ وعلى كل فمتى دخل مكروب الكوليرا فى بنية شخص مستعد للاصابة مكث فيها كامنا قليل الافراز مدة من الزمن تختلف من ثلاثة أيام الى خمسة لا يشعر الشخص أثناءها بشئ وهى مدة التفريخ فينتقل الشخص أثناءها من محل الاصابة الى محل آخر قد يكون بعيدا عن المحل الذى أخذ الشخص المكروب منه فيعدى هذا الشخص الاشخاص المحيطين به المستعدين للاصابة ببرازه لانه محتو على المكروب الكوليرى المذكور. وقد تختلط مياه المراحيض المحتوية على براز المصابين بالكوليرا الارض وتصل الى مياه الآبار أو الى مياه الانهر المستعملة للشرب وبهذه الطريقة تصير مياه هذه الآبار وهذه الانهر ينبوعا للكوليرا فيصاب كل من شرب من مائها أو أكل من الخضراوات التى تسقى من هذه المياه قبل طبخها

علاماتها — العلامة الرئيسية هى الاسهال المتكرر المصحوب بالقئ المتكرر أيضا

وتكون موادهما فى الابتداء مكونة من فضلات المواد الغذائية ثم تصير مكونة من مادة مصلية محتوية على جزئيات من أخلية بشرية مخاطية تعطى الى سائل البراز وسائل القىء هيئة شبيهة بماء غسيل الارز فاذا بحثت سوائل البراز أو سوائل القىء بالمكرسكوب بعدسة الانغمار وجد فيها الباسيل المقوس الشبيه بالضمة العربية المبين بشكل (٢٢) السابق . ويختلف عدد دفعات التبرز من ٥ دفعات الى ١٥ دفعة فى بضع ساعات وتكراره لا يقلل كميته وبعد قليل تخرج مواد البراز من الشرج من نفسها بدون مجهود لان الشرج يصير فى حالة خمود وتكرار التبرز يصطحب فى الحال بقىء يتكرر بدون تهوع وبدون مجهود. ولا تكون سوائل القىء محتوية على النكروب إلا اذا كان تأثيرها قلويا كتأثير سوائل الامعاء الدقاق . ويصحب القىء ألم معدى وظمأ شديد يتبع ببرودة هواء الزفير وتقلص عضلى فى عضل الساقين والفخذين وبرودة الجلد وتلونه بالزرقا خصوصا الاظافر ويقف الافراز البولى ويضعف الصوت بل وينطفئ وتغور الاعين فى الحجاج وترفع الاصابع والانف ويحط المريض فيضعف القلب بل ويقف سير الدم فيموت المريض . وقد تكون الاصابة خفيفة فيكون عدد التبرز قليلا وكمية مواد التبرز قليلة فيسمى هذا الشكل بالكلورين ( كوليرا صغيرة ) قد تشفى بالمعالجة وقد تشتد وتصير كالحالة السابقة الشرح وقد تحسن بعد ذلك كما قد يحسن الشكل السابق الشرح فيحصل دور رد فعل فيعود القلب الى ضرباته وتعود الحرارة العمومية الى الجلد ويقف الاسهال ويعود الافراز البولى ويدخل المريض فى النقاهة وقد يكون رد الفعل شديدا فترتفع الحرارة العمومية كثيرا وتظهر الاعراض التيفوسية والهذيان الناجم عن الاحتقان الدماغى أو عن الاحتقان الكلوى ثم الكوما فالموت وبالاجمال فان عاقبة مرض الكوليرا غير حميدة حيث يموت نحو الستين فى المائة من المصابين وثلثا الموتى يموت فى النوبة الكوليرية والثالث الاخير يموت فى دور رد الفعل وبالمضاعفات

المعالجة — أول واجب على الطبيب المعالج هو اخبار ادارة الصحة العمومية ( إذا كان المريض فى القاهرة أو صحة المركز إذا كان المريض فى الارياف ) ويعزل المريض فى حجرة متسعة متجددة الهواء ويمنع مخالطته إلا بالقائمين بخدمته وإذا

أرسله الطبيب الى المستشفى الخاص بالامراض العفنة كان ذلك خيرا له وللنوع البشرى .
وعلى كل فيوضع المريض فى الحمية المائية أى لا يشرب إلا ماء نقيا مرشحا على غليا جيدا ثم برد ووضع عليه بعض نقط من حمض الكلوريدريك أو من عصارة الليمون أو يستعاض شرب الماء بشرب منقوع الشاى المضاف اليه الروم أو الكونياك أو يعطى المريض كل ساعة فنجان صغير من الليموناتا الآتية :

| | | | |
|---|---|---|---|
| حمض لبنيك | Acide lactique | ر١٠ | جرام |
| روم | Rum | ر٤٠ | » |
| شراب السفرجل | Sirop de coing | ر١٠٠ | » |
| ماء مقطر غلى ثم برد | Eau distillée bouillie | ر١٠٠٠ | » |

مع إعطائه كل ساعتين ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| إلكسير باريجوريك | Elixir parigorique | ر٢٠ | جراما |
| شراب الكاد | Sirop de cachou | ر٣٠ | » |
| ماء الزيزفون المقطر المغلى جيدا وبرد | Eau de tilleul bouillie | ر٩٠ | » |

مع إعطائه كل ثلاث ساعات برشامة مركبة كالآتى : —

| | | | |
|---|---|---|---|
| ساليسيلات البزموت | Salicylate de Bismuthe | ر١ | جرام |
| بنزو نفتول | Benzonaphtol | ر٣٠ر٠ | سنتجراما |

ويوضع المريض فى حمام ساخن مضاف اليه مسحوق الخردل دفعتين فى اليوم مع دلك جسمه جيدا بقوة أثناء وجوده فى حوض الحمام بكيس من الصوف مدة نصف ساعة وبعد خروجه ينشف جسمه جيدا ويدلك أيضا بكيس من الصوف جاف ساخن هذا مع فعل حقنة شرجية له كل ثلاث ساعات بالتركيب الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| ماء غلى غليا جيدا وبرد | Eau distillée boiullie | ر١٠٠٠ | جرام |
| تيمول | Thymule | ر١ | » |

والحقن تحت جلد خاصرته كل ثلاث ساعات بمقدار ر١٠٠ جرام من التركيب الآتى بعد تسخينها الى درجة ( ٣٨ )

| | | | |
|---|---|---|---|
| كلورور الصوديوم | Chlorure de sodium | ر٥ | جرام |

| | | | |
|---|---|---|---|
| سولفات الصودا | Sulfate de soude | ر١٠ | جرام |
| ماء مقطر غلى جيدا | Eau distillée bouillie | ر١٠٠٠ | » |

وفى الدور الجليدى يوضع المريض أيضا فى حوض مملوء بماء حار فى درجة (٤٠) ويكيس أثناء وجوده فيه جيدا بقطعة خشنة من الصوف مدة نصف ساعة ثم يخرج من الحوض وينشف جسمه جيدا ويدلك جسمه بقطعة من الصوف الخشن جافة أو بفورشة خشنة وهو فى فراشه مع وضع أوان أو زجاج مملوء بالماء الساخن مغلق جيدا وقد يغمر الكيس أو الفوشة قبل حك جسم المريض وهو فى فراشه فى السائل الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| صبغة الزراريح | Teinture de cantharide | ر٤٠ | جراما |
| بلسم فيوراڤنتى | Baum fioravanti | ر١٥٠ | » |
| الكول كافورى | Alcol camphré | ر٠٦٠ | » |
| عطر التربنتينا | Essence de térébinthine | ر٠٣٠ | » |
| صبغة الجاوى | Teinture de Benzine | ر٠٠٤ | » |

وإذا حصل دور رد الفعل وكان المريض لا يهلوس أعطى له مقدار من الكونياك وأما إذا هلوس وضعت المكمدات الباردة الخلية على الرأس او قلنسوة فيها ثلج مجروش وإعطاؤه مشروب عصارة الليمون ووضع العلق خلف الاذن والخردل على الاطراف . ومتى ابتدأت النقاهة يعطى المريض الالبان ويستمر على التغذية بها فقط مدة طويلة ثم يزاد عليها فيما بعد بيضة مسلوقة سلقا خفيفا . واذا وجد إمساك وضع فى الشرج قمع من الجليسرين المتجمد عند النوم ليلا . واذا عاد الاسهال يعطى المريض قبل أخذ غذائه برشامة مركبة كالآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| بنزونفتول | Bonzonaphtol | ر٢٥٠ | سنتجراما |
| بنزاوات البزموت | Banzoate de bismuthe | ر٥٠٠ | » |

واذا وجد ألم معدى شديد أعطى للمريض كل ساعة ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| ماء مقطر مشبع بالكلوروفورم بعد غليه جيدا | Eau chloroformée | ر١٥٠ | جراما |
| ماء مقطر للزيزفون | Eau de tilleul | ر١٠٠ | » |

شراب زهر البرتقال Sirop de fleurs d'oranger ر٦٠ جراما

واذا لم يوجد الالم المعدى وكانت المعدة ضعيفة ويعرف ذلك ببطء الهضم أعطى المريض قبل كل أكل ملعقة صغيرة من التركيب الآتى :

سولفات الاستركنين Sulfate de strychnine ر٠١٠ سنتجرام

ماء مقطر Eau distillée ر١٠٠ جرام

ويلزم معالجة أقل إسهال يحصل لاى شخص أثناء وجود وباء الكوليرا ويكون ذلك باعطائه كل ثلاث ساعات ورقة سفوف مركبة كالآتى :

ساليسيلات البزموت Salicylate de Bismuthe ر٣ جرام

بنزونفتول Benzonaphtol ر٢٥٠ سنتجراما

ويلزم الطبيب المعالج الاجتهاد فى قتل المكروب الخارج من جسم المريض الموجود فى ملبوسانه أو فى أدوات فراشه أو فى الاشياء التى استعملها المريض أثناء مرضه أو الموجود فى مواد برازه أو فى مواد قيئه ولاجل ذلك يفعل ما يأتى :

أولا يوضع فى الاناء المخصص لقبول مواد البراز والمخصص لقبول مواد القيء دائما جانب من المحلول الآتى :

سولفات النحاس Sulfate de cuivre ر٥٠ جراما

ماء مقطر Eau distillée ر١٠٠٠ »

ثانيا تغمر ملابس المريض والفوط وما ماثلها فى محلول مكوّن من :

سليمانى Sublimé ر١ جرام

ماء مقطر Eau distillée ر١٠٠٠ »

وتترك فيه مدة من الزمن ثم تخرج وتغسل بالصابون ثم توضع فى الفرن المعد لتطهير الملابس والفروشات . وأما الحجرة التى كان المريض مقيما فيها والآلات والاثاثات التى كانت موجودة فيها أثناء مرضه فتبخر بالتطهير تبعا للقوانين الصحية

## المبحث الثالث فى الحمى الصفراء

التعريف — هى مرض حمى وطنى فى بعض البلاد الحارة من خط الاستواء يتصف

صفة إكلينيكية بتلوّن الجلد والمقلة وتحت اللسان باللون الاصفر اليرقانى وبقيء دموى مسود ويحمى

الاسباب — السبب المهيء هو استعداد يوجد بالاخص عند الاشخاص الغرباء القادمين من بلاد بعيدة عن الجهة الموجود فيها هذا المرض وخصوصا الاشخاص البيض بمجرد وصولهم الى هذه البلاد ويقل هذا الاستعداد بالاقامة فى هذه البلاد زمنا طويلا والسبب المتمم هو مكروب يوجد فى براز الاشخاص المتوطنين فى بعض بلاد خط الاستواء المجاورة لمصب النهر المسمى ( أمازون ) وفى بلاد الانتيل وفى بوغاز المكسيك لغاية مصب نهر الأرينوك وفى الجهة الغربية من أفريقيا خصوصا فى الجهة المنخفضة لها ويوجد المكروب الخاص بهذا المرض فى المراحيض التى يتبرز فيها المصابون به

علامات الحمى الصفراء — للحمى الصفراء دوران يميزانها وهما : — الدور الاول يبتدئ فجأة بقشعريرة وحيدة شديدة مستطيلة المدة وحمى تصل حرارتها فى مساء أول يوم الى درجة ( ٤١ ) بل والى ( ٤٢٫٥ ) درجة ونصف يصحبها فى أغلب الاحوال إمساك وتهوع وقيء من مواد صفراوية — الدور الثانى يبتدئ بانحطاط حرارة الحمى فى صباح اليوم الثالث أو الرابع من المرض إلى درجة (٣٨) لكن هذا الانحطاط وقتى لان الحرارة تصعد ثانيا فى مساء نفس اليوم الذى انخفضت فى صباحه وتصل الى الدرجة التى كانت وصلت اليها فى مساء أول يوم من المرض أى تصل الى درجة ( ٤١ ) أو درجة ( ٤٢٫٥ ) ويصحب هذا الارتفاع الثانى للحمى ظهور اللون الاصفر اليرقانى فى الغشاء المخاطى لمقلة العينين وتحت اللسان ( اللون الاصفر للغشاء المخاطى المقلة وتحت اللسان لا يرى إلا فى نور النهار ) ثم يظهر فى جلد الجسم . ويصحب ظهور اللون الاصفر حصول قيء من مواد دموية مسودة ( دم تغير بتأثير حوامض المعدة عليه وهو دم نزيف معدى ) وحصول نزيف معدى أو حلقى أو أنفى أو معوى غزير أو فى الجلد فيكوّن لطخا كدمية وإذا كانت المصابة امرأة قد يحصل النزيف عندها فى الرحم أو فى المهبل . وحصول الانزفة المذكورة يكون من اليوم الرابع الى السادس من المرض وهذه الانزفة ناتجة عن تلف عناصر الدم وعن الاستحالة الشحمية لجدر الاوعية

الدموية بتأثير إفرازات مكروب الحمى الصفراء المذكورة وقد يصحب هذه الظواهر هذيان هيجانى للمريض . فارتفاع الحرارة العمومية فجأة ووصولها الى درجة ( ٤١ ) فى مساء أول يوم وانحطاطها فى صباح اليوم الثالث أو الرابع ثم ارتفاعها ثانيا فى مساء اليوم نفسه علامات مميزة لهذا المرض

المعالجة — أولا يعزل المريض ويحاط محله بمنطقة كرنتينية ويمنع اختلاط الناس به منعا كليا . ثانيا ينظر الطبيب الى لسان المريض فاذا وجده وسخا أعطى له المقيئ الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| مسحوق عرق الذهب | Poudre d'ipeca | ٢ر جرام |
| شراب عرق الذهب | Sirop d'ipeca | ٥٠ر » |

وإذا كان مع المريض إمساك أعطى له المسهل الآتى بدون مقيئ

| | | |
|---|---|---|
| ماء مقطر | Eau distillée | ٢٠٠ر جرام |
| سولفات الصودا | Sulphate de soude | ٢٠ر » |
| فوسفات الصودا | Phosphate de soude | ٢٠ر » |
| ملح الطعام | Chlorure de sodium | ٠٢ر » |

وضد الحمى يعطى للمريض بعد انتهاء فعل المقيئ أو المسهل كل ساعتين برشامة مركبة كالآتى :

| | | |
|---|---|---|
| ساليسيلات الكنين | Salicylate de quinine | ٠٢٥ر سنتجراما |
| نفتول | Naphtol | ٠١٥ر » |

وبمجرد تجاوز درجة الحمى ( ٣٩ ) يوضع المريض فى حوض مملوء بالماء البارد ويصب الماء البارد على الرأس ويخرج من الحوض متى شوهد أن المريض برد واقشعر أو يستعاض الحمام بلف المريض فى ملاءة بلت فى الماء البارد وعصرت ويكرر الحمام البارد أو اللف المذكور كلما وصلت الحرارة الى ٣٩ درجة ونصف حتى ولو كل ثلاث ساعات مرة . ومتى ظهر القيء الدموى يعطى المريض شربا الليموناده الآتية :

| | | |
|---|---|---|
| ماء رابيل | Eau de Rapel | ٨ر جرام |
| شراب الكريز | Sirop de cerise | ١٠٠ر » |
| ماء مقطر | Eau distillée | ١٠٠ر » |

مع وضع الثلج فى كيس من الكاوتشوك ولف الكيس بفوطة ثم وضعه على المعدة بطريقة مستمرة ومتى ظهر اللون الاصفر فعل المريض حقنة شرجية صباحا ومثلها مساء كل حقنة مكونة كالآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| ماء بارد مثلج | Eau glacée | ر١٠٠٠ | جرام |
| نفتول | Naphtol | ر٠٢٥ | سنتجراما |

تحفظ فى المستقيم بسد الشرج براحة اليد ومنديل مدة خمس دقائق ومع ما تقدم من عمل هذه الحقنة الشرجية يحقن تحت جلد المريض كل يوم صباحا ومساء مقدار ر١٠ جرام فى كل مرة من التركيب الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| كلورور الصوديوم | Chlorure de sodium | ر٢ | جرام |
| فوسفات الصودا | Pposphate de soude | ر٤ | » |
| ماء مقطر غلى جيدا وبرد | Eau distillée | ر١٠٠ | » |

ويقاوم الضعف التابعى لهذا المرض باعطاء المريض كل ثلاث ساعات ملعقة كبيرة من المركب الآتى : —

| | | | |
|---|---|---|---|
| صبغة القرفة | Teinture de cannelle | ر٥٠ | جراما |
| صبغة جوز الكولا | » de kola | ر٥٠ | » |
| شراب الكينا | Sirop de quinine | ر١٠٠ | » |

# الفصل الثالث فى الأمراض الحمية الطفحية العفنة

## المبحث الأول فى الجدرى

التعريف — الجدرى مرض حمى طفحى معد يتصف بطفح جلدى نقطى ابتداء ثم يصير حلميا ثم حويصليا منبعج الوسط يتقيح متحصله ثم يجف ثم تسقط قشوره تاركة فى محلها بقع أو آثار التحام مختلفة العمق لا تزول البتة

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد يوجد تقريبا عند كل إنسان ذكرا كان أو أنثى وبالاخص عند الاطفال . والسبب المتمم هو مكروب مخصوص ينتقل بالعدوى

و بالتلقيح الصناعى . و يوجد للجدرى نوع خفيف يقال له جديرى وهو التهاب جلدى فقط أيضا إنما هو التهاب سطحى

علاماته — يوجد للجدرى دور تفريخ وهو الزمن الذى يمضى من وقت دخول مكروبه فى البنية الى وقت ظهور علاماته فى الجلد ومدته تسعة أيام أثناءها لا يشعر المريض بشئ محسوس والدور الاول المرض هو دور الهجوم وهو يبتدئ أولا بقشعريرة قوية يصحبها ارتفاع فجائى فى حرارة جسم المريض أى تحصل حمى شديدة تصل درجتها الى ( ٤٠ ) تمكث حرارتها فى الدرجة التى وصلت اليها فى الارتفاع مدة ثلاثة

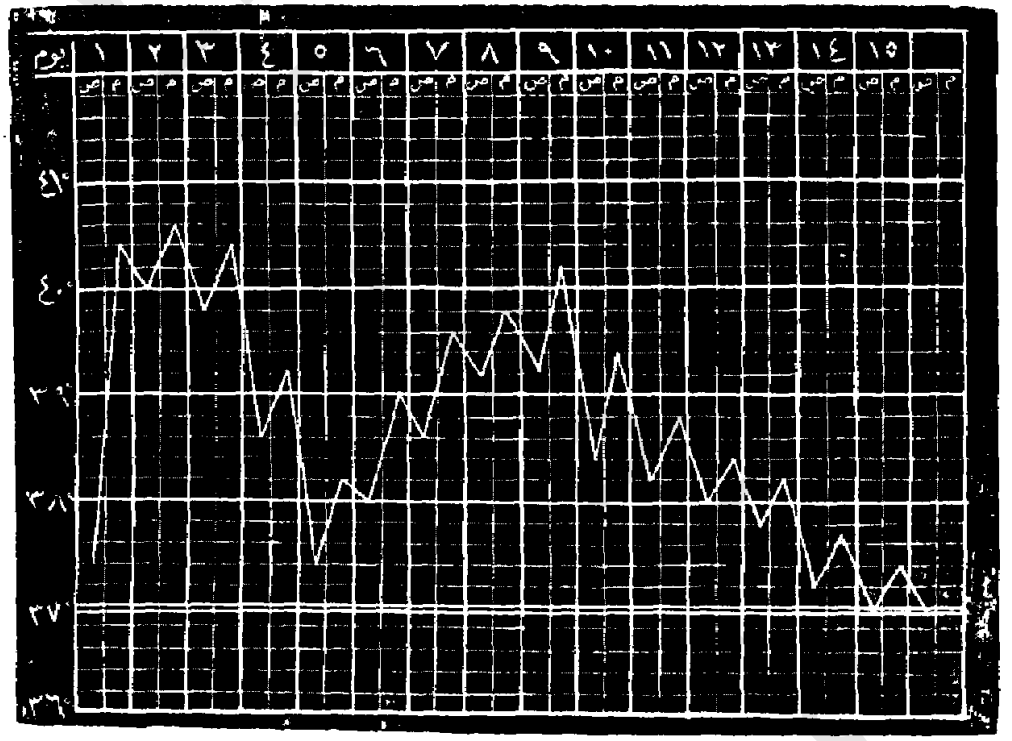


شكل نمرة ( ٤٧ )

أيام متوالية كما هو واضح فى شكل نمرة ( ٤٧ ) . ثانيا يصحب الحمى آلام قطنية . ثالثا قئ . والدور الثانى للمرض هو دور الطفح وهو يبتدئ فى الظهور فى اليوم الرابع من ابتداء الحمى . ويتلو ظهور الطفح انخفاض فجائى لدرجة الحمى فتصل الى ٣٧ ونصف كما هو واضح فى الشكل المذكور وتمكث منخفضة مدة ثلاثة أيام . ويبتدئ الطفح فى الظهور على هيئة نقط حمراء بارزة فى جلد الجبهة وحول العينين والفم ثم يعم باقى

شكل نمرة ( ٤٧ ) يشير لسير الحرارة فى الجدرى

جلد الوجه والجذع والاطراف وتكون هذه البقع إما منفصلة عن بعضها بجلد سليم وتكون قليلة العدد وإما أن تكون كثيرة العدد ومختلطة ببعضها . وعلى كل تصير هذه النقط حلمات ثم حويصلات سرية المركز وكما يحصل الطفح فى الجلد يحصل أيضا فى الاغشية المخاطية . وفى اليوم الخامس يتعكر سائل الحويصلات أى يصير قيحا ومتى تعكر علم أن ظهور الطفح تم فيصير السائل قيحا وهذا يعطى الى الحويصلات لونا أبيض صديديا ويصحب هـذا النقيح ارتفاع حرارة الحمى ثانيا إنما يكون الارتفاع المذكور تدريجيا منتظما فتصل الى أقصاها فى لارتفاع فى اليوم التاسع كما هو واضح فى شكل (٤٧) وهى حمى النقيح ويصحبها انتفاخ أجزاء الجلد المصابة . وفى اليوم العاشر من المرض يبتدئ التقشر مصحوبا بانخفاض الحمى تدريجيا الى أن تصير الحرارة طبيعية فى اليوم الخامس عشر كما هو واضح فى شكل (٤٧) . وفى الاحوال الخطرة من الجدرى يكون الطفح مختلطا ذا لون أسود أى نزفيا . ويكون الطفح فى الجديرى قليلا جدا متفرقا عديم الحمى . واذا وجدت كانت خفيفة ولا تمكث زيادة عن عشرين ساعة ويبتدئ جفاف الحويصلات من اليوم الخامس . ويتميز دور هجوم الجدرى من دور هجوم الحصبة بعدم اصطحابه بنزلة عينية ولا أنفية ولا حنجرية شعبية . ويتميز دور هجوم القرمزية بشدة الحمى فيها وباصطحابها بالذبحة الحلقية وضخامة اللوزتين وعدم وجود الآلام القطنية . وتتميز الحمى التيفودية والتيفوسية المصرية (النوشة) بأنها لا تصل الى أقصاها فى الارتفاع فى اليوم الخامس إلا تدريجيا . وأما الجدرى الكاذب المسمى بالجدرى المائى وبجدرى الغنم فتتعكر حويصلاته من اليوم الثانى من ظهورها ثم تجف وتتقشر بسرعة وهو معد لكن لا ينجم عن عدواه إلا الجدرى الكاذب

المعالجة الواقية — هى تلقيح مادة الجدرى ويكرر هذا التلقيح كل عشر سنين مرة

تنبيه . يجب على الطبيب المعالج أن يخبر المركز الصحى فى الحال ويعزل المريض ويلقح فى الحال الاشخاص القائمين بخدمة المصاب . ويمكث المصاب منعزلا عن السليمين مدة أربعين يوما من ابتداء المرض لان سقوط القشور يتم فى هـذا الزمن ويلزم أن تكون حجرة المصاب متسعة متجددة الهواء ولا يغذى إلا بالالبان ويكون شربه من الماء المعصور عليه الليمون أو البرتقال . ويعمل له كل صباح حقنة شرجية

أولية منظفة تتبع بحقنة محتوية على :

بنزونفتول Benzonaphtole ٢٠ر٠ سنتجراما

مع إعطائه كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

خلات النوشادر Acetate d'ammoniaque ١٠ر جرام

شراب كزبرة البئر Sirop de capillaire ٦٠ر » 

ماء مقطر النعناع Eau de menthe ٦٠ر »

ويدلك القطن لتسكين ألمه بالمروخ الآتى

كلوروفورم Chloroforme ١٠ر جرام

لودانوم سيدنام Loudanum sydenham ١٠ر »

زيت البنج Huile de jusquiame ١٠٠ر »

ويعطى ضد الامساك التركيب الآتى :

سترات المانيزيا Citrate de magnesie ٥٠ر جراما

شراب التوت Sirop de framboise ٣٠ر »

ماء مقطر Eau distillée ٢٠٠ر »

وفى دور الطفح يحقن المريض تحت جلده صباحا ومساء بسنتيمتر مكعب واحد من الأتير الكبريتيكى مع إعطائه كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية التى تكرر كل يوم طول مدة دور الطفح :

خلاصة الكينا Extrait de quinquina ٤ر جرام

جرعة تود ( كونياك ) Potion tode ١٢٠ر »

ماء القرفة Eau de cannelle ٠٥٠ر »

شراب الكولا Sirop de kola ٣٠ر »

وتتناوب باعطاء كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

خلاصة الكينا Extrait de quinquina ٦ر جرام

كونياك عتيق Vieux congnac ٣٠ر »

سائل هوفمان Liqueur hofman ٦ر »

شراب الكولا Sirop de kola ر٣٠ جراما

واذا حصل ضعف فى القلب حقن للمريض تحت جلده ثلاث مرات فى اليوم كل مرة بسنتيمتر مكعب واحد تارة من الأثير وأخرى من الكافيين أو من زيت الكافور أو من الاسپارتايين . وفى الجدرى النزفى ( الاسود ) يعطى للمريض كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

أرجوتين Ergotine ر٣ جرام

شراب الراتانيا Sirop de ratanieh ر٤٠ »

ماء مقطر للزيزفون Eau de tilleul ر١٢٠ »

ويمكن تعاقب الجرعة المتقدمة باعطاء المريض ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

كلورور الكلس المتبلور Chlorure de calcium Cristallisé ر٤ جرام

ماء الخس Eau de laitue ر١٢٠ »

شراب بسيط Sirop simple ر٣٠ »

والعلاج الموضعى ينحصر فى وضع أقراص القطن على الاعين بعد أن يأمر الطبيب المريض بغلقها ثم تثبت هذه الاقراص برباط ثم يطلى الطبيب بشرات الوجه بالمرهم الآتى :

ريزورسين Resorcine ر٤ جرام

جليسرين نقى Glycerine pure ر٣٠ »

وقد يستعاض المرهم المذكور بالرذذ على بشرات الوجه بعد غلق الاعين وربطها كما ذكر بالسائل الآتى :

سليمانى Sublimé ر٠٫٢٥ سنتجراما

حمض طرطيرك Acide tartrique ر٠٫٢٥ »

ماء مقطر Eau distillée ر٢٥٠ »

ويفعل الرذذ أربع مرات فى اليوم مدة الثلاثة الايام الأُول من الطفح ثم ينقص عدد الدفعات ثم توقف بعد اليوم السادس وحينئذ يدهن الوجه بالمرهم الآتى :

سليمانى Sublimé ر٠٫٢٠ سنتجراما

| | | | |
|---|---|---|---|
| حمض طرطريك | Acide tartarique | ٠ر٥٠ | سنتجراما |
| ڤازيلين | Vaseline | ١٠٠ر٠٠ | جرام |

## المبحث الثانى فى الحصبة

التعريف — الحصبة مرض حمى طفحى معد يتصف فى ابتدائه بحالة نزلية للغشاء المخاطى الملتحمى والانفى والشعبى وفيما بعد بطفح جلدى مكوّن من نقط صغيرة مستديرة حمراء مرتفعة قليلا عن سطح الجلد السليم الذى يفصلها بعضها عن بعض

الاسباب — السبب المهيئ هو استعداد يوجد بالاخص فى الطفولية عند النوعين الذكر والانثى على حد سواء والسبب المتمم هو مكروب خاص ينتقل من مريض الى سليم ويوجد فى دموع المصاب وفى إفرازاته وفى أنفه وشعبه وفى دمه ويوجد أثناء الطفح فى التصعدات الجلدية والتنفسية ويوجد فى القشور الجلدية فى دور التقشير ومدة تفريخه عشرة أيام

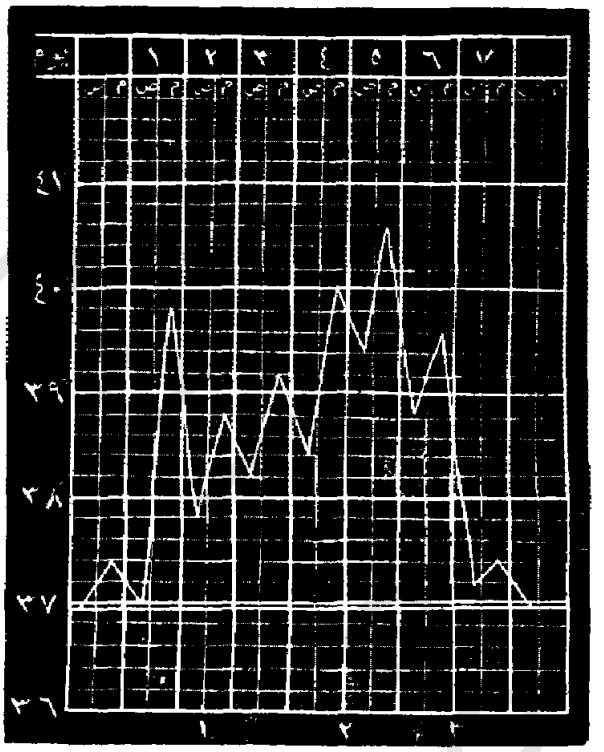


شكل نمرة (٤٨)

علامات الحصبة — علامات دور الهجوم هى : أولا قشعريرة يصحبها ارتفاع الحرارة العمومية ارتفاعا فجائيا فتصل فى مساء أول يوم الى درجة أربعين تقريبا ثم تنخفض كثيرا فى صباح اليوم التالى كما هو واضح فى رقم ( ١ ) من شكل نمرة ( ٤٨ ). ثانيا يصحب الارتفاع الاولى للحرارة ظهور الظواهر النزلية للغشاء المخاطى الملتحمى والانفى والشعبى . ثالثا ترتفع الحرارة الحمية ثانيا ارتفاعا تدريجيا وتذبذبيا أى تصعد قليلا فى المساء وتنخفض أقل من ذلك فى الصباح وهكذا الى أن تصل الى

شكل نمرة (٤٨) يشير لسير الحرارة فى الحصبة

درجة أكثر ارتفاعا من الدرجة التى وصلت اليها فى أول يوم من المرض كما هو واضح فى رقم ( ٢ ) من شكل نمرة (٤٨) رابعا يصحب الارتفاع الثانى للحمى ظهور الطفح فيظهر أولا فى جلد الوجه فجلد العنق فجلد الصدر فجلد الاطراف فالفم فاللاهات فقبوة الحنك فالبلعوم وهو كما ذكر مكوّن من نقط صغيرة مستديرة حمراء . خامسا فى اليوم السادس أو السابع تنخفض حرارة الحمى انخفاضا نهائيا كما هو واضح فى رقم ( ٣ ) من شكل ( ٤٨ ) المذكور . سادسا من اليوم التاسع يبتدئ التقشر بالوجه فالعنق فجلد الصدر وفى آن واحد تحسن الظواهر النزلية فيقل الافراز الانفى والملتحمى ويصير السعال أقل جفافا والنفث أى البصاق يصير مكوّنا من مخاط سهل الانفصال والخروج من الشعب . سابعا من صفة هذا البصاق أنه يكون مستديرا مشرذم الحوافى كبصاق المسلولين . وقد تتضاعف الحصبة بتغيرات رئوية أو كلوية . وقد يصحب دور الهجوم بسبب شدة الحمى ظواهر دماغية أو أنزفة مختلفة المجلس . وتتميز القرمزية بارتفاع درجة الحمى فيها أكثر من حمى الحصبة وبالذبحة الحلقية المصحوبة باحتقان وانتفاخ العقد الليمفاوية العنقية وبعدم وجود النزلة العينية الانفية الشعبية

المعالجة — يوضع فى أنف الطفل قطعة قطن مغموسة فى المرهم المنتولى أو مرهم الزيزورسين ويعزل الطفل فى حجرة متسعة متجددة الهواء لا تقل حرارتها عن درجة عشرين فى الشتاء مع تدثر الطفل بالملابس ذات اللون الاحمر وكذلك ستائر النوافذ تكون ذات لون أحمر وهى عادة قديمة عند المصريين يجب احترامها . ولا يعطى الطفل إلا اللبن والمنقوعات الساخنة . ويمكث ملازما لحجرته مدة أربع أسابيع فى الاحوال الخفيفة وأكثر من ذلك فى الاحوال المتضاعفة والخطرة . مع إعطائه كل ساعتين ملعقة متوسطة من المركب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| منقوع الزيزفون | Infusion de tilleul | ر٨٠ جراما |
| خلات النوشادر | Acetate d'ammoniaque | ر٠٣ » |
| كونياك ( أو روم أو نبيذ ساخن ) | Cognac ou vin chaud | ر١٠ » |
| شراب التوت | Sirop de framboise | ر٢٠ » |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكولات القرفة | Alcolate de cannelle | ر٠٣ | » |

وضد الارتفاع الكبير للحمى يعطى فى المساء ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| كلورايدرات الكينين | Chlorhydrate de quinine | ر١ | جرام |
| شراب التوت | Sirop de framboise | ر٥٠ | » |
| ماء مقطر للنعناع | Eau distillée de menthe | ر٣٠ | » |

أو يعطى جرعة ساليسيلات الصودا ٢٠ر٠ أو الاسپيرين ٢٠ر٠ وقد يلتجأ الى وضع المريض فى حمام درجته ٣٥ ثم تنزل حرارته الى ٢٢ درجة . هذا مع غسل الاعين ثلاث دفعات فى اليوم بالمحلول الدافئ لحمض البوريك ٣٠ر٠ وينظف فم الطفل كذلك عقب تعاطيه اللبن بخرقة نظيفة تبل فى المحلول الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| تيمول | Thymol | ٢٥ر٠ | سنتجراما |
| حمض فينيك | Acide phinque | ١ر٠٠ | جرام |
| صبغة الجاوى | Teinture de Benzine | ١٠ر٠٠ | » |
| الكول فى درجة ٩٠ | Alcoal à 90° | ١٠ر٠٠ | » |
| ماء مقطر غلى جيدا | Eau distillée bouillie | ١٠٠٠ر٠٠ | » |

أو بماء الاوكسجين ٢٠ر٠ . وفى حالة مضاعفة الحلق بالالتهاب يغسل الحلق أو يمس بكرة من القطن غمست فى المحلول الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| فوق منجانات البوتاسا | Per manganate de Potasse | ٥٠ر٠ | سنتجراما |
| ماء مقطر | Eau distillée | ١٠٠٠ر | جرام |

ولمساعدة ظهور الطفح يعطى المريض كل ساعة ملعقة متوسطة السعة من الجرعة الآتية :

| | | | |
|---|---|---|---|
| روح مندريوس | Spri manderius | ٥ر | جرام |
| شراب الاتير | Sirop d'ether | ١٥ر | » |
| الكولات الميليسيا | Alcolat de milisse | ٩٠ر | » |

واذا تضاعف بحالة رئوية وضع على الصدر اللبخ الخردلية وفعلت حجامة تشريطية على الصدر أيضا . واذا حصلت مضاعفة دماغية تعرف بحصول تشنج للطفل يعمل

للطفل فى الحال الحقنة الشرجية الآتية أولا :

| | | | |
|---|---|---|---|
| جليسرين | Glycerine | ر٢٠ | جراما |
| مطبوخ الخطمية | Decoction de guimause | ر١٥٠ | « |

ثم بعد خروج المواد البرازية بالحقنة السابقة يفعل للطفل الحقنة الآتية لتحفظ :

| | | | |
|---|---|---|---|
| كلورال إيدراتى | Chloral hydraté | ر٥٠ | سنتجراما |
| منقوع الفاليانا | Infusion de valeriane | ر٥٠ | جراما |

وبعد حقنه تحفظ بسد الشرج براحة اليد ومنديل منثن جملة ثنيات وتكرر الحقنة المنظفة ثم الحقنة الاخرى فى المساء وفى الايام التالية صباحا ومساء الى زوال التشنج كلية . وينبغى أن يوضع بحجرة المريض إناء على النار توضع فيه المواد الآتية لتشبيع حجرة المريض بالبخار المتصاعد

| | | | |
|---|---|---|---|
| عطر الاوكاليبتوس | Essence d'eucaliptus | ر٥ | جرام |
| « الزعتر | ,, de thyme | ر٥ | « |
| « المريمية | ,, de sauge | ر٥ | « |
| الكول فى درجة ٩٠ | Alcoal a 90° | ر١٠٠ | « |
| ماء مقطر | Eau distillée | ر١٠٠٠ | « |

وكلما انتهى تبخير المقدار المذكور يكرر وضعه لاستمرار وجود البخار المتصاعد منه طول مدة المرض مع إخبار مركز الصحة لان الحصبة من الامراض العفنة المعدية . ومتى ابتدأت النقاهة والتقشر يدهن جسم المريض بالفازيلين . وفى ثانى يوم يوضع الطفل فى حوض مملوء بالماء الساخن ثم يغسل جسمه بالصابون وبعد ذلك ينشف جيدا ويدثر بملابس نظيفة مبخرة ولا يصرح للطفل بترك حجرته إلا بعد مضى ثلاثين يوما من ظهور الطفح وفى هذه المدة أى مدة النقاهة يعطى الطفل كل يوم ملعقة متوسطة السعة من شراب اليودوتنين . واذا حصل انتفاخ العقد الليمفاوية العنقية يوضع عليها رفائد مبتلة بالماء الساخن بعد عصرها ودهنها بالمرهم اليودى مع دهن الشفتين وفتحة الحفر الانفية بالمرهم البوريكى $\frac{٣}{٣٠}$ وغسل الانف بمحلول فوق منجانات البوتاسا السالف الذكر . وبعد الغسيل يوضع داخل الحفر الانفية نقطة من

زيت المنتول ـ ٤ ٪ ويمكن فى الاحوال الخطرة تجربة الحقن تحت جلد البطن بمقدار ٢ سنتيمتر مكعب من مصل الاستربتوكوك إنما يكون فى أول يوم من المرض ولا يكون قط بعد اليوم الرابع أو الحقن فى الوريد بالاليكترارجول بمقدار ٠٫١٠ سنتجرام يوميا . ويرسل الطفل زمن الصيف الى حمامات موندور أو بور بول اذا أمكن ذلك

## المبحث الثالث فى الوردية

التعريف — هى مرض حمى طفحى لايصطحب دور هجومه لا بتغيرات عينية ولا أنفية ولا شعبية وطفحه صغير نقطى يظهر على جلد الوجه والصدر متفرقا . ومتى ظهر انحطت الحمى وزالت فى مدة (٢٤) ساعة وقد يكون انخفاضها تدريجيا و بذلك تمكث نحو أسبوع من ابتدائها الى زوالها كلية

المعالجة — تعالج الوردية بما هو مذكور فى معالجة الخصبة

## المبحث الرابع فى القرمزية

التعريف — القرمزية مرض حمى طفحى معد يتصف بذبحة حلقية وطفح جلدى ذى بقع متسعة ولون أحمر قانئ شبيه بلون عصارة التوت الشوكى الاحمر تتقلص فيما بعد بشرته على هيئة قشور عريضة ومن صفة هذا المرض أنه يصحب طفحه احتقان كلوى

الاسباب — السبب المهيئ هو استعداد خاص يكثر من سن الطفولة الى السنة العاشرة من الحياة خارج الرحم عند الذكور والاناث على حد سواء ثم يأخذ هذا الاستعداد فى التناقص الى سن العشرين و بعد هذا التاريخ تصير الاناث أكثر استعدادا للاصابة بالقرمزية خصوصا أثناء النفاس ( الاجهاض والولادة ) ولكن على العموم الاستعداد للاصابة بالقرمزية أقل من الاستعداد للاصابة بالحصبة والخطر فى القرمزية أكثر مما فى الحصبة . والسبب المنمم هو مكروب خصوصى يدخل فى الدم بالعدوى

علامات القرمزية — هى أولا أن دور تفريخ القرمزية أقصر من دور تفريخ الحصبة ومن دور تفريخ الجدرى حيث لا تتجاوز مدته فى القرمزية الاسبوع . ثانيا دور هجوم

القرمزية يبتدئ بقشعريرة شديدة يصحبها ارتفاع الحرارة العمومية ارتفاعا عظيما فجائيا فتصل فى مساء أول يوم إلى درجة ( ٤٠ ) وفى مساء ثانى يوم إلى أكثر من ذلك وفى مساء ثالث يوم إلى أكثر من ذلك كما هو واضح فى شكل (٤٩) ويظهر طفح القرمزية من اليوم الثانى مبتدئا بجلد العنق والجذع والمفاصل من جهة الانثناء ثم جلد الايدى ثم جلد الوجه أخيرا ثم راحة اليدين وأخمص القدمين وكما ذكر فان الطفح يكون للطح متسعة ذات لون أحمر قانئ تستمر موجودة مدة ثلاثة أيام أثناءها يصير الغشاء المخاطى للحلق واللهات أحمر منتفخا وكذلك تنتفخ اللوزتان وتصيران حمراوين ويعسر الازدراد. ودور الانحطاط الحمى يبتدئ من صباح اليوم الرابع من ظهور الحمى ويكون الانحطاط تدريجيا إلى أن تصير الحرارة طبيعية فى اليوم الثامن من ابتداء الحمى كما هو واضح فى شكل ( ٤٩ ) المذكور. وتقشر بشرة الجلد فى لطح الطفح يبتدئ من اليوم التاسع أى من اليوم التالى لانحطاط الحمى الى الدرجة الطبيعية لحرارة الجسم . ويبتدئ بجلد العنق فالجذع فالايدى فالوجه فاخمصى القدمين وتكون القشور فى جلد الوجه صغيرة لكنها أكبر من قشور الحصبة فيه . وتكون القشور فى جلد الجذع أكبر من قشور جلد الوجه . رابعا تكون قشور جلد أخمصى القدمين وجلد راحة اليدين عريضة كثيرا وتشبه أغماد الكفوف فكبر القشور يميز القرمزية أيضا ومدة دور التقشر تمتد من ثمانية أيام إلى خمسة عشر يوما تظهر أثناءه التغيرات الكلوية المميتة وبدونها فالقرمزية مرض مميت فى أكثره

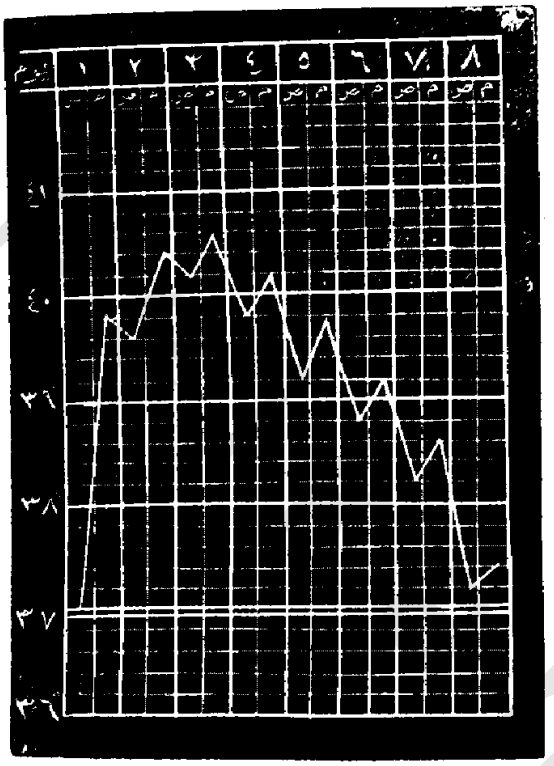


شكل نمرة ( ٤٩ )

المعالجة — أولا يلزم الطبيب المعالج أن يخبر الادارة الصحية فى الحال لعمل التبخير

شكل نمرة ( ٤٩ ) يشير لسير الحرارة فى القرمزية

والاجراءآت الصحية . ثانيا يلزم الطبيب المعالج أن يعزل المصاب فى حجرة متسعة متجددة الهواء ذات حرارة معتدلة ولا يغذيه إلا باللبن ولا يسقيه إلا الماء المقطر المغلى المبرد المضاف اليه عصارة الليمون أو البرتقال . ثالثا يمسح الجلد كل ثلاث ساعات بقطعة قطن مثبتة على حامل تغمس فى التركيب الآتى وتحرق بعد المسح :

| | | |
|---|---|---|
| ريزورسين | Resorcine | ١ر جرام |
| جليسرين نقى | Glycerine neutre | ٢٠ر » |
| ماء مقطر للورد | Eau distillée des roses | ٨٠ر » |

ويأمر الطبيب بالتمضمض أيضا كل ثلاث ساعات بالمركب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| تيمول | Thymol | ٠ر٢٥ سنتجرام |
| حمض فينك | Acide phinique | ١ر جرام |
| صبغة الجاوى | Teinture de Benzine | ١٠ر » |
| الكول فى درجة ٩٠ | Alcool a 90° | ١٠ر » |
| ماء مقطر | Eau distillée | ١٠٠٠ر » |

وضد الحمى يوضع المريض يوميا فى حوض مملوء بالماء الفاتر يمكث فيه ربع ساعة ثم يخرج وينشف جسمه جيدا ثم يلف بحرام من الصوف مع اعطائه صباحا ومساء برشامة مكونة كالآتى :

| | | |
|---|---|---|
| انتيبيرين | Antipirine | ٠ر٥٠ سنتجراما |
| بى سولفات الكنين | Bisulfate de quinine | ٠ر٢٥ » |

واذا لم تحط درجة الحمى نوعا وكانت شديدة غمر المريض فى حوض مملوء بالماء الذى درجته من ١٥ الى ٢٥ درجة ومكث فيه مدة ١٠ دقائق مع صب ماء بارد على الرأس أثناءه وبعد مضى المدة المذكورة يخرج ويلف فى حرام ويكرر الحمام بالكيفية المذكورة ثلاث مرات فى اليوم عند ما تتجاوز درجة الحرارة ٣٩ درجة ولا يمنع استعمال الحمام الا اذا كان هناك ضعف قلبى أو انحطاط فى قوى المريض وحينئذ يستعاض الحمام باعطائه ملعقة كبيرة كل ساعة من الجرعة الآتية :

| | | |
|---|---|---|
| كافيين | Caféine | ١ر جرام |

| | | |
|---|---|---|
| ساليسيلات الصود | Salicylate de soude | ر٣ جرام |
| روم | Rume | ر٤٠ » |
| شراب النعناع | Sieop de menthe | ر٣٠ » |
| خلات النوشادر | Acetate d'ammoniaque | ر١٠ » |
| ماء مقطر للزيزفون | Eau de tilleul | ر٦٠ » |

هذا مع تناوب الحقن تحت جلد المريض بالكافيين وزيت الكافور وسولفات الاسپارتايين . وفى الشكل العصبى للقرمزية يعطى المريض كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

| | | |
|---|---|---|
| كلورال إيدراتى | Chlorale hydraté | ر١ جرام |
| بروءور البوتاسيوم | Bromure de potassium | ر١ » |
| صبغة المسك | Teinture de musc | ر١ » |
| منقوع الزيزفون | Infusion de tilleul | ر١٢٠ » |
| شراب قشر النارنج | Sirop d'ecorce d'oranger amer | ر٢٠ » |

ويأمر الطبيب المريض باستعمال الغرغرة المكونة من :

| | | |
|---|---|---|
| ماء مقطر | Eau distillée | ر٤٠٠ جرام |
| ماء أوكسجينى | ,, oxygenée | ر١٠٠ » |

أو الغرغرة المكونة من :

| | | |
|---|---|---|
| كلورات البوتاسا | Chlorate de potasse | ر١ جرام |
| ماء مقطر | Eaudis tillée | ر١٠٠ » |

واذا كان المريض طفلا أخذ الطبيب قطعة قطن مثبتة على قضيب ويغمسها فى أحد السوائل المذكورة المعدة للمس الحلقى ثم يمس بها الحلق ثم تحرق وتستعاض بغيرها فى كل مس ويكرر ذلك جملة مرات فى اليوم . واذا كان المصاب رجلا يمكن الطبيب أن يستعيض المس بغسيل الحلق بواسطة جهاز غسيل الحلق مع تجنب دخول السوائل فى الحفر الانفية . واذا كانت المصابة طفلة أو امرأة يلزم غسل فرجها ومهبلها

بالسوائل المطهرة مرارا فى اليوم . وفى حالة وجود ظواهر مميتة ناتجة عن تغير عضوى قلبى أو عن عدم كفاءة فعل المحافظ فوق الكلى يعطى للمريض كل ساعتين سبع نقط من التركيب الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| خلاصة المحافظ فوق الكلى | Extrait de capsole surrinal | ر١ | جرام |
| ماء مقطر أضيف اليه جزء من الالكول | Eau distillée alcolisée | ر١٠٠ | » |

وفى حالة حصول المضاعفة الكلوية لا يصرح للمريض بغير اللبن إلا بعد زوال الزلال من البول زوالا تاما مع اعطائه المسهلات زمنا فزمنا . وبعد هبوط الحمى فى الشكل الحميد غير المضاعف بأعراض أخرى يوضع المريض يوميا فى حوض مملوء بماء ساخن لمساعدة سقوط قشور المرض وبعد الحمام ينشف جيدا ثم يدلك جسمه بالزيت الفينيكى ويعطى بعد كل أكلة ملعقة كبيرة من النبيذ اليودو التنينى . ويلزم مكث المريض منعزلا مدة أقلها أربعين يوما كما يلزم أن يغسل كل شخص يده اذا لمس بها المريض أو لمس بها شيئا من أشياء حجرته بالمحلول المكون من : السليمانى وحمض الطرطريك والماء المقطر المضاف اليه الالكول السابق الذكر . ويلزم الطبيب أن يأمر بتطهير جميع الاشياء المنزلية التى وجدت فى حجرة المريض (ملابس ملاءات ومفروشات وغيرها ) فى الفرن الخاص بذلك وتبخير حجرة المريض وتنظف أرض الحجرة بحكم بالنشارة التى غمرت فى المحلول الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| سولفات النحاس | Sulphate de cuivre | ر١٢ | جراما |
| ماء مقطر | Eau distillée | ر١٠٠٠ | » |

وترش جميع الحوائط بهذا المحلول أو بمحلول السليمانى السابق الذكر

## المبحث الخامس فى الحمرة وتسمى بنار القديس انطون

التعريف — الحمرة مرض حمى ذو طفح لطخى معد ولطخه لها ميل عظيم للامتداد باصابتها للجلد السليم المجاور لها ويصحب لطخ الحمرة انتفاخ عظيم فى جزء الجلد المصاب وتألمه واحمراره أى توجد فيه ظواهر الالتهاب ( احمرار وألم وانتفاخ وارتفاع الحرارة )

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد خاص والسبب المتمم هو دخول مكروب هذا المرض بالتلقيح وهذا التلقيح يحصل بخدش الغشاء المخاطى لاحدى حفرتى الانف بظفر نفس المريض عند ما يريد نزع قشور توجد فى الحفرة الانفية المذكورة أو بخدش بشرة جلد الوجه أو جلد الرأس بأظافر المريض عند ما يهرشها وهذا المكروب هو الاستربتوكوك شكل نمرة (٥٠)

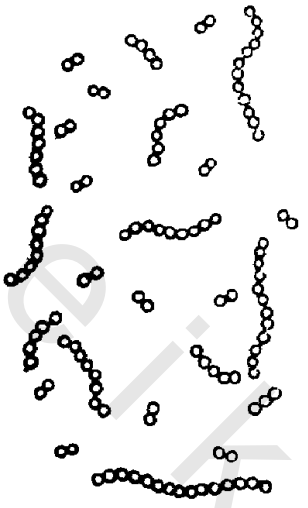

شكل نمرة (٥٠)

علامات الحمرة فى الوجه — هى : أولا قشعريرة وألم رأسى وارتفاع فجائى فى الحرارة العمومية للجسم فتصل فى مساء أول يوم تقريبا الى درجة (٤٠) وفى مساء ثانى يوم الى درجة (٤١) تقريبا ثم تنخفض كثيرا فى صباح اليوم الثالث ثم تصعد قليلا ثانيا فى مساء اليوم الثالث المذكور وتستمر فى تذبذب ( ارتفاع وانخفاض قليلين ) الى مساء اليوم السادس فتصعد فيه وتصل الى درجة ( ٤١ ) تقريبا ثم تنخفض كثيرا فى اليوم السابع ثم يعقب هذا الانخفاض ارتفاعها فى مساء نفس اليوم السابع ولكن هذا الارتفاع وقتى حيث يعقبه انخفاض فى صباح اليوم الثامن انخفاضا نهائيا فيه قد تصل الى درجة أقل من (٣٧) كما هو واضح فى شكل نمرة (٥١) الآتى . ثانيا تظهر اللطخ الطفحية للحمرة الوجهية فى جلد الوجه فى نفس أول يوم من الحمى أو فى ثانى يوم منها وهى لطخة متسعة حمراء اللون سطحها مرتفع عن سطح الجلد السليم لماعا أملس وهى غير منتظمة الدائر تبتدئ فى أغلب الاحوال بجلد الانف أو الاجفان أو صيوان الاذن . ثالثا من صفات هذه اللطخة ميلها للامتداد على الجلد السليم المجاور فكثيرا ما تمتد الى جلد الرأس فيصير الرأس والوجه منتفخين انتفاخا عظيما ومتى وقف الاحمرار عن

---

**شكل نمرة (٥٠) يشير لمكروب الحمرة المسمى استربتوكوك وهو مكون من حبوب مصفوفة على هيئة سلسلة**

الامتداد انخفضت درجة الحمى . وقد يحصل انخفاض فى الحرارة أثناء امتداد الاحمرار الى الجلد السليم ولكن يعقب هذا الانخفاض ارتفاعها ثانيا إنما يكون ارتفاعا وقتيا كما هو واضح فى شكل نمرة ( ٥١ ) . رابعا كثيرا ما يحصل للمريض أثناء الحمى هذيان

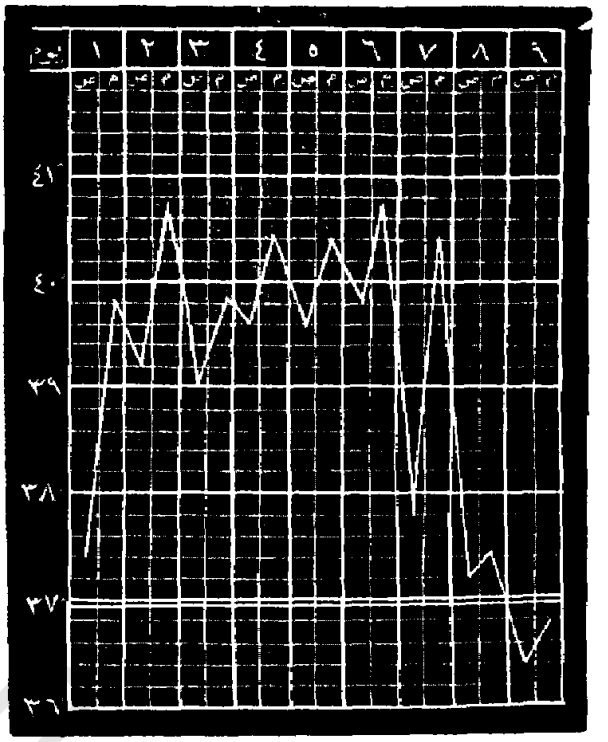


شكل نمرة ( ٥١ )

المعالجة — تنحصر معالجة الحمرة أولا فى وضع المريض فى حجرة متسعة متجددة الهواء . ثانيا الاسراع فى إعطائه المسهلات . ثالثا لا يعطى المريض إلا المشروبات المكونة من الماء وعصارة الميمون أو من الماء وعصارة البرتقال . رابعا يفعل الرذذ على جلد الوجه ( المصاب والسليم ) مدة دقيقة بالمركب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| إتير كبريتيك | Ether sulforique | ر١٠٠ جرام |
| كافور | Camphre | ر١٠ » |

وبعد الرذذ يدهن الجلد المصاب والسليم المحيط بالتركيب الآتى:

| | | |
|---|---|---|
| سليمانى | Sublimé ر٠١٠ | سنتجرام |
| منتول | Menthol ر٠٢٠ | » |
| ڤازيلين | Vasiline | ر١٠٠ جرام |

أو يوضع على الجلد المصاب رفائد مبتلة إما بمحلول حمض الفينيك $\frac{1}{100}$ أو بمحلول السليمانى $\frac{1}{1000}$ ويكرر وضعها كلما سخنت مع حفظ الاعين من ملامسة هذه المحاليل هذا مع إعطاء المريض كل أربع ساعات حبة مركبة كالآتى :

---

شكل نمرة (٥١) يشير لسير الحرارة فى حمرة الوجه

| | | | |
|---|---|---|---|
| بروم ايدرات الكنين | Bromhydrate de quinine | ٠ر٢٠ | سنتجراما |
| أزوتات الاكونتين المتبلور | Nitrate d'aconitine crestallisé | | ربع ملليجرام |
| خلاصة الافيون | Extrait d'opium | ٠ر٠١ | سنتجرام |

واذا حصل للمريض هذيان أعطى له كل ساعتين ملعقة كبيرة من المركب الآتى

| | | | |
|---|---|---|---|
| بروموز البوتاسيوم | Bromure de pstassium | ٣ر | جرام |
| شراب الكلورال الايدراتى | Sirop de Chloral hydraté | ٤٠ر | » |
| ماء الخس | Eau de laitue | ١٢٠ر | » |

مع وضع المريض فى حوض مملوء بماء درجته نحو (٢٠) درجة ويمكث فيه مدة (١٥) دقيقة مع صب سلسال ماء بارد على رأسه طول مدة مكثه فى الحوض وبعد الخروج ينشف جيدا ويستمر وضع الرفائد الخلية الباردة أو الثلج على الرأس ويكرر وضع المريض فى الحمام المذكور دفعة كل ثلاث ساعات مع إعطائه الجرعة السابقة ما دام الهذيان موجودا أو كانت درجة الحرارة مرتفعة ارتفاعا عظيما . واذا شاهد الطبيب أن جميع ما ذكر لا يؤدى الى نجاة المريض حقن تحت جلده بالمصل الصناعى لمكروب الاستربتوكوك للاستاذ لوجير ( Loger ) ولكونى لم أستعمل هذا المصل قط لحقيقة نجاحه أشك فيها

## المبحث السادس فى الحمى التيفودية

التعريف — الحمى التيفودية مرض حمى عفن معد يتصف صفة تشريحية بتغيرات ثابتة مجلسها الأجربة المخاطية المعوية خصوصا الأجربة المجتمعة المكونة للطخ بيير الموجودة فى الطرف النهائى للامعاء الدقاق

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد يوجد فى كل سن وعند النوعين الذكر والانثى على حد سواء والسبب المتمم هو دخول مكروب هذا المرض فى دم الانسان بواسطة ماء الشرب المحتوى عليه أو أكل الخضراوات التى تلوثت بالماء المحتوى على هذا المكروب نيئة أو أكل مأكولات أخرى تلوثت بهذا المكروب ، ومتى دخل المكروب فى دم شخص وكان مستعدا للاصابة صار مريضا وصار ينبوعا لنشر المكروب

المذكور حواليه ووجد المكروب حينئذ فى دمه وفى طحاله وكبده وفى لطخ پيير بعدد أكثر مما يوجد منه فى الاجزاء الأخر من الجسم وهذا المكروب مكون من قضبان مستديرة الأطراف كثيرة الحركة تتلون بالملونات العادية خصوصا بلون زيهل Ziehl ويفقد هذا اللون اذا وضع فى محلول جرام وهو المؤشر له بشكل (٥٢) وهذا المكروب يشبه مكروب الامعاء الغلاظ المسمى (كولى باسيل) ولكن مكروب الحمى التيفودية له خاصية الالتصاق والتجمع اذا وضع عليه جزء من المكروب نفسه آتيا من دم مريض مصاب بنفس الحمى التيفودية

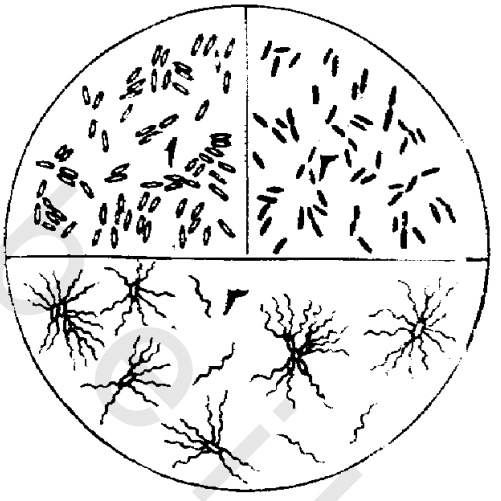

شكل نمرة (٥٢)

علاماتها — يسبق العلامات الخاصة بالحمى التيفودية الظواهر العمومية التى تحصل فى ابتداء الحميات العفنة وهى ألم الرأس وفقد الشهية ويعقب ذلك ظهور العلامات الخاصة بالحمى التيفودية وهى أولا قشعريرة يصحبها حمى ترتفع درجتها بالتدريج كما سيأتى . والتغيرات التشريحية هى أنه فى الاسبوع الأول للمرض تحتقن غدد پيير . ثانيا يصحب ذلك إسهال يحصل للمريض وبهذا الاسهال تتميز الحمى التيفودية فى الاسبوع الاول عن الحمى التيفوسية المصرية المعروفة عند المصريين بالنوشة ويزداد حجم الطحال فى آخر الاسبوع الأول المذكور . وفى الاسبوع الثانى من المرض يموت الغشاء المخاطى المغطى للطخ پيير . ثالثا يظهر على جلد البطن والصدر نقط عدسية الشكل وردية اللون . وأثناء الأسبوع الثالث يسقط الغشاء المخاطى الميت من غدد پيير ويخلف سقوطه تقرحات هذه الغدد ويقال لها تقرحات تيفودية . وحين ذاك قد تحصل المضاعفات مثل الانزفة المعوية والانثقاب المعوى البريتونى والالتهاب البريتونى وغيرها وفى الاسبوع الرابع تلتحم التقرحات وتبتدئ الاعراض فى الانحطاط . ويمكن تقسيم مدة الحمى التيفودية بالنسبة للتغيرات المعوية وبالنسبة لسير الحرارة فيها الى أربعة أدوار

شكل نمرة (٥٢) يشير لسير مكروب الحمى التيفودية

أولا دور الهجوم والصعود الحمى فالحرارة تصحب القشعريرة فترتفع عن الدرجة الطبيعية وتستمر فى الارتفاع بالتدريج وببطء وانتظام ويتم هذا الدور فى اليوم الثامن من ابتداء الحمى وفى مساء هذا اليوم تكون درجة الحمى وصلت الى اقصاها أى إلى درجة (٤١) وكسور كما هو واضح فى شكل (٥٣) وبسبب هذا الارتفاع الحمى تظهر الظواهر الدماغية والعصبية مثل الهذيان والهيجان والنفضات الوترية والتشنجات (وهذه الظواهر تكون أقل شدة مما فى النوشة). ثانيا دور وقوف الحمى وهو أن حرارة الحمى تقف فى الدرجة التى وصلت اليها فى الارتفاع مساء اليوم

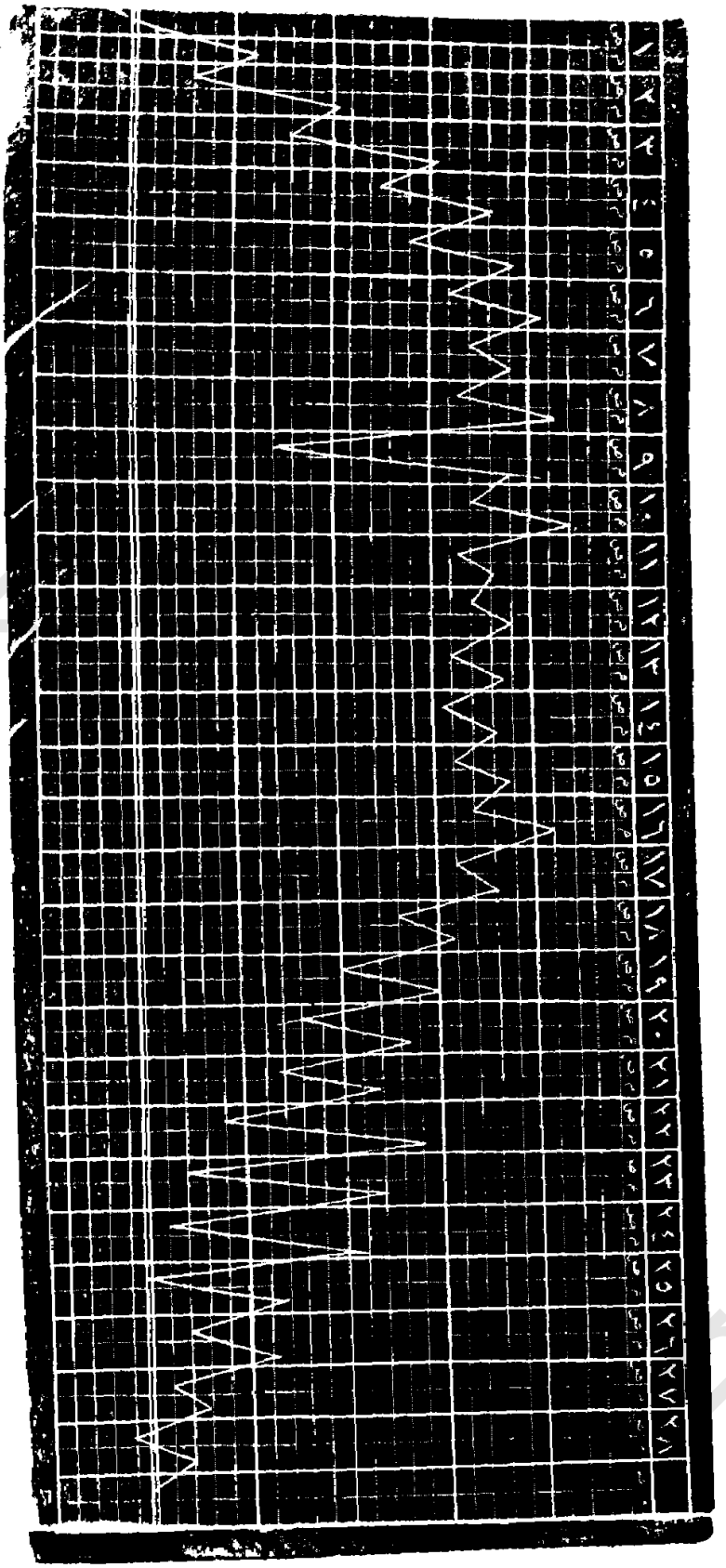

شكل نمرة (٥٣)

شكل نمرة (٥٣) يشير لسير الحرارة فى الحمى التيفودية

الثامن ويبتدئ دور الوقوف من اليوم التاسع من ابتداء الحمى وينتهى فى اليوم السادس عشر وتكون درجة الحرارة أثناء هذا الدور واقفة فى نقطة ثابتة تقريبا تتذبذب فى صعود ونزول بين درجة ( ٤٠ ) و ( ٤١ ) وقد تنحط الحمى إلى بعض خطوط الدرجة فى اليوم التاسع عشر عقب ظهور الطفح الوردى على جلد البطن والصدر وفى هذا الدور سواء فى ابتدائه أم فى وسطه أم فى انتهائه تظهر الاحتقانات الشعبية والدماغية ( الهذيان ) ثالثا دور الانحطاط وهو يبتدئ من اليوم السادس عشر الى اليوم الواحد والعشرين وأحيانا بعد ذلك التاريخ وأثناءه تنحط الحرارة صباحا وترتفع نوعا مساء أى ارتفاع الحرارة فى المساء يكون قليلا بالنسبة لانخفاضها فى الصباح وهذا الدور هو دور متوسط يوجد ما بين دور الوقوف ودور الانحطاط النهائى للمرض . رابعا دور الانحطاط النهائى للحمى وهو رابع أسبوع للمرض أثناءه تلتحم قروح الأمعاء . وانخفاض الحمى يكون تدريجا وبطيئا ومنتظما والانخفاض اليومى يكون ابطأ من الصعود الابتدائى للمرض فى السير ولا تصل حرارة الحمى إلى الدرجة الطبيعية إلا نحو اليوم الثامن والعشرين من المرض كما هو واضح فى شكل ( ٥٣ ) المذكور . وقد تمتد هذه الحمى التيفودية الى اليوم الاربعين بل وإلى اليوم الستين فيعقب ذلك حصول ضعف عظيم للمريض فى الجسم والعقل ومدة نقاهة الحمى التيفودية طويلة فهى تستمر من ١٥ يوما الى شهر بل وشهرين وتتميز الحمى التيفوسية المصرية بعدم حصول الطفح الوردى وبعدم حصول احتقان لطخ پيير ولذلك ينتهى المرض فى الاسبوع الثالث ( ٢١ يوما ) وتتميز أيضا الحمى التيفوسية المصرية بسرعة صعود الحمى أثناء دور الهجوم ومدة هذا الدور أسبوع ويعقبه دور الوقوف ومدته كذلك أسبوع وعقب ذلك يحصل دور الانحطاط النهائى فجأة عقب حصول عرق غزير أو إسهال متكرر غزير الكمية ( بحران )

المعالجة — يجب على الطبيب أولا أن يخبر الصحة بوجود هذا المرض ، ثانيا يعزل المريض فى حجرة متسعة متجددة الهواء خالية من الفرش والسجاجيد والستائر بحيث لا يترك فيها غير سرير المريض . ثالثا لا يُعطى المريض طول مدة المرض شيء للغذاء غير اللبن فقط فيعطى له كل ثلاث ساعات كوب كبير منه بعد أن يكون غلى

جيدا . رابعا يعطى له عوضا عن الماء شربا التركيب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| عصارة الليمون الجيد | Suc de bon citron | ر١٠٠ جرام |
| ماء مقطر غلى وبرد | Eau distillée bouillie | ر١٠٠٠ » |

خامسا يوضع فى الاوانى التى يتبرز فيها المريض نحو لترمن ماء الجير أو من حمض الكبريتيك أو من محلول سولفات النحاس أو من محلول السليمانى فى كل إناء . سادسا يعطى فى أول يوم مقدار ٧٥ر٠ سنتجراما من الزئبق الحلو أو كوبة من التركيب الآتى لاخراج المواد البرازية الموجودة فى الامعاء ولا تكرر إلا بعد مضى الأسبوع الأول بسبب تغير غدد بيير : —

| | | |
|---|---|---|
| فوسفات الصودا | Phosphate de soude | ر٥٠ جراما |
| سولفات الصودا | Sulfate de suode | ر٤٥ » |
| كلورور الصوديوم | Chlorur de sodium | ر٥ » |
| ماء مقطر | Eau distillée | ر١٠٠٠ » |

سابعا وهو العلاج الوحيد للحمى التيفودية والتيفوسية المصرية وينحصر فى وضع المريض فى حوض مملوء بالماء البارد كلما تجاوزت درجة حرارة الحمى ( ٣٩ ) درجة . وتكون درجة حرارة الحمام ( ٣٥ ) درجة ابتداء وبعد مكث المريض فيه دقيقة يصب بكل بطء على ماء الحوض ماء بارد الى أن تنزل درجة حرارة ماء الحوض الى ( ٢٢ ) درجة ويمكث المريض فى الحوض مدة ١٥ دقيقة أو الى أن تحصل له قشعريرة . وأثناء مكثه فى الحوض يصب على رأسه سلسال ماء بارد بطريقة مستمرة أو يوضع على رأسه رفائد مبلولة بالماء الجليدى ويدلك جذعه وأطرافه بدون أن تمس البطن . وبعد مضى المدة يخرج المريض من الحمام ويسطح فوق ملاءة ساخنة تلف عليه بحيث يوجد تحت الملاءة حرام من الصوف ساخن أيضا يلف به المريض علاوة على الملاءة ويكرر الحمام وهذا العمل كلما تجاوزت درجة حرارة الحمى ( ٣٩ ) درجة . واذا كانت فى (٣٩) ومستمرة يكرر الحمام كل ثلاث ساعات مرة . وبعد خروج المريض من كل حمام يعطى له كوبة من نبيذ عتيق ساخن وان لم يوجد النبيذ يعطى منقوع ساخن للزيزفون أو من أوراق البرتقال أو البابونج . ولا يمنع من استعمال الحمام إلا وجود

الاغماء أو وجود تغير قلبي عضوى أو انحطاط المريض انحطاطا عظيما . وطريقة المؤلف ( السيد عيسى حمدى ) هى أن يفرش حرام من الصوف ساخنا و يفرش فوقه مشمع وفوق المشمع يسطح المريض ثم يأخذ الطبيب اسفنجة كبيرة وتبل فى الخل المثلج وتعصر خفيفا ثم يمسح بها جميع أجزاء جسم المريض من رأسه الى أصابع قدميه . ويكرر مسح صدره وظهره جملة مرات . ثم بعد ذلك يسحب المشمع فيصير المريض فوق الحرام فيلف حوله ويمكث هكذا ملفوفا الى أن ينشف جسمه وكل هذا العمل لا يستغرق زيادة عن دقيقتين . وينقص عدد الغسولات المذكورة كلما انخفضت الحرارة ولا يقطع استعمالها إلا متى انحطت الحمى انحطاطا نهائيا كما أنها لا تستعمل متى اعترى المريض عرق غزير . ثامنا يحقن تحت جلد بطن المريض كل يوم حقنة برقاس من التركيب الآتى : —

| | | |
|---|---|---|
| يود | Iode | ٠ر١٠ سنتجرام |
| يودورالبوتاسيوم | Iodure de potasium | ر١ جرام |
| جياكول | Gayacol | ر٤ » |
| جليسرين | Glyserine | ر١٠ » |

و بعد كل غسيل بالطريقة المذكورة يعطى للمريض جزء من الكونياك أو من الشمبانيا فى جرعة مع خلات النوشادر يؤخذ منها كل ساعة ملعقة كبيرة . وعند وجود تغير قلبي يلزم أن يمنع استعمال الحمام ولف الملاءة المبلولة . ويحقن المريض تحت الجلد بسنتيمتر مكعب واحد صباحا ومساء من التركيب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| سولفات الاستركنين | Sulfate de strychnine | ٠ر٠١ سنتجرام |
| « الاسپارتايين | ,, de spartéine | ٠ر٥٠ » |
| ماء غلى وبرد | Eau distilée bouillie | ٠ر٠٠١ جرام |

واذا كانت درجة حرارة الحمى مرتفعة كثيرا أعطى المريض برشامة صباحا ومثلها مساء مكونة كالآتى :

| | | |
|---|---|---|
| بى سولفات الكنين | Bisulfate de quinine | ٠ر٥٠ سنتجراما |
| سكر اللبن ( لاكتوز ) | Lactose | ٠ر٠٠ه جرام |

تبلع بفنجان من منقوع النعناع . ويمكن إضافة مقدار ٠ر٢٠ سنتجراما من البراميدون الى تركيب البرشامة . ولعدم حصول مضاعفة رئوية يلزم تقليب المريض زمنا على جنبه الايمن ثم زمنا على جنبه الايسر فبذلك التقليب يتجنب حصول الالتهابات الرئوية الاحتباسية كما أنه يمنع كاية وضع الحراريق واستعاضتها بالحجامة الجافة بوضع عدد عظيم يتراوح بين عشرين وخمسين كأسا على الصدر والظهر والجانبين . ويكرر وضع ذلك جملة مرات صباحا ومساء عند وجود عسر فى التنفس مع استنشاق المريض نترريت الاميل . ويلزم حك أسنان المريض وشفتيه بقطعة ليمون أو بخرقة تغمس فى محلول حمض البوريك أو محلول كربونات الصودا . ويلزم در مسحوق الكينا على الفراش تحت جذع المريض لتجنب حصول الخشكريشات من طول مدة التسطح على الظهر . واذا تكونت تنظف بقطعة تغمس فى الخل العطرى وبعد التنظيف يدر عليه مسحوق الكينا ومتى انفصلت الخشكريشة يغير على القروح التى تخلفت بعد غسلها وتنظيفها كل مرة بمحلول حمض الفينيك . واذا حصل النزيف المعوى أعطى المريض كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

| | | |
|---|---|---|
| أرجوتين | Ergotine | ٢ر جرام |
| شراب الراتانيا | Sirop de ratania | ٤٠ر » |

أو من الجرعة المكونة من :

| | | |
|---|---|---|
| كلورور الجير المتبلور | Chorure de calcium cristallisé | ٤ر جرام |
| صبغة الافيون | Teinture d'opium | عشرين نقطة |
| محلول الصمغ | Eau gomme | ٩٠ر جراما |
| شراب البرتقال | Sirop de oranger | ٥٠ر » |

أو يحقن تحت جلد المريض بمحلول الغراء $\frac{2}{3}$ من ١٠ر الى ٢٠ر جراما : أو يعطى للمريض خلاصة الكبد أو مسحوقه من ١ر الى ٢ر جرام فى اليوم . واذا كان الاسهال غزيرا متكررا أعطى للمريض كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية بعد رج الزجاجة كل مرة قبل التعاطى

| | | | |
|---|---|---|---|
| ساليسيلات البزموت | Salicylate de bismote | ٥ر | جرام |
| مسحوق الصمغ العربى | Poudr gomme arabique | ١٠ر | جرام |
| شراب بذر السفرجل | Sirop de coing | ٤٠ر | » |
| ماء مقطر للنعناع | Eau de menthe | ١٢٠ر | » |

وفى الاحوال الضعفية يعطى للمريض بالملعقة الكبيرة مدة النهار خلاف ما ذكر المركب الآتى ويكرر يوميا

| | | | |
|---|---|---|---|
| خلاصة الكينا | Extrait de quinquina | ٣ر | جرام |
| صبغة القرفة | Teinture de cannelle | ١٠ر | » |
| روح مندريوس | Sprit de menderius | ١٠ر | » |
| شراب قشر النارنج | Sirop d'ecorces d'oranger amer | ٤٠ر | » |
| نبيذ الملجا | Vin de malaga | ١٢٠ر | » |

واذا حصل هذيان أو تشنجات أعطى للمريض كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

| | | | |
|---|---|---|---|
| مسك | Muse | ١ر | جرم |
| صمغ عربى | Gomme arabique | ١٠ر | » |
| شراب الاتير | Sirop d'ether | ٤٠ر | » |
| منقوع الفاليانا | Infusion de valeriane | ١٢٠ر | » |

واذا لم يوقف هذا العلاج الظواهر المذكورة أعطى للمريض كل ساعة ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| برومور البوتاسيوم | Bromure de potassium | ٤ر | جرام |
| شراب الكلورال الايدراتى | Sirop Chloral hydraté | ٤٠ر | » |
| شراب زهر البرتقال | ,, des fleur d'oranger | ١٢٠ر | » |

ويساعد على رجوع القوى أثناء النقاهة باعطاء المريض ثلاثة فناجين فى اليوم من المركب الآتى

| | | | |
|---|---|---|---|
| خلاصة الكينا | Extrait de quinquina | ٢٥ر | جراما |

| | | |
|---|---|---|
| شراب قشر النارنج | Sirop d'ecorce d'oranger | ر١٠٠ جراما |
| صبغة الكولا | Teinture de kola | ر٣٠ » |
| نبيذ ملجا | Vin de malaga | ر٥٠٠ » |

أو يعطى قدح صغير صباحا ومساء من مركب بيسلارى الكينى الحديدى . ولا يشرب المريض أثناء النقاهة ماء عاديا بل يستعاض بماء فيشى ويلزم القائمين بخدمة المريض أن يغسلوا أيديهم ووجوههم مرارا فى اليوم بالمركب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| سليمانى | Sublimé | ر١ جرام |
| حمض طرطيرك | Acide tartrique | ر٢ » |
| محلول سولفات النيلة | | بنسبة ½ عشر نقط |
| ماء مقطر | Eau distillée | ر١٠٠٠ جرام |

وكذلك يلزم الطبيب أن يغسل يديه أولا بالصابون بواسطة الفرشة ثم يطهرها بالمحلول المذكور وعند دخولهم حجرة المريض يلبسون قفاطين طويلة من التيل وبعد العيادة يخلعونها بالحجرة ثم يغسلون أيديهم ويتركون منزل المريض . ومتى شفى تؤخذ ملابسه وفوطته وملاءة فرشه وكل ما يوجد فى حجرته فتغسل بمحلول مكون بالنسبة الآتية :

| | | |
|---|---|---|
| سولفات نحاس | Sulphate de cuivre | ر٥٠ جراما |
| ماء مغلى وبرد | Eau distillée bouillie | ر١٠٠٠ » |

أى بنسبة خمسة فى المائة وبعد غسلها بالمحلول المذكور جيدا توضع فى الفرن الجاف ( Etuve ) مدة ساعتين . وأما حجرة المريض فبعد غلق النوافذ والابواب وسد مسالك الهواء بلصق الورق الغروى عليها يوضع فى كل متر مربع ر٤٠ جراما من الكبريت ثم توقد النار فيه أو يستعاض الكبريت بوضع الفورمول فى أوان توضع على المواقد ثم يغلق باب الدخول والخروج كما أن تكون جميع النوافذ والابواب الاخرى مغلقة وتستمر مغلقة بعد ذلك مدة عشرين ساعة ثم تفتح الابواب وتترك مفتوحة خالية من السكن مدة ٤٨ ساعة أخرى . وأما الوقاية من الحمى التيفودية بتلقيح مكروبها المتحصل عليه بالانبات فلا أعترف به لانه كثيرا ما يحدث المرض بقوة

شديدة وينتهى بالموت خصوصا اذا كان الشخص ضعيف البنية وهذا ما حصل الى ولدى الوحيد السيد احمد جميل حمدى بعد أن لقح له الدكتور تونين مكروب الحمى التيفودية للتوقى من الاصابة بها فكان التلقيح المذكور هو القاضى على حياته فى اليوم السادس من ظهور الحمى مع أن منزل المرحوم والجهة التى كان يقطنها كانت خالية من السكن قبل التلقيح وبعده . ومن المرحوم أخذت خادمته المرض فأرسلت الى المستشفى وهناك جرى البحث فوجدت الحمى هى الحمى التيفودية ولذلك لا أوصى بعمل التلقيح للوقاية من الاصابة بها متى كان الشخص ضعيف البنية

## المبحث التاسع فى الحمى التيفوسية المصرية

التعريف — هى مرض وطنى بالقطر المصرى معد ذو نكسة يشتد ويصير وبائيا فى آخر الربيع وآخر الصيف من كل سنة

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد يوجد فى كل سن وعلى الاخص فى سن الشبان

العلامات — هى أولا قشعريرة يصحبها ارتفاع الحرارة العمومية ويصحب ذلك ألم دماغى شديد يزداد بالالغاط والضوء . ثانيا تزايد حجم الطحال والكبد . ثالثا إمساك وبهذه الصفة الاخيرة تتميز عن الحمى التيفودية . وتشتد الحمى فى آخر الاسبوع الاول . رابعا يحصل الهذيان وقد يحصل ذلك من اليوم الرابع لظهور الحمى ويموت المريض فى آخر الاسبوع الاول أو فى أول الاسبوع الثانى أو فى وسطه أو فى آخره بسبب شدة الحمى أثناء المدة المذكورة واذا قاومت الحياة وابتدأ الاسبوع الثالث خفت الظواهر المرضية وتنتهى بانتهاء الاسبوع الثالث المذكور . خامسا تحط الحمى فجأة عقب حصول عرق غزير أو اسهال متكرر وبكمية غزيرة فى زمن قصير ويعقب ذلك زوال ألم الرأس فوجه المريض يصير باشا ودرجة الحرارة العمومية طبيعية ويعود النوم وتعود الشهية وتستمر النقاهة من يوم الى أربعة أيام وبأقل اهمال سواء كان فى التغذية أم فى غيرها أم بدون سبب معلوم تعود الحمى مبتدئة بقشعريرة شبيهة بالتى حصلت فى ابتداء المرض يصحبها ارتفاع الحرارة ورجوع جميع الظواهر السابقة الذكر أى تحصل نكسة

تستمر مدة ثلاثة أسابيع أخرى ثم تنتهى بعرق غزير يعقبه نقاهة طويلة وشفاء تام . وفى الاحوال الخطرة تشتد الاعراض الحمية والظواهر التيفوسية سواء كانت ظواهر هيجانية أم انحطاطية وتنتهى بالموت . ويوجد شكل من الحمى التيفوسية المصرية تتسلطن فيه الظواهر الصفراوية والقراء أكثر استعدادا لهذا الشكل زمن الشتاء والربيع

المعالجة — يستعمل فى معالجة الحمى التيفوسية ما ذكر فى الحمى التيفودية بالنسبة للحمامات وغيرها

وأما بالنسبة للحمية فى الاثنين تبعا لمشاهداتى أذكرها هنا بالتفصيل وان كنت ذكرت بعضها فى غير هذا المكان فأقول : يوضع المريض المصاب بالحمى التيفودية أو التيفوسية المصرية ( النوشة ) فى الحمية المطلقة بمعنى أن يمنع عنه تعاطى الاغذية الصلبة والسائلة بالمعدة عند مايوجد عنده تلبك معدى وقىء مستمر فيستعاض شرب الماء العادى بحقنة شرجية مقدارها قليل وتكرر كل ساعتين أو ثلاث ساعات أو أربع ساعات مرة . ويكون ماء الحقنة دافئا لا باردا ولا ساخنا ومغلى معقم جيدا وتسبق الحقنة المذكورة بحقنة منظفة . وفى حالة عدم وجود حالة معدية وقىء يقتصر على وضع المريض فى الحمية المائية فيعطى له الماء القراح المعقم أو ماء فيشى أو ماء قيتل أو ماء إڤين شربا بالمعدة . ولا يعطى له شىء آخر مدة ( ٢٤ ) الى ( ٤٨ ) ساعة بل وأكثر وقد يضاف للماء القراح مقدار من السكر أو من حمض اللبنيك كخمسين جراما فى الف جرام من الماء لتزايد الافراز البولى أو يضاف للماء القراح عصارة البرتقال أو الليمون . وقد يستعاض ماء القراح بمنقوع أو مغل نباتات عطرية مثل الهليون ( Aspirge ) والشمر ( Fenouil ) وزهر الكوكليكو ( Coqlicot ) والخطمية ( guimmauve ) والخبيزة ( Mauves ) ورجل القطة ( Pied de chate ) وزهر البنفسج ( violete ) والبلح ( Datte ) والتين ( Figue ) والعناب ( jujube ) والعنب ( Risain ) وأوراق وأغصان الابسنت ( Absint ) والهيزوب ( Hysope ) والنعناع الفلفلى ( Menth poivré ) والزوفه ( Sauges ) والسربولى ( Serpolet )

وقد يستعاض ماء الشرب بمشروبات حمضية مثل الليموناده التى تتكون بوضع ٣ر جرام من حمض الليمون أو بوضع ٤ر الى ٥ر جرام من حمض الطرطيريك أو

يوضع ر١ الى ر٢ جرام من حمض الكبريتيك أو من حمض الكلورايدريك الطبى فى ر١٠٠٠ جرام من الماء المقطر المعقم . فالليموناده الكبريتية تعطى أيضا فى التزيف المعوى كما تعطى فى التسمم بأملاح الرصاص والكلوريدرية تعطى كذلك فى قلة حموضية العصير المعدى بمقدار قدح صغير عقب الاكل . ومتى تحسنت حالة المريض يعطى المغليات المغذية وهى تتكوّن بأخذ ملعقتين كبار من كل من القمح والشعير المنزوع القشرة والذره وتوضع فى برام ويصب فوق ذلك ر٤٠٠ جرام من الماء النقى ثم يوضع الأناء على النار ويغلى مدة ثلاث ساعات ثم ينزل ويترك ليبرد ثم يصفى بشاش معقم ويحلى بالسكر اذا أراد المريض ذلك ويتناوب هذا المغلى مع المغليات الخضراوية ( Bouillon d'herbes ) التى تتكوّن بأخذ ماء نقى ر٧٠٠ جرام وتوضع فى برام فخار ثم يوضع فى ذلك الماء من اللفت ( Navete ) ر١٠٠ جرام ومن الجزر ( Carotte ) ر٤٠٠ جرام ومن البطاطس ( Bomme de terre ) ر٣٠٠ جرام ومن كل من البسلة ( petit pois ) أوالفاصولية أواللوبية الجافة ر٨٠جراما ثم يوضع الاناء فوق النار ليغلى مدة أربع ساعات ثم يضاف له ملعقة صغيرة من ملح الطعام . ومتى تقدمت صحة المريض يعمل له من المغلى المذكور شوربة بأخذ منه ر١٠٠ جرام توضع فى أناء فخار ويضاف لذلك ملء ملعقة صغيرة من دقيق الارز ثم يوضع على النار ثانيا ويترك عليها حتى ينضج دقيق الارز جيدا . وأما الامراق فتحتوى على زلال ( Albumines ) وعلى كرياتين ( Créatine ) وعلى أجسام فعالة ( Corp extractifes ) ولذا أن هذه الامراق تحلل فيتكوّن من ذلك كثير من حمض البوليك ( Acide urique ) الذى هو ذو خاصية سمية شديدة ولذا يمنع قطعيا تعاطيها فى الامراض التيفوسية خصوصا المصابين بأمراض كبدية أوكلوية وهذا سبب عدم استعمال قدماء المصريين الزفر فى النوشة . ويتحصل على الامراق بأخذ إناء من فخار ذو غطاء يوضع فيه ماء نقى ر٤٥٠ جراما ثم عظام مكسرة محتوية على مخها مثل الفقرات والاضلاع وقوائم الحيوان مقدار ر٤٠٠ جرام ثم لحم مقدار ر١٥٠٠ جرام ثم يوضع الاناء على النار ويسخن ببطء الى درجة (٧٥) من الحرارة ففى هذه الدرجة تتكوّن على سطح السائل فى الاناء رغوة ويتصاعد الزلال الذائب فى الماء فيلزم كشط

هذه الرغوة وطرحها خارج الاناء و بعد كشطها جيدا يضاف الى سائل الاناء الذى فى الغليان المستمر مقدار ر١٠٠ جرام من الجزر ( Carotte ) و ٥٠ جراما من اللفت ( Navette ) ثم يربط فى صرة من قماش مقدار من الحبوب المغذية السابقة الذكر وتوضع فى السائل الذى هو لم يزل فى الغليان . وأما الكرمب والكراث فيرفض استعماله فى المنقوعات وفى المغليات وفى الامراق المستعملة للمصابين بالحميات . ثم يضاف لكل ر١٠٠٠ جرام من المرق ر٤ جرام من ملح الطعام فقط ثم يستمر على الغليان بعد إضافة ذلك مدة أربع ساعات . واذا أراد الطبيب تركيز المرق ( Consommé ) يأمر بترك الاناء على النار فى الغليان الى أن يصفى على ثلث الماء الذى كان موجودا فى الاناء . والامراق مغذية إلا أن تغذيتها أقل من تغذية الالبان ومغلى الخضراوات . والمرق الخفيف يزيد الافراز البولى زيادة محسوسة بدون ضرر وكثيرا ما يأمر الطبيب بشرب ماء مغليات الخضراوات بعد تعاطى مسهل ما ويتكوّن ذلك المغلى كالآتى :

| | | |
|---|---|---|
| ماء | Eau | ر١٠٠٠ جرام |
| أوراق الحميض | Losille | ر٤٠ » |
| » الخس | Laitu | ر٢٠ » |
| » الكرفس | Cerfeuille | ر١٠ » |
| ملح الطعام | | ر٢ » |

ثم يغلى ذلك على نار خفيفة مدة ساعة ثم يضاف لذلك زبده ر٥ جرام ثم ينزل الاناء من على النار ويترك ليبرد نوعا ثم يصفى و يشرب منه دافئا

## المبحث الثامن فى الحمى الراجعة

التعريف — الحمى الراجعة مرض حمى مكروبى معد تظهر أعراضه الحمية وتمكث زمنا ثم تختفى مدة من الزمن ثم تظهر وتمكث زمنا ثم تختفى وهكذا تظهر وتختفى

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد خاص والسبب المتمم هو مكروب معد يوجد فى دم المصاب أثناء النوبة الحمية وهو مكون من خيوط وكل خيط ملتف على نفسه التفافا حلزونيا فى جميع طوله كما هو واضح فى شكل (٥٤) الآتى وكل هذه

الخيوط تتحرك بقوة وبسرعة عظيمة وبذلك تتميز عن المكروبات الأخرى الخلزونية وكثيرا ما تجتمع جملة خيوط بعضها ببعض بأحد أطرافها فى نقطة وتترك أطرافها الأخرى متباعدة عن بعضها وقد يجتمع خيطان خلزونيان بأحد طرفيهما ويتركان طرفيهما الاخرين متباعدين عن بعضهما كما هو واضح فى شكل (٥٤) المذكور وتوجد هذه الخيوط المكروبية فى الدم أثناء وجود نوبة الحمى وتموت فى انتهاء النوبة الحمية من شدة حرارة الحمى تاركة فى الدم جراثيمها (بذورها) فيمضى زمن لا يوجد فيه عند المريض حمى وفى هذا الزمن تنمو الجراثيم المذكورة . ومتى تمّ نموها وصارت خيوطا ملتفة على نفسها أى كائنات كاملة أحدثت الحمى وهكذا يستمر المرض ما دامت جراثيم المكروب موجودة فى دم المصاب

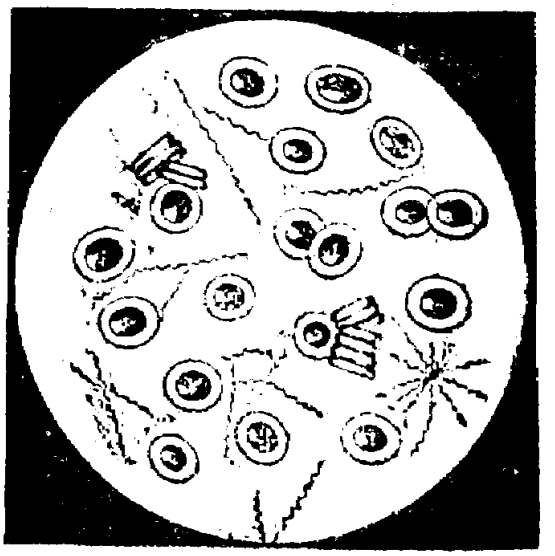

شكل نمرة ( ٥٤ )

علاماتها — هى : أولا قشعريرة يصحبها ارتفاع فجائى للحرارة العمومية . ثانيا ألم رأسى شديد . ثالثا إمساك وتستمر هذه الظواهر مدة أسبوع ثم تزول الحمى والظواهر التابعة لها المذكورة

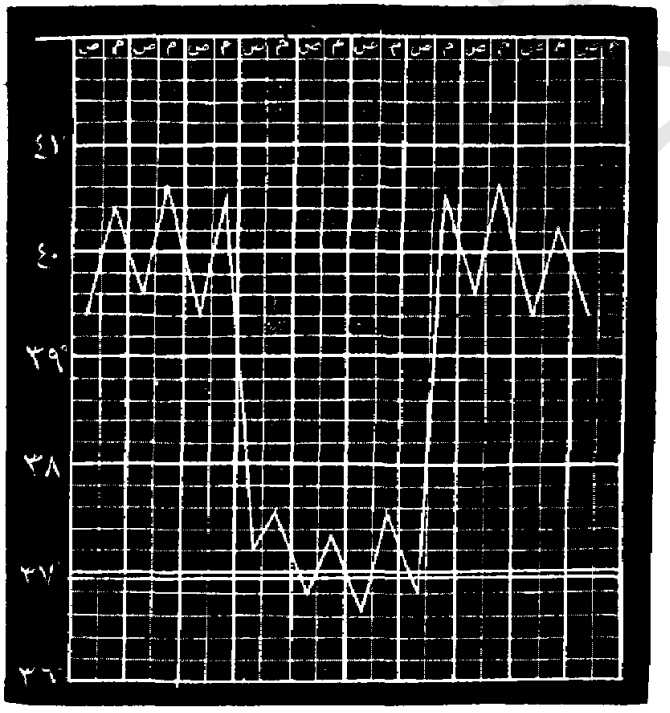


شكل نمرة (٥٥)

شكل نمرة (٥٤) يشير الى مكروب الحمى الراجعة
شكل نمرة (٥٥) يشير لسير الحرارة فى الحمى الراجعة

ويمكث المريض بدونها مدة من ثمانية أيام إلى عشرة . ثم تظهر الظواهر السابقة وتستمر موجودة مدة مثل التى مكثتها فى أول مرة ثم تزول ويمكث المريض بدونها مدة كالتى مكثتها فى أول مرة وهكذا يستمر وجود الحمى زمنا ثم يعقبها زمن تكون فيه الحمى غير موجودة كما هو واضح فى شكل ( ٥٥ ) السابق

المعالجة — يلزم الطبيب المعالج أولا أن يخبر الصحة العمومية . ثانيا أن يعزل المصاب فى حجرة متسعة متجددة الهواء . ثالثا يعطى له فى صباح أول يوم المسهل الآتى :—

| | | |
|---|---|---|
| سولفات الصودا | Sulfate de soude | ٣٠ر جراما |
| فوسفات الصودا | Phosphat de soude | ٢٠ر » |
| ماء مقطر | Eau distillée | ٢٠٠ر » |

رابعا أن يحقن له فى الوريد الزرنيخ (علاج ٦٠٦) لانه قاتل للمكروبات الحلزونية وفى المساء يعطى للمريض سولفات الكنين بمقدار ٥٠ر. سنتجراما ويكرر هذا المقدار صباحا ومساء طول مدة وجود الحمى واعطاء المريض الليمونادا للشرب مع وضعه فى الحمية اللبنية وضعا كليا

## المبحث التاسع فى الطاعون

التعريف — الطاعون مرض وبائى معد حمى يتصف باحتقان بل والتهاب العقد الليمفاوية للاوربيتين والعنق وتحت الفك والابط بل والعقد الليمفاوية الشعبية فى حالة إصابته للرئة ويتصف أيضا بتغنغر الرئة وبتكوّن جمرات وبثور خبيثة فى الجسم

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد خاص والسبب المتمم هو دخول مكروبه فى دم المصاب ووصوله الى العقد الليمفاوية فيلهبها وهو يدخل فى الجسم من الاطراف السفلى عند وجود أقل خدش فيها أو لزقة بشرة جلدها أو يدخل بهواء التنفس وينفذ فى الغشاء المخاطى لوجود خدش فيه أو لزقة بشرته ويوجد هذا المكروب فى بصاق المصاب بالالتهاب الرئوى المذكور أو فى الخيرجلات التى تنجم من دخوله فى الاطراف

السفلى وسواء كان دخوله بالاطراف السفلى أم بالجهاز التنفسى فان هذا المكروب يأتى من شخص مريض أو من فأر مصاب بالمرض ويتلون هذا المكروب بجميع الالوان لكنه لايأخذ (جرام) وهومكون من حبوب يجتمع بعضها باطراف بعض ويكوّن لسبح كما هو واضح فى شكل (٥٦) ومن صفة هذا المكروب أن أطرافه تتلون بشدة أكثر من وسطه وبهذه الصفة يتميز عن المكروبات الاخرى

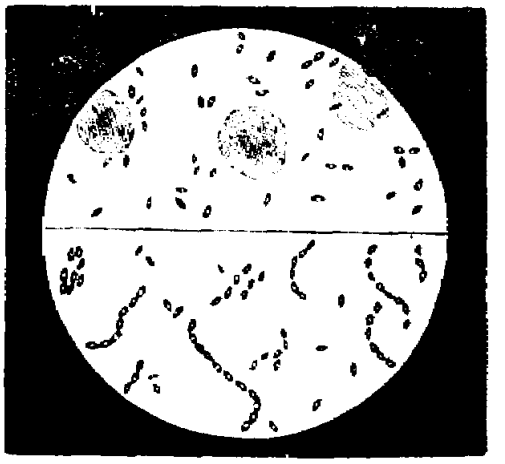

شكل نمرة (٥٦)

علاماته — يوجد للطاعون ثلاثة أدوار الاول تفريخ مدته من يومين الى ثمانيـة أيام أثناءها لايشكو المريض شيئا . الثانى الهجوم ويبتدئ بقشعريرة قوية يصحبها ارتفاع الحرارة العمومية فترتفع كثيرا فى المساء وتنخفض كثيرا فى الصباح ويصحب الحمى انحطاط فجائى فى قوى المريض وبطء وتلجلج فى التكلم ودوار ووهم واتزعاج وتشتت الافكار وألم فى العقد الليمفاوية المصابة ومدة هذا الدور من بضع ساعات الى أربعة أيام . الثالث ظهور الخيرجلات فى الأوربيـة أو تحت الابط أو تحت الفك أو فى العنق وفى هذا الدور تظهر تقرحات فحمية فى نفس الخيرجلات أو تظهر جمرات خبيثة فى أجزاء أخر من الجسم تعرف بمكروبها المكوّن من قضبان طويلة يوجد فى وسط كل قضيب جزء عريض شفاف ينثنى القضيب فى حذائه مكوّن لنوع انحناء كما هو واضح فى شكل نمرة (٥٧) ويتلون هذا المكروب

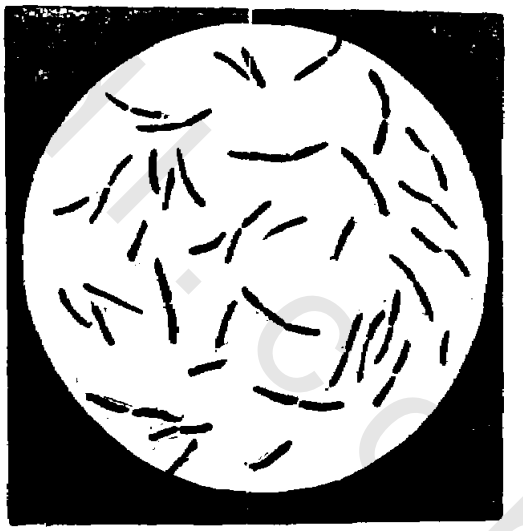

شكل نمرة (٥٧)

---

شكل نمرة (٥٦) يشير لمكروب الطاعون

شكل نمرة (٥٧) يشير لمكروب الفحمية أى البثرة الخبيثة أو الجمرة الخبيثة

بألوان الانيلين . وقد يحصل بعد ظهور الخيرجلات عرق غزير ثم تتقيح الخيرجلات وتبتدئ النقاهة ولكن ذلك نادر بل فى أكثر الاحوال تشتد الظواهر المرضية و يموت المريض . وأما الشكل الرئوى فانه يميت المريض بدون استثناء . والمدة المتوسطة لمرض الطاعون هى اثنا عشر يوما . وفى الاحوال الشديدة يموت المريض بعد بضع ساعات من ابتداء دور الهجوم أى قبل ظهور الخيرجلات

المعالجة — يلزم الطبيب المعالج أولا أن يخبر الصحة العمومية . ثانيا أن يعزل المريض فى صيوان ( خيمة ) بعيدا عن البلد و يمنع المرور هناك بالسور الصحى و يمنع الدخول فى خيمته و يمنع خروج كل من دخل عنده . ثالثا أن يعطى المريض مشروبا الانبذة والكونياك ولا يعطى له غذاء غير اللبن أو منقوع أو مغلى ما من النباتات العطرية السابقة الذكر وفتح الخيرجلات متى تقيحت . رابعا تكوى البثرات الخبيثة بالحديد المحمى للدرجة البيضاء وإعطاء المريض مركبا محتويا على خلاصة الكينا وصبغة كل من الكولا والكوكا والقرفة

## المبحث العاشر فى التيفوس الطفحى

التعريف — هو مرض عفن حمى معد يتصف بظواهر تيفوسية يعقبها ظهور طفح وردى على جلد الجسم

الاسباب — السبب المهيئ هو استعداد خاص يكثر من اجتماع عدد كبير من الاشخاص كما يحدث فى المعسكرات على الاخص زمن الحروب و يساعد على ذلك التعب ووساخة الجسم وقلة التغذية . والسبب المتمم هو دخول مكروبه فى دم الشخص فيظهر المرض

علاماته — هى أولا قشعريرة شديدة يصحبها ارتفاع الحرارة العمومية فتصل درجة الحمى فى مساء أول يوم الى (٣٩) درجة وتستمر مرتفعة فى الصباح كما فى المساء بدون انحطاط صباحى وفى مساء اليوم الثانى تصل الحرارة الحمية الى درجة أربعين وتستمر فى هذه الدرجة الى اليوم الرابع فترتفع أكثر من ذلك . ثانيا يظهر الطفح فى اليوم الخامس من ابتداء الحمى وتستمر الحمى مدة الساعات الأول لحصول الطفح فى الدرجة التى وصلت اليها قبل ظهور الطفح ببعض ساعات و يبتدئ الطفح ببقع ذات

لون أحمر وردى على جلد قاعدة الصدر أو على جلد البطن أولا ثم تعم جلد الجسم لكنها نادرة الوجود فى جلد الوجه وفى فروة الرأس وفى راحة اليدين وأخمص القدمين وتكون هذه البقع منفصلة عن بعضها ونادر اتصالها بعضها ببعض ويستمر وجود الطفح عادة الى انتهاء الاسبوع الثانى من ابتداء المرض وتصير البقع من اليوم الثالث من ظهورها نمشية أى نزفية ثم تصير بجمنتية وقد لا يظهر الطفح المذكور وتكون الظواهر التيفوسية شديدة. ثالثا يصحب هذه الحمى هيجان أو أن الاطراف العليا تفعل حركات (غير إرادية) كأن المريض يقتش بيديه عن أشياء أو كأنه يريد ضبط شئ موجود أمامه أثناء ما يكون مغمضا عينيه أو تكون أسنان المريض وشفتاه وفوهتا الحفرتين الانفيتين مغطاة بمادة سوداء هبابية المنظر ولا يحصل فى هذا المرض اسهال ولا انتفاخ بطنى . رابعا تحط الحمى فى الاحوال الخفيفة من اليوم الثامن إلى العاشر من ابتدائها انحطاطا فجائيا عقب عرق غزير يعقبه نوم مستطيل يستيقظ منه المريض مرتاحا وعقبه تبتدئ النقاهة وأثناءها قد يطرى أحد المضاعفات مثل الالتهاب الرئوى أو البلوراوى أو النكفى (الغدة النكفية)

المعالجة — أولا يلزم الطبيب المعالج أن يخبر الصحة العمومية . ثانيا أن يعزل المريض فى (خيمة) متسعة بعيدا عن البلدة محاطة بالخفر الصحى (الكرنتينا) . ثالثا أن يعطى للمريض فى الحال مسهلا ملحيا . رابعا أن يعطى المريض بعد انتهاء المسهل الليموناده شربا وكذلك الانبذة والكونياك مع إعطائه كل ساعة ملعقة من الجرعة الآتية :

| | | |
|---|---|---|
| مغلى البابونج | Decoction de Camomille | ر١٢٠ جراما |
| خلات النوشادر | Acétate d'ammoniaque | ر١٠ » |
| روم | Rum | ر٢٠ » |
| شراب الكينا | Sirop de quinquina | ر٤٠ » |

خامسا أن يعمل للمريض غسولات عمومية لجسمه . سادسا أن يحقن له تحت الجلد تارة بالكافيين وتارة بسولفات الاسپارتين وتارة بزيت الكافور وفى كل مساء وصباح بكاور ايدرات الكنين مع شرب المغليات العطرية السابقة الذكر عوضا عن المرق

## المبحث الحادى عشر فى حمى مالطة

التعريف — هى حمى مكروبية ومدة تفريخ مكروبها تختلف من يوم الى تسعة أيام لا يوجد أثناءها تغير ولا يشعر المريض شيئا

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد خاص ويوجدهذا الاستعداد أيضا عند بعض الحيوانات مثل الماعز والاغنام والسبب المتمم هو دخول مكروبها فى دم الشخص فيحدث الحمى المذكورة وهذا المكروب هو كوكوس

علاماتها — يميز هذه الحمى . أولا الابتداء الفجائى لدور هجومها بألم دماغى شديد وقشعريره وارتفاع فى درجة الحرارة العمومية وفتور عمومى للجسم . ثانيا الشعور بالآلام شديدة فى جميع العضلات فيصيرالمريض ضجورا يتقلب من جهة إلى جهة أخرى دون أن يجد راحة وتزداد هذه الآلام من نفسها أو بمجرد الاتكاء على سرير المريض أو بضغط اليد . ( فالابتداء الفجائى لهذه الظواهر وشدتها يميزان حمى مالطة عن الحميات الاخرى ) ويحتقن الوجه ويصير جلد الجسم جافا محرقا . ثالثا سير الحرارة فى هذه الحمى يكون انحطاطيا فى الصباح فتصل الحرارة فى المساء من ٣٩ر٥ : (٤٠) بل (٤١) وتنحط فى الصباح نحودرجة ونصف ثم تصعد فى المساء إلى الدرجة التى كانت فيها أو تزيد عنها رابعا يصحب هـذا الصعود حصول عرق تختلف غزارته ولهذا السبب سماه الدكتور جالاس بحمى العرق وتستمر هذه الظواهر مدة تتراوح بين ( الخمسة عشر والعشرين يوما ) . خامسا تتناقص شدة الحمى شيئا فشيئا إلى اليوم السادس أو الثامن والعشرين ثم تأخذ فى الشدة ثانيا وتستمر كما سبق إلى اليوم الخامس عشر أو العشرين ثم تتناقص الاعراض شيئا فشيئا إلى اليوم السادس أو الثامن والعشرين ثم تأخذ فى الشدة ثانيا وهكذا تستمر هذه الحالة بهذا التغير من ثلاث مرات الى ست ويصل النبض فى طول مدة المرض من ( ١٠٠ الى ١٢٠ نبضة فى الدقيقة ) . ولا يحصل فى هذه الحمى خمودفى الحواس ولا الانتفاخ الطبلى للبطن ولاقراقر فى الاعور ولا الطفح الوردى للجسم ولا تزايد فى حجم الكبد . وتتميز حمى مالطة عن الحمى التيفودية بعدم وجود هذه الظواهر وتتميز أيضا حمى مالطة بتزايد حجم الطحال الذى قد يكون عظيما حتى أنه يصل للعرف

الحرقفى اليسارى . ومن مميزات حمى مالطة أن الآلام العضلية والمفصلية فيها تكون شديدة حتى أن المريض يتقلب كما ذكر ويصيح منها . وقد تصاب الاعصاب الدائرية كعرق النساء والعصب الوركى وبين الاضلاع ويحصل فى كثير من الاحوال التهاب خصيى أو يصيب الالتهاب البربخ أو الحبل المنوى

يقسم بعض الاطباء المرض إلى شكل مستمر وهو ما شرحناه وإلى شكل متقطع وإلى شكل متنقل إلا أن نقاهة هذه الحمى طويلة المدة على كل حال

المعالجة — هى وضع المريض فى الحمية اللبنية أو المائية الخضراوية فى حجرة متسعة متجددة الهواء وإعطاؤه أول يوم المسهل الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| سولفات الصودا | Sulfat de soude | ٣٠ر جراما |
| فوسفات الصودا | Phosphat de soude | ١٥ر » |
| كلورور الصوديوم | Chlorure de sodium | ١ر » |

ويكرر هذا المسهل كل ثلاثة أيام دفعة ويعطى للمريض على دفعتين مقدار من ٥٠ر. الى ٧٥ر. سنتجراما من سولفات الكنين الدفعة الاولى قبل الظهر والدفعة الثانية قبل غروب الشمس ويكرر ذلك يوميا وتوضع مكمدات باردة خلية على رأس المريض دواما ويدلك جسم المريض بالزيت الكافورى دلكا يكرر مرارا فى كل يوم وإذا لم تسكن بذلك الآلام فعل له حقنة تحت الجلد بسنتجرام واحد من كلورايدرات المورفين أو يعطى له جرعة الكلورال الايدراتى مع بروومور البوتاسيوم . وفى النقاهة يعطى خلاصة الكينا والكولا بالملجا

## المبحث الثانى عشر فى حمى الدنج

التعريف — حمى الدنج مرض وبائى معد سليم العاقبة يتصف بحمى شديدة وألم معدى شديد وتكسر عمومى للجسم وطفح وردى يظهر فى جلد الاطراف

علامات حمى الدنج — هى أولا حمى تصل درجتها من أول يوم إلى (٤٠) درجة بل وأكثر يصحبها تغطية اللسان بطبقة مبيضة وظمأ وإمساك . ثانيا ألم معدى شديد . ثالثا طفح وردى فى جلد اليدين وتستمر هذه الحمى إلى اليوم الرابع بل وأحيانا إلى اليوم

السادس ثم تنخفض وتتحسن الظواهر الاخرى وفى اليوم السابع من المرض ترتفع الحرارة ثانيا ويعود الالم المعدى مع جميع الظواهر الاخرى ويستمر جميع ذلك مدة ثلاثة أيام أخرى وعقبها تنحط الحمى نهائيا ويزول الالم المعدى والطفح الوردى ويعقب ذلك الشفاء

المعالجة — يعزل المريض فى حجرة متسعة متجددة الهواء ويعطى فى الحال مسهلا ملحيا مع وضع العلق على المعدة وعقبه توضع اللبخ المسكنة وفى العصر يعطى للمريض ٠ر٦٠ سنتجراما من سولفات الكنين إما فى برشامة وإما بحقنها تحت الجلد ويعطى أثناء النهار كل ساعة ملعقة كبيرة من المركب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| منقوع أوراق البرتقال | Infusion des feuilles d'oranger | ١٢٠ر جراما |
| خلات النوشادر | Acétate d'ammoniaque | ١٠ر » |
| برومور الاسترنسيون | Bromure de strontion | ٢ر » |
| شراب قشر النارنج | Sirop d'ecorce des oranges amere | ٣٠ر » |

مع استعمال الغسولات الخلية على الجسم

# الفصل الرابع
# فى الامراض العفنة البنيية غير الحمية

## المبحث الأول فى مرض النوم

التعريف — هو مرض يتصف برغبة مستمرة فى النوم وهو وطنى فى بعض أقاليم السودان والبلاد الموجودة على الشاطئ الشمالى لبحيرة فكتوريا نيانزا وهو معروف لدى أطباء العرب من قديم الزمان ويسمونه « علة النوم » حتى أن ابن خلدون ذكره فى كلامه عن ملوك السودان

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد خاص والسبب المتمم هو دخول مكروبه المسمى تريپانوسوما جامبيان ( Trypanosoma gambien ) فى دم الشخص بواسطة لدغ الذباب الكثير الوجود فى البرك التى يتولد فيها هذا المكروب فيأخذ الذباب هذا

المكروب ويلدغ به الشخص المار هناك فيلقحه له ومكروبه هو المؤشر له بشكل (٥٨)

علامات مرض النوم — هى أولا احتقان العقد الليمفاوية العنقية وكبر حجم الطحال ثانيا انحطاط قوى المريض انحطاطا عظيما . ثالثا ميل شديد مستمر للنوم . رابعا سرعة حصول النحافة العمومية للجسم . خامسا عدم وجود حمى

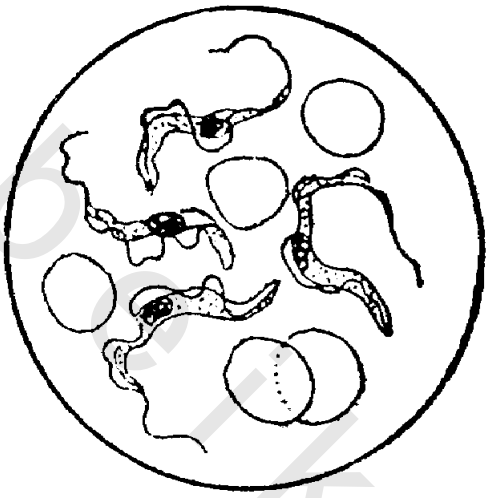

شكل نمرة (٥٨)

المعالجة — المعالجة الواقية هى التباعد عن البرك التى يتولد فيها هذا المكروب واجتناب لدغ الذباب الموجود هناك — والمعالجة المرضية هى تعاطى المريض كل ساعة ملعقة كبيرة من التركيب الآتى لتقويته :

| | | |
|---|---|---|
| صبغة القرفة | Teinture de Cannelle | ر١٠ جرام |
| ماء مقطر للزيزفون | Eau distillée de tilleul | ر١٢٠ » |
| كونياك عتيق نقى | Vieux Cognac | ر٤٠ » |
| خلات النوشادر | Acétate d' ammoniaque | ر١٢ » |
| شراب الكينا | Sirop de quinquina | ر٤٠ » |

وعمل حقنة زرنيخية ( علاج ٦٠٦ ) فى وريد المصاب فى الحال لان الزرنيخ مميت لمكروبه

## المبحث الثانى فى الجذام

التعريف — الجذام مرض مزمن مكروبى معد يتصف بحصول تغيرات مرضية مجلسها الجلد والغشاء المخاطى يصحبها تلف وضمور اعصاب الاجزاء المصابة

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد خاص والسبب المتمم هومكروب ينتقل من المريض إلى شخص آخر بمجرد الملامسة ويوجد هذا المكروب فى دم المصاب وفى

شكل نمرة ( ٥٨ ) يشير لمكروب مرض النوم

القروح الموجودة عنده وفى عقده الليمفاوية وفى كبده وفى خصيتيه وفى الدرن الموجود فى جلده وفى أغشيته المخاطية وفى بصيلات شعره بل وفى جميع أجزاء جسمه وهو يشبه فى الهيئة مكروب الدرن ( السل ) ويتلون بالالوان التى يتلون بها مكروب الدرن وهوالمؤشر له بشكل ( ٥٩ )

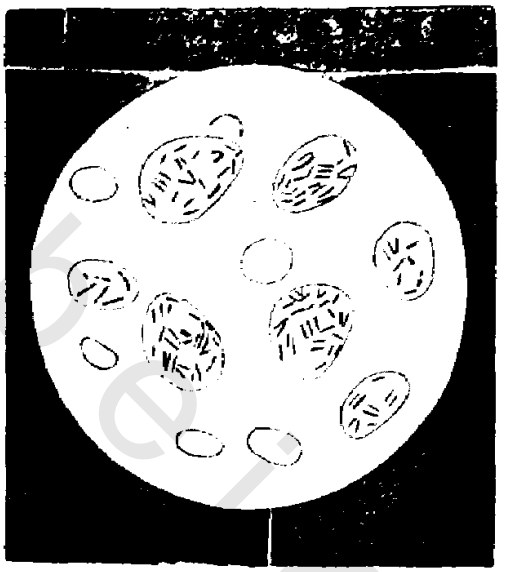

شكل نمرة ( ٥٩ )

علامات الجذام — يوجد للجذام ثلاثة أشكال وهى أولا الشكل الدرنى . ثانيا الشكل البقعى . ثالثا الشكل الانيستيزى أى الذى تكون فيه الاعضاء المصابة فاقدة الاحساس فعلامات الشكل الدرنى هى أولا ظهور درن يشغل سمك الادمة الجلدية أى جميع سمك الجلد وتكون درناته منفصلة عن بعضها وأحيانا متصلة ببعضها . ثانيا يصحب ظهور هذا الدرن حصول سماكة فى أدمة الجلد المصاب وأكثر ظهور الدرن يكون فى جلد الوجه والاطراف ففى الوجه يتغير جلد الجبهة فيصير تخينا موشحا بالانخفاضات الفاصلة للدرنات عن بعضها وتصير الاجفان منتفخة سميكة وكذلك تصير الشفتان سميكتين والسفلى مرتخية ويصير لون جلد الوجه كلون التراب . ثالثا يضعف إحساس جلد الوجه ثم يصير عديم الاحساس ويظهر الدرن أيضا فى الغشاء المخاطى للفم واللسان واللاهات والحنجرة والشعب وقد يتقرح درن الوجه . وبتقرح الدرن الموجود فى جلد الانف يفقد المريض الاجزاء الرخوة للانف . وبظهور الدرن فى جلد الاصابع يصير الجلد المذكور سميكا . وبتقرحه تموت أجزاء الاصابع فتسقط . وأما علامات الشكل البقعى فهى ظهور بقع حمراء أو مسمرة عديمة الاحساس وقد توجد البقع المذكورة مع الشكل الدرنى .

وأما علامات الشكل الانيستيزى فهى أولا حصول تخدير ابتداء فى الاصابع وفى الاطراف ثم تفقد هذه الاعضاء إحساسها فقدا تاما . ثانيا يعقب ذلك حصول

شكل نمرة ( ٥٩ ) يشير لمكروب الجذام

اضطراب فى تغذية هذه الاعضاء فتموت وتسقط وأول التى تسقط السلاميات الاخيرة المكوّنة لاطراف أصابع اليدين بدون حمى . ثالثا يصحب هذه التغيرات نحافة عمومية لجسم المريض

المعالجة الواقية — هى أولا عزل المريض وإبعاده عن السليمين مسافة كبيرة فقد قال خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام ( فروا من المجذوم فراركم من الاسد ) . ثانيا اجتناب ملامسة كل شئ تلوث بمواد قروح المريض

ومعالجة المرض تنحصر أولا فى كى كل قرحة توجد بالحديد المحمى للدرجة البيضاء . ثانيا حقن الزرنيخ فى الوريد ( علاج ٦٠٦ ) وإعطاء المريض الانبذه العتيقة والكونياك وخلاصة الكينا وصبغة الكولا والكوكا مع مقدار ٠ر٥٠ سنتجراما من يودور البوتاسيوم فى ٢٠ جراما من شراب الكينا يوميا . وعند ضعف الاحساس وفقده تستعمل الكهربائية ذات التيار المستمر ويغيّر على القروح بعد غسلها بمحلول السليمانى بشاش غمر فى محلول حمض الفينيك أو بالشاش المشبع باليودوفورم

## المبحث الثالث فى الزهرى

( نذكر الزهرى بالتطويل لكثرة انتشاره فى القطر المصرى ولقلة الاختصاصيين فى أمراضه )

التعريف — الزهرى مرض عفن مزمن مكروبى غير حمى معد

الاسباب — السبب المهيئ هو استعداد يوجد فى كل سن وعند كل شخص إلا ما ندر والسبب المتمم هو مكروب مكوّن من خيوط وكل خيط ملتف على نفسه مكوّن لحلزون وكل حلزون كائن مكروبى يسمى ( اسبيروكيت ) و باللؤلؤ الباهت لان هذا المكروب لا يتلوّن بالملونات بل تبقى خيوطه حافظة اللون البرتقالى الباهت وهو المؤشر له بشكل نمرة (٦٠) الآتى ويدخل هذا المكروب فى الدم بمجرد ملامسته لجلد شخص سليم يكون به خدش أو تكون بشرة جلده رقيقة كبشرة جلد أعضاء التناسل وكبشرة الغشاء المخاطى الفمى والشرجى والفرجى والمهبلى عند النساء ومتى دخل فى دم الشخص ولم يعالج صار هذا الشخص ينبوعا للعدوى فيعدى غيره بالملامسة سواء

أكان عقب الاقتراب السرى أو عقب قبلة أو عقب شرب من كأس شرب بها المصاب . وينتقل من المصاب الذى لا يعالج الى أعقابه بالوراثة . ويوجد مكروب الزهرى عند المرأة المصابة فى بويضاتها وعند الرجل المصاب فى سائله المنوى وبهذه الوسائط يصل المرض الى الجنين بالوراثة والى الآن لم يعرف من أين أتى مكروب أول إصابة فى ابتداء الخلقة حتى يقال إن أيوب عليه السلام أصيب بمرض الزهرى وأن المعلوم لاطباء العرب أن القطر المصرى كان خاليا من هذا المرض ولم يعرف إلا منذ دخول بونابرت وجيوشه مصر فى ابتداء سنة ١٨٠٠ ميلادية فكأن عساكر الجيش المذكور نزلت هذا القطر بهذا المرض ونشرته بين أهله ولذلك سموه بالداء الافرنجى

شكل نمرة (٦٠)

علامات الزهرى — يميز مرض الزهرى ثلاثة أدوار : فعلامة الدور الاول هى ظهور قرحة بعد مضى أسبوع من دخول مكروبه فى دم الشخص السليم عقب ملامسته لقرحة زهرية أو للطخة زهرية لشخص مريض فى محل الملامسة مهما كان المحل المذكور ما دامت بشرته رقيقة أو سميكة لكن بها خدش وهذه القرحة هى فقد جوهرى حاصل فى الادمة يكون سطحها أملس وقاعدتها صلبة كصلابة الغضروف أو كصلابة رق الغزال ( جلد الغزال الذى يكتب عليه ) و بصلابة قاعدتها تتميز عن القرحة البسيطة التى يصاب بها الشخص عقب مواطأة إمرأة بها القرحة المذكورة . ثانيا بعد مضى زمن من ظهور القرحة الصلبة ( ثمانية الى عشرة أيام ) تحتقن وتنتفخ العقد الليمفاوية الموجودة جهة القرحة فاذا كانت القرحة فى الجهة اليمنى للقضيب عند الرجل أو فى الشفر اليمنى عند المرأة كان الاحتقان والانتفاخ فى عقد الاوربية اليمنى

---

شكل نمرة (٦٠) يشير لمكروب الزهرى

وإذا كانت القرحة فى الجهة السيرى للقضيب عند الرجل أو فى الشفر اليسارى للمرأة كان الاحتقان والانتفاخ فى عقد الاوربية اليسرى . ثالثا من صفة الاحتقان العقدى الليمفاوى الزهرى أنه لا يصحبه ألم فى العقد المصابة . رابعا أن يكون احتقان العقد غير عظيم . خامسا لا تتقيح هذه العقد أبدا . سادسا يكون مجلسه العقد الغائرة للأوربية وبهذه الصفة الاخيرة تميز عن الاحتقان العقدى الليمفاوى الذى يصحب القرحة الرخوه ( قرحة ليست زهرية ) وقد لا تظهر عقب الملامسة القرحة المذكورة بل تظهر لطخة مخاطية جلدية فى محل الملامسة متى كان جلد الملامسة السليم رقيق البشرة مثل جلد العانة وجلد الجزء العلوى الانثى للفخذ وجلد دائرة الشرج وهذه اللطخة المخاطية الجلدية التى تظهر فى هذه الاجزاء مكونة من جزء من الادمة الجلدية متخلل بعصارة قليلة السيولة ومغطاة ببشرة رقيقة يرتشح منها سائل غروى معد بملامسته لجلد شخص سليم وبالتلقيح الصناعى لانه محتو على المكروب الزهرى وإذا لم تعالج هذه اللطخ ظهر على سطحها تولدات تنمو فتشبه زهر القرنبيط تسمى بالتولدات الفطرية الزهرية وتحصل اللطخ المخاطية الاولية فى الاغشية المخاطية عقب دور التفريخ عوضا عن القرحة اليابسة للجلد عند المرأة فى أحد الشفرين أو فى فتحة الفرج أو فى المهبل وعند الرجل فى الغشاء المخاطى للقلفة إذا وجدت وعند المرأة والرجل فى اللسان أو فى زاوية الفم أو خلف الشفة السفلى فى الجزء السفلى لها أو تحت الشفة العليا أو على اللاهات أو على احدى اللوزتين أو فى البلعوم . ويصحب اللطخة المخاطية لأحد الاعضاء المذكورة انتفاخ العقد الليمفاوية المجاورة

علامات الدور الثانى ( الاعراض الثنائية ) تظهر بعد مضى ستة أسابيع من ظهور القرحة أو اللطخة المخاطية الاولية وهى تغيرات مرضية مجلسها ( ا ) الجلد ( ب ) الغشاء المخاطى الحلقى ( ج ) العقد الليمفاوية للعنق والاوربية وتحت الابط وتحت الفك والعقد . فالتغيرات الجلدية الزهرية الاكثر حصولا هى أولا الوردية وهى طفح جلدى مكون من بقع حمراء مستديرة غير منتظمة يسبق ظهورها عادة نوبة حمية قصيرة المدة ويبتدئ الطفح بجلد الجذع فجلد الوجه فجلد الاطراف . ومن صفة هذا الطفح الزهرى أنه لا يصحبه أكلان فى الجلد المصاب وتمكث هذه البقع مدة ثم تزول تاركة محلها بقعاً ذات لون غامق . ثانيا من التغيرات الجلدية الثنائية سقوط شعر الحواجب

وشعر فروة الرأس . ثالثا من التغيرات الجلدية الزهرية الثنائية الطفح الحلمى المسمى بالحزاز ومجلسه الاعتيادى جلد الجبهة وهو ذو لون نحاسى ولا يصحبه أكلان فى حلماته وبهذه الصفة و بلونه النحاسى يتميز عن الطفح الحلمى الجلدى البسيط . رابعا من التغيرات الجلدية الزهرية الثنائية الطفح الصدفى وهو يبتدئ بظهور بقع حمراء ثم يتخلل بشرة هذه البقع نضح ثم يجف هذا النضح ويكوّن لقشور بيضاء شبيهة بالصدف ويكون لون قشور راحتى اليدين وأخمصى القدمين أسمر أو مصفرا . وإذا نزعت قشور الصدفية بالارادة وجد الجلد تحتها ذا لون أحمر نحاسى غامق وقد يكون الجلد متقرحا ولكن ذلك نادر . خامسا من التغيرات الجلدية الزهرية الثنائية الطفح المسمى ( روبيا ) وهو يبتدئ ببقع حمراء ثم بعد زمن يظهر تحت بشرة كل بقعة كمية من المصل ويكوّن لفقاعة تفجر وهذا الطفح عديم الاكلان أيضا . سادسا من التغيرات الجلدية الزهرية الثنائية الطفح الدرنى و يتميز بلونه الاحمر النحاسى . سابعا من التغيرات الزهرية الثنائية احتقان الغشاء المخاطى الحلقى والغشاء المخاطى المغطى للوزتين واللاهات فيصير أحمر ويصير الازدراد مؤلما والصوت مبحوحا ثم يتغطى الغشاء المذكور فى بعض أجزائه بنضح ذى لون أبيض وقد يتقرح الغشاء المخاطى المصاب فتعرف قروحه بلونها الابيض وقد يشاهد التغير المذكور عند المرأة فى الغشاء المخاطى للفرج والشرج . ثامنا قد يكون مجلس التغير الزهرى الثنائى القزحية فتلتهب و يعرف التهابها الزهرى بلونها النحاسى و بشفائه عقب أخذ المركبات الزرنيخية والزئبقية

وأما التغيرات الزهرية الثلاثية أى علامات الدور الثالث فعديدة وهى : أولا الآلام العظمية التى تشغل العظام السطحية كعظم قصبة الساق وعظام الجمجمة ومن صفة هذه الآلام أنها تزداد اذا ضغط على العظم الذى هو مجلس لها وتزداد بحرارة الفراش ولذا يضجّ منها المريض كثيرا أثناء الليل وهو فى فراشه . ثانيا من التغيرات الزهرية الثلاثية ظهور أورام صمغية عديمة الألم قد تمتص بعد تكوّنها أو تتقيح وتكوّن خراجات . وقد تتكوّن الاورام الصمغية على سطح القزحية أو على حافة الحدقة أو فى النسيج الخلوى تحت الجلد أو الموجود فى الالياف العضلية أو فى النسيج الخلوى الموجود تحت الغشاء المخاطى . ثالثا من التغيرات الثلاثية

التهاب سمحاق العظام وتكوّن تولدات عظمية تحت السمحاق الملتهب ومتى تكوّنت داخل عظام الجمجمة نجم عنها الموت . رابعا قد يموت السمحاق الملتهب فيموت عظمه و يتنكرز وهذا ما يشاهد كثيرا فى عظام الانف وقبوة الفم . خامسا قد يكون مجلس الالتهاب الخصية ويعقب ذلك ضمورها أو تكوّن أورام صمغية فيها . سادسا من التغيرات الثلاثية الالتهاب الكبدى والالتهاب الرئوى والبنكرياسى والسحائى الذى ينتهى بتكوّن أورام صمغية أو ليفية خلوية تختلف أعراضها باختلاف مجلسها فاذا كانت فى الدماغ صحبها آلام دماغية وتخدير وثقل فى أحد الاطراف أو فى إحدى جهتى الجسم ثم نوب صرعية ثم شلل الاعضاء المضبوط أعصابها بالورم الزهرى واذا كان مجلس الورم الكبد عظم حجمه وصار سطحه غير منتظم . والمرض الزهرى لا يشفى بدون معالجة و بالمعالجة الجيدة يشفى فى مدة تختلف من أربع سنوات الى سبعة

المعالجة الواقية — هى تجنب مواطأة النساء الافرنجيات لانهن جميعا مصابات بالزهرى حتى المرأة التى تكون حافظة لعشاء بكارتها . ثانيا اجتناب استعمال أكواب شرب المريض وأدوات طعامه وملابسه . وأما معالجة المريض فهى أولا يجب على الطبيب أن يخبر المريض بأن مرضه معدٍ وأنه يضعف الجسم فيجب عليه الامتناع عن الجماع وعن التدخين وعن تعاطى المشروبات الروحية والاغذية المهيجة وأن يتغذى باللحوم الجيدة والاسماك والبيض والزبدة والأرز مع أخذ حمام عمومى كل يومين ان لم يكن كل يوم . وتنقسم المعالجة الى موضعية وعمومية . فالموضعية هى تنظيف القرحة الاولية ثلاث دفعات فى اليوم بجزء من القطن المعقم بعد بله فى محلول السليمانى ١/٢٠٠٠ وبعد التنظيف يذر على سطح القرحة مسحوق اليودوفورم أو مسحوق الكالوميل وتغطى بشاش السليمانى أو فقط تبل القطنة فى محلول السليمانى السابق وتغطى بها القرحة ويغير قرص القطن أو الشاش كل ساعة مرة ويقوى المريض باعطائه عقب كل أكل فنجانا صغيرا من المركب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| خلاصة الكينا | Extrait de quinquina | ١٥ر جراما |
| شراب الجنطيانا | Sirop de gentiane | ١٠٠ر » |

نبيذ الكولومبو بالملجا Vin de colombo au malaga ر٠٠٥ جرام

وأما المعالجة العمومية فهى أن يبتدئ الطبيب باعطاء المريض فى أول يوم شربة مع التنبيه عليه بأن لا يأكل صباح ثانى يوم من الشربة بل يكون خالى المعدة فيعمل له حقنة وريدية زرنيخية ( زرنيخ بللون Billon — علاج ٦٠٦ ) وهذا الزرنيخ يأتى فى المتجر على هيئة مسحوق أصفر ناعم جدا موضوع فى أنابيب صغيرة مغلقة على اللهب خالية من الهواء لان المسحوق يتلف من تأثير الهواء كما أنه يتلف بمضى الزمن ففى الحالتين اذا حقن فى الوريد مات المريض . والمقدار المتوسط المتفق عليه فى الاحوال العادية للحقنة الوريدية للرجل جيد الصحة هى ٠ر٤٠ سنتجراما . وللمرأة الحامل من أول شعورها بحملها هى ٠ر٣٠ سنتجراما . وللطفل الرضيع هى ٠ر٠١٥ ملليجراما الى ٠ر٠٢ سنتجرام تحقن له بين عضل الالية ويكرر هذا الحقن مرة أخرى بعد مضى ١٢ يوما من الحقنة الاولى . وأما اذا كان الطفل كبيرا فيحقن له فى وريده نحو ٠ر١٠ سنتجرام . ويمكن حقن ٠ر٣٠ سنتجراما فى وريد المرضعة أو فى وريد ماعزة يرضع الطفل منها . وعلى كل يكرر حقن الزرنيخ فى الوريد كل ثلاثة أسابيع لان الزرنيخ الذى أدخل فى الدم بالحقن الاولى يخرج جميعه من الجسم بالبول فى مدة الاسبوع الاول للحقن . ولا يلجأ الطبيب لحقن الزرنيخ بين عضل ألية المريض إلا عند عدم إمكانه حقنه فى الوريد لان الحقن بين العضل مؤلم ويلجئ المريض لملازمة فراشه بعد الحقن مدة يومين أو أكثر . ومقدار الزرنيخ الذى يحقن بين عضل الالية للرجل هو ٠ر١٠ سنتجرام تعلق كالآتى :

| | | |
|---|---|---|
| الكول | Alcol | ر٤ جرام |
| زرنيخ بللون | Arsenic billon | ٠ر١٠ سنتجرام |
| زيت خروع | Huile de ricin | ر٢ جرام |

فتكون كمية السائل ستة سنتيمترات مكعبة ولا يلزم أن تكون كمية سائل الحقنة أكثر من ذلك لعدم إحداث ألم شديد للمريض وأن يكون حقن السائل بين العضل الالي بغاية البطء لعدم تمزق الاوعية الدموية العضلية وحصول نزيف وأن يكون الحقن فى الالية اليسرى خلف المدور العظيم الفخذى بعيدا عن العصب الوركى ويكون

الحقن بحقنة الاستاذ ( رو ) الخاصة بحقن مصل الدفتريا المكوّنة من أسطوانة من بللور ومكبس من بللور لسهولة تعقيمها وأن تكون إبرتها من البلاتين ذات قناة أكثر اتساعا من قناة إبرة برقاس تسمح بمرور الزرنيخ المعلق فى السائل الزيتى . وقبل أخذ السائل الزرنيخى بالحقنة تعقم الحقنة بمكبسها وإبرتها تعقيما جيدا . وتعمل الحقنة بين عضل الالية . وبعد غرز الابر وقبل وضع مكبس الحقنة ينظر الطبيب للابرة هل خرج دم من حولها أم لا فاذا خرج علم أن سن الابرة دخل فى وعاء دموى فيخرج الابرة ويغرزها فى نقطة أخرى بعيدة عن الاولى ومتى شاهد الطبيب أنه لا يخرج دم دفع مكبس الحقنة بكل بطء ممكن . وبعد دفع كافة سائل الحقنة تخرج الابرة دفعة واحدة بقوة ويدلك محلها براحة اليد مدة بضع دقائق ثم يوضع على محل الابرة قرص من القطن المعقم صب على سطحه نقطتان من الكولوديون ( Collodion ) . هذا مع التنبيه على المريض بأن يلازم فراشه مسطّحا على ظهره مدة ثلاثة أيام لانه يشعر بألم وبحالة حمية وقتية . وأما تحضير السائل الزرنيخى الخاص بالحقن فى الوريد فيكلف به أحد الصيدليات وما على الطبيب إلا أن يعين كمية الزرنيخ فى التذكرة

## تحضير المريض لحقن الزرنيخ فى وريده

يلزم أن يكون المريض خالى المعدة ثم يضجع على ظهره على طاولة ثم تمسح ثنية مرفقة بالبنزين ثم بالالكول ثم يربط العضد أعلى من ثنية المرفق لاحتباس الدم الوريدى فى أوردة ثنية المرفق وانتفاخ هذه الاوردة وفى أثناء هذا العمل يصب المساعد مقدارا من المصل الصناعى الذى سخن قليلا فى قمع من البللور معقم متصل به لمّ من الكاوتشوك منتهٍ قرب طرفه السائب بأنبوبة من بللور معدة لرؤية السائل الآتى لها من اللى ومتصل بالطرف النهائى للانبوبة جزء آخر من أنبوبة كوتشية قصير يركب عليه الطبيب محبس لايقاف خروج السائل من اللى متى أراد وينتهى الطرف السائب للانبوبة الكاوتشية بأنبوبة رفيعة من بللور تركب فى إبرة الحقنة المعدة للبط الوريدى فبعد أن يصب المساعد المصل المسخن فى القمع كما ذكر وتوصيل إبرة البط بالطرف النهائى للى يضغط المساعد أيضا باحدى يديه على المحبس فيزول الضغط الواقع من

المحبس المذكور وبيده الاخرى يرفع القمع الى أعلى وحينئذ يخرج الهواء الذى كان فى الانبوبة ويليه خروج السائل الموجود فى الانبوبة الآتى من القمع وقبل نزول جميع المصل الموجود فى القمع يصب المساعد فى هذا القمع جميع السائل الزرنيخى المحضر الموجود فى المخبار أو يصب ثلثيه أو نصفه تبعا لما يقتضيه حال المريض فينزل السائل فى قناة اللى وعند رؤيته فى الانبوبة البللورية الموجودة فى الطرف النهائى للانبوبة الكاوتشية يضع الطبيب المحبس على الطرف النهائى للانبوبة الكاوتشية فيقف خروج السائل ونزوله فيضبط الطبيب حينئذ مرفق المريض بيده اليسرى واضعا وساندا براحة يده وراحة أربع أصابع يده المذكورة الجهة الخلفية لمرفق المريض وبأصبع إبهام اليد المذكورة يضغط على الجزء السفلى للوريد المنتفخ أسفل من النقطة التى تدخل إبرة البط فيها وذلك لتثبيت الوريد وعدم زوغانه من الابرة أثناء إدخالها فيه وباليد اليمنى يضبط الطبيب الابرة المتصلة بالطرف النهائى للانبوبة الكاوتشية ويغرزها فى الوريد أعلى من أصبع إبهام يده اليسرى ومتى شعر الطبيب بعدم المقاومة عرف أنها فى قناة الوريد فيخفض طرفها المتصل باللى كى تصير الابرة فى قناة الوريد كوجود القساطير فى قناة مجرى البول ثم يدفعها فيه بدون أن يخدش بطرفها جدره الاخرى وأثناء إدخال الابرة فى الوريد يخفض المساعد القمع المحتوى على السائل الزرنيخى وبهذا الانخفاض يدخل جزء من دم الوريد في الطرف النهائى للانبوبة الكاوتشية ثم فى الانبوبة البللورية وهذا يدل على أن الابرة موجودة داخل تجويف الوريد فحينئذ يرفع المساعد القمع فى الحال الى أعلى من سطح سرير المريض بنحو متر وفى آن واحد يرفع المساعد الثانى الرباط الموضوع حول الطرف السفلى للعضد فينزل حينئذ السائل الزرنيخى من القمع ويدخل فى الوريد إنما يلزم أن يكون إدخاله ببطء . وقبل انتهاء نزول جميع السائل الزرنيخى من القمع يصب فوقه فى القمع نحو ١٠٠ جرام إما من المصل الصناعى السابق الذكر وإما من الماء المقطر البسيط المعقم وذلك لدفع جميع السائل الزرنيخى داخل الوريد ومتى وصل الماء المذكور عقب انتهاء السائل الزرنيخى الى الانبوبة التى من البللور عرف الطبيب أن جميع السائل الزرنيخى دخل فى الوريد فيضع الطبيب حينئذ المحبس على

الطرف النهائى للانبوبة الكاوتشية ثم يخرج الابرة من الوريد و يضع فوق محل إدخال الابرة جزءا من الحبر المصمغ المعقم وفوقه قرص من القطن المعقم و يحفظ ذلك برباط ويأمر الطبيب المريض بعدم تحريك هذا الطرف مدة ( ٢٤ ) ساعة وملازمته افراشه مدة باقى النهار اذا كان عمل له الحقن فى منزله واذا كان حقن له فى محله يتوجه فى الحال الى منزله و يلازم فراشه مع استعمال الحمية التامة وعدم تعاطى شئ فيه الملح مدة يومين واذا ظمئ المريض يشرب ليموناده أو ماء ثيشى واذا تقايأ يعطى الشمبانيا المثلجة

## الظواهر التى قد تشاهد عند المريض بعد حقن الزرنيخ فى وريده

يحصل فى أكثر الاحوال بعد حقن الزرنيخ فى وريد المريض بخمس ساعات تقريبا حمى وغثيان وإسهال يتكرر مرتين وأحيانا يحصل قئ ثم يزول جميع ذلك عادة بعد مضى بضع ساعات من حصولها وقد لا تحصل هذه الظواهر

## الاحتياطات التى يلزم اتخاذها

أولا يلزم المريض تجنب الاغذية المملحة قبل الحقن مدة يومين وكذلك بعده وأن يكون خالى المعدة يوم الحقن من صباحه الى ثانى يوم . ثانيا لا يشرب المريض طول يوم الحقن إلا ليموناده أو ماء ثيشى . ثالثا يبتدأ بحقن ٠٫٣٠ سنتجراما من الزرنيخ فى أول مرة وألا يكون المريض مصابا بالشلل العمومى ولا بالشلل النصفى الجانبى للجسم . رابعا يلزم ألا يكون فى المصل الصناعى زيادة عن ( ٦ ) جرام من كلورور الصوديوم فى ١٠٠٠٫ جرام من الماء المقطر المعقم وذلك لعدم اضطراب إفراز البول الذى يحصل متى تجاوزت كمية كلورور الصوديوم (٦) فى الالف من الماء المقطر . خامسا يلزم الصيدلى أو الطبيب أن يضع كمية المسحوق الزرنيخى فى زجاجة ذات غطاء مصنفر محتوية على ٥٠٫ جراما من المصل السابق الذكر أو من الماء المقطر البسيط المعقم ورج الزجاجة بطريقة مستمرة رجا قويا حتى تحصل الاذابة التامة للمسحوق . سادسا يلزم أن يضاف للمحلول الزرنيخى المذكور بعد تمام ذوبانه عشرين نقطة من محلول الصودا الكاوية المكوّن من $\frac{١}{١٠٠}$ نقطة فنقطة مع تحريك السائل و بعد انتهاء التنقيط يأخذ الطبيب نقطة من السائل

بقضيب من البلاور المعقم ويضعها فوق ورقة عباد الشمس ومتى ظهر له أن السائل لم يزل حمضيا أضاف اليه نقطة فنقطة من محلول الصودا السابق الذكر الى أن يصير متعادلا فلا يحمّر ورقة عباد الشمس الزرقاء ولا يزرّق الورقة الحمراء وفى هذه الحالة يكون لون السائل أصفر كاون الشرطروز ولا يتكوّن فيه رواسب اذا عرض للهواء ولا يجمّد الدم فى الوريد لانه اذا كان السائل حمضيا أو قلويا فانه يجمد الدم فى الوريد فيكوّن الترمبوز . ( ويكون السائل متعادلا متى كانت كمية السائل الصودى المضاف مساوية تقريبا لربع كمية الزرنيخ البنزولى الموجودة فى السائل) . سابعا يلزم إدخال السائل الزرنيخى فى الوريد بكل بطء ممكن حتى لا ينتهى دخوله جميعه فى الوريد قبل أن يمضى نحو العشرين دقيقة من ابتداء إدخاله فيحقن فى الوريد ابتداء جزء قليل ثم يوقف الحقن مدة بعض ثوان يتعود الجسم أثناءها هذا السائل الذى أدخل فيه ثم يستمر على إدخال باقى السائل بالبطء الزائد كما ذكر . ثامنا يلزم أن يمر وقت من الحقنة الوريدية الأولى لعمل حقنة ثانية مدته أسبوعين ومن الحقنة الثانية الى الثالثة ثلاثة أسابيع ويعمل حقنة رابعة بعد أربع أسابيع من الحقنة الثالثة . تاسعا لا يلزم حقن كمية من الزرنيخ فى وريد المريض زيادة عن الكمية التى حقنت له فى الدفعات السابقة إلا اذا لم يعتر المريض بعد الحقنة السابقة أدنى ظاهرة من ظواهر التسمم الزرنيخى أو أن التغيرات الزهرية لم تتنوع من الكمية الزرنيخية السابقة الحقن فى الوريد

( تنبيه ) ليس للظواهر الوقتية التى تحصل فى الاربع ساعات الاول للحقن فى الوريد بالزرنيخ ( وهى الحمى والاسهال والقئ ) أهمية لأنها تزول بعد مضى بضع ساعات من حصولها لكن إذا استمرت الى ثانى يوم أو الى الايام التالية دلت على أن بنية المريض لم تحمل تأثير كمية الزرنيخ التى حقنت وحينئذ لا يلزم تكرار الحقن الوريدى الزرنيخى إلا بعد زوال هذه الظواهر بمدة وتكون كمية الزرنيخ أقل من الكمية الاولى وأحيانا يضطر الطبيب لعمل الحقن الزرنيخى تحت الجلد مباشرة وفى هذه الحالة يفضل فعله تحت جلد القسم الكائن بين إحدى عظمى اللوح والعمود الفقرى بعد توجيه الطرفين العلويين للمريض الى وراء ظهره وتصالبهما هناك فبذلك يرتخى جلد هذا القسم وحينئذ يكوّن الطبيب منه ثنية يغرز فيها ابرة الحقنة غرزا عموديا من أعلى الى

أسفل ثم يدفع الطبيب مكبس الحقنة بغاية البطء حتى لا يتخلل سائل الحقنة نسيج أدمة الجلد . ولا يفعل الحقن تحت جلد هذا القسم عند الطفل لأن جلد هـذا القسم عندهم يكون متوترا كثيرا . وكذلك لا يفعل الحقن فى هذا القسم إذا كان جلده مصابا بتغيرات مرضية وعلى كل يجب بعد انتهاء الحقن تحت الجلد تكبيس محل الحقن مدة بضع دقائق لانتشار السائل فى النسيج ومساعدة امتصاصه وبعد التكبيس يضع الطبيب على محل دخول ابرة الحقنة فى الجلد رقائد مبلولة بالمـاء المقطر المعقم الساخن بعد عصرها ويجدد وضعها كل خمس دقائق مرة ويأمر الطبيب المريض بملازمة الفراش جملة أيام ليلاحظه يوميا . وقد يحقن علاج ( ٦٠٦ ) فى المستقيم ويفضل ذلك عن حقنه بين العضل عند ما يعسر حقنه فى الوريد لأن حقنه بين العضل ينجم عنه ألم شديد يلجئ المريض الى ملازمة الفراش جملة أيام

ولاجل حقن علاج ( ٦٠٦ ) فى المستقيم يفعل الطبيب للمريض أولا حقنة شرجية منظفة مركب سائلها من الماء المقطر المعقم مضافا اليه ملء ملعقة كبيرة من الجليسرين ويكون ذلك قبل الحقنة الزرنيخية بساعتين وأثناء ذلك يطلب من الصيدلى بتذكرة مقدار ١٢٠ جراما من المصل الصناعى مذابا فيها ٣٠ر٠ سنتجراما من زرنيخ بللون . ومتى حل الوقت لعمل الحقنة الشرجية الزرنيخية يأخذ قمع من بلور أوأى أناء يتصل به لىّ من الكاوتشو ويوصل هذا اللى بمجس ( نيلاتون ) قساطير من الكاوتشو الصلب ثم يدهن المجس المذكور بالڤازلين البوريكى ثم يأمر المساعد بصب السائل الزرنيخى فى القمع ثم يرفع القمع الى أعلى من سطح المريض فيخرج الهواء الذى كان موجودا فى اللى والمجس وجزء من السائل ومتى خرج هذا الاخير يأمر المساعد بوضع الطرف العلوى للّى بين أصبعيه السبابة والابهام ويضغط عليه بهما فيمتنع خروج السائل من اللى وحينئذ يدخل الطبيب مجس (نيلاتون) فى المستقيم الى غور بعض سنتيمترات ان لم يكن جميعه ثم يأمر الطبيب المساعد برفع الضغط عن اللى بسحب أصابعه الضاغطة عليـه مع حفظ القمع أو الاناء الشامل للسائل الزرنيخى مرتفعا عن سطح المريض وحينئذ يدخل السائل الزرنيخى فى المستقيم وفى التعريج السينى ومع ما ذكر فانى أفضل دخول الزرنيخ لمعالجة الزهرى وقتل مكروبه بحقنه فى وريده لان به تدخل

الكمية المقررة لقتل هذا المكروب الخبيث وهو مفيد جدا فى جميع أدوار الزهرى خصوصا فى الاحوال الآتية : —

أولا فى التغيرات التى استعصت على العلاج الزئبقى . ثانيا فى التغيرات التى تستدعى سرعة العلاج . ثالثا فى الاحوال التى يستحيل على المريض تحمل المعالجة الزئبقية

و بالاجمال فالحقن بالزرنيخ فى الوريد يسرع فى التحام القرحة الزهرية الاولية خصوصا اذا غير على هذه القرحة يوميا بالمسحوق الزرنيخى نفسه وتشفى التغيرات الزهرية الثنائية بدون استثناء وهذا الشفاء ان لم يتم من الحقنة الاولى لقلة كمية الزرنيخ التى دخلت فى الدم بالوريد فان الحقنة الوريدية الثانية تجعل الشفاء تاما . وهو يشفى فى الحال التغيرات الزهرية الثلاثية ( ويمكنى القول أن الزرنيخ البنزولى هو الملك الآمر بسرعة شفائها ) فالاورام الصمغية والتغيرات السمحاقية والعظمية والآلام العظمية الليلية الثلاثية والتغيرات الحشوية تزول بسرعة ان لم يكن عقب الحقنة الوريدية الاولية فعقب الحقنة الزرنيخية الوريدية الثانية ونادر الالتجاء الى حقنة ثالثة . نعم انه لا يشفى التغيرات الزهرية التى مجلسها المجموع العصبى لانه عند ما يشكو المريض منها للطبيب يكون قد مضى على وجودها مدة طويلة لكن اذا حقن الزرنيخ للمريض فى وريده من ابتداء اصابته بالزهرى شفى المريض منه قبل أن يصاب المجموع العصبى بالتغيرات الزهرية التى متى حصلت عجز عن شفائها حقن الزرنيخ فى الوريد .

وأما الاحوال التى تمنع الطبيب من عمل الحقن الوريدى الزرنيخى للمريض فهى :—

أولا استعداد الشخص للنزيف المخى . ثانيا اذا كان المريض مصابا بمرض عضوى قلبى . ثالثا اذا كان مجلس التغير الزهرى المجموع العصبى وطالت مدته . رابعا اذا كان المريض فى حالة كاشكسيا زهرية . خامسا اذا كان المريض معه تغير بصرى قبل أن يصاب بالزهرى . سادسا اذا كان التغير الزهرى مجلسه الجهاز السمعى . سابعا إذا كانت بنية المريض لا تتحمل الزرنيخ حتى قيل أن أحد طلبة الطب فى مدرسة مونپلييه أخذ نقطتين من محلول فولر فمات عقب ذلك . ولذلك يجب على الطبيب قبل حقن الزرنيخ أن يعرف قوة تحمل بنية المريض لتأثير الزرنيخ باعطائه محلول فولر أو زرنيخات الصودا بمقدار قليل مدة بعض أيام متوالية قبل أن يحقن له الزرنيخ فى

وريده كما أنه يلزم الطبيب دائما بحث الجهاز البصرى والسمعى والدورى والعصبى لكل مريض قبل العزم على معالجته بالحقن الوريدى الزرنيخى . وحيث تم ما يلزم ذكره فى المعالجة بالزرنيخ نقول أنه يلزم مع الحقنة الوريدية الزرنيخية المعالجة بالزئبق بالتوالى مع المعالجة باليودور ويكون إدخال الزئبق فى دم المريض إما بالفم أو بالحقن تحت الجلد . فبالفم يعطى الزئبق حبوبا كل حبة تتركب كالآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| سليمانى | Sublimé | ٠ر٠١ | سنتجرام |
| خلاصة الافيون | Extrait d'opium | ٠ر٠١ | » |
| » الجياك | » de gayac | ٠ر٠٥ | » |

لعمل حبة ويحضر بهذا التركيب جملة حبوب يعطى منها للمريض حبة فى وسط أكل الصباح وحبة أخرى فى وسط أكل المساء وقد يركب الطبيب الحبة كالآتى

| | | | |
|---|---|---|---|
| أول يودور الزئبق | Proto iodure de mercure | ٠ر٠٥ | سنتجرام |
| خلاصة الافيون | Extrait d'opium | ٠ر٠٢ | » |
| تريداس | Thridace | ٠ر٠٥ | » |

أو يركبها كالآتى عند ما يريد تقوية المريض وعدم إسهاله :

| | | | |
|---|---|---|---|
| أول يودور الزئبق | Proto iodure de mercure | ٠ر٠٥ | سنتجرام |
| خلاصة الكينا | Extrait de quinquina | ٠ر٠٥ | » |
| » الراتانيا | » de ratanieh | ٠ر٠٤ | » |
| » الافيون | » d'opium | ٠ر٠١ | » |

أو يركب الحبة كالآتى

| | | | |
|---|---|---|---|
| ثانى يودور الزئبق | Biiodure de mercure | ٠ر٠١ | سنتجرام |
| خلاصة الافيون | Extrait d'opium | ٠ر٠٢ | » |

وقد يكون تعاطى الزئبق من الفم سائلا فيعطى أربع ملاعق صغيرة فى اليوم من سائل ثفسويتن فيها ٠ر٠٢ سنتجرام من السليمانى ويكون تعاطى ذلك فى فنجان من اللبن صباحا على خلو ولكن طعم السليمانى يسبب غضاضة فالافضل استعاضة بلبنات الزئبق بنفس مقدار الزئبق فى محلول ثفسويتن $\frac{٣٠}{٣٠٠}$ فيعطى منه أربع

ملاعق صغيرة فى فنجان من اللبن كل صباح على خلو كما ذكر . وأما المعالجة الزئبقية بالجلد تكون بدلك المرهم الزئبقى براحة اليد كل يوم بمقدار ره جرام فى أحد أقسام الجسم بالتوالى كل مرة مدة عشرين دقيقة و بعد الدلك يوضع على القسم المدهون طبقة رقيقة من القطن وتحفظ برباط الى ثانى يوم فيفك الرباط و يرفع القطن و يغسل القسم بالماء الساخن والصابون فى حمام أو خارج الحمام و بعد الحمام ينشف جميع جسم المريض ثم يدلك بمقدار ره جرام أخرى من المرهم الزئبقى قسم آخر من أقسام الجسم مدة عشرين دقيقة و بعدها يغلف و يربط الى اليوم الثالث ففى اليوم الثالث يفك الرباط و يغسل كما غسل سابقا و بعد التنشيف يدلك قسم آخر . وهكذا كل يوم من أيام العلاج بالدلك بالمرهم الزئبقى . و يبتدئ الطبيب بدلك قسم تحت الابط اليمنى و يليه قسم الاور بية اليمنى ثم جانب الصدر اليمنى ثم جانب البطن اليمنى ثم الجهة العليا الانسية للفخذ اليمنى ثم سمانة الساق اليمنى ثم تحت الابط اليسرى وهكذا الى أن يتم القسم اليسارى للجسم أيضا ومتى تم دلك عموم أقسام الجسم يترك المريض للراحة بدون دلك مدة بعض أيام . ولكن فى أكثر الاحوال يسأم المريض هذا العلاج و يمتنع عن استعماله وله الحق فى ذلك ( ونفضل عليه وعلى التعاطى بالفم المعالجة الزهرية بالحقن تحت الجلد) لانها هى الاكثر استعمالا والاكثر نجاحا والمركبات الزئبقية التى تستعمل للحقن تحت الجلد تكون إما قابلة للذوبان و يركب منها سائل يحقن منه تحت الجلد كالآتى :

| | | |
|---|---|---|
| بنزوات الزئبق | Benzoat de mercure | ر١ جرام |
| كلورور الصوديوم | Chlorure de sodium | ر٢ » |
| ماء مقطر غلى وبرد | Eau distillée | ر١٠٠ » |

فيحقن من هذا السائل تحت جلد ألية المريض كل يوم صباحا سنتمتران مكعبان فيهما ٠٢ر٠ سنتجرام من بنزوات الزئبق أو يحقن تحت جلد ألية المريض كل صباح سنتمتران مكعبان من التركيب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| ثانى يودور الزئبق | Biiodure de mercure | ١٠ر٠ سنتجرام |
| يودور الصوديوم النقى | Iodure de sodium | ١٠ر٠ » |
| ماء مقطر غلى وبرد | Eau distillée bouillie | ر١٠ جرام |

فكل سنتمتر مكعب يشمل ٠ر٠١ سنتجرام من يودور الزئبق و ٠ر٠١ سنتجرام من يودور الصوديوم . أو يحقن تحت الجلد كل يوم واحد سنتمتر مكعب من التركيب الآتى : —

| | | | |
|---|---|---|---|
| اينيزول | Enisol | ٠ر٠٢ | سنتجرام |
| ماء مقطر غلى و برد | Eau distillée | ٠ر٠٠١ | جرام |

أو يحقن تحت الجلد كل يوم بواحد سنتمتر مكعب من التركيب الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| ثانى كلورور الزئبق | Bi chlorore de mercure | ٠ر٥٠ | سنتجرام |
| كلورور الصوديوم | Chlorure de soudium | ٠ر٥٠ | » |
| ماء مقطر غلى و برد | Eau distillée | ٠ر٠٠١ | جرام |

وقد تكون المركبات الزئبقية المستعملة حقنا تحت الجلد لمعالجة الزهرى غير قابلة للذوبان مثل الزيت السنجابى الزئبقى الذى يحتوى كل سنتمتر مكعب منه على ٠ر٤٠ سنتجراما من الزئبق فيحقن من هذا التركيب فى ألية المريض ثمانيه أقسام من حقنة برتلمى دفعة فى كل أسبوع ويداوم على ذلك مدة شهرين متواليين وفى كل حقنة يجتهد الطبيب عند اخراج إبرة الحقن من الالية بعد الحقن ألا يسقط من سائل الحقن شيئا فى ممر الابرة فى الالية ولأجل ذلك يلزم الطبيب بعد دفع السائل داخل عضل الالية أن يضبط جلد الالية المحيط بالابرة بأصابع ابهام وسبابة ووسطى يده اليسرى ويضغط بها عليه وفى أثناء الضغط المذكور ينزع الابرة بقوة دفعة واحدة بيده اليمنى. ومن المركبات الزئبقية غير القابلة للذوبان المستعملة حقنا فى عضل الالية التركيب الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| كالوميل | Calomel | ٠ر٥٠ | سنتجراما |
| زيت الزيتون المعقم | Huile d' olive Sterilisée | ر١٠ | جرام |

فيحقن منه بستيمتر مكعب واحد مرة واحدة فى الاسبوع ( وليكن معلوما أن المعالجة الزئبقية تستدعى النظافة التامة فيلزم المريض أن يأخذ حماما عموميا لجسمه يوميا وأن يتمضمض جملة مرات فى اليوم من المضمضة الآتية :

| | | | |
|---|---|---|---|
| كلورات البوتاسا | Chlorate de potasse | ره | جرام |

ماء مقطر Eau distillée ر١٠٠ جرام

وأن يمص يوميا أثناء النهار نحو عشرة أقراص من أقراص كلورات البوتاسا وأن يمسح أسنانه بعد كل مضمضة بواسطة فورشة تغمس فى التركيب الآتى :

مسحوق الكينا Poudre de quinquina ر٢٠ جراما

« حمض البوريك d'acide borique ,, ر٢٠ «

عطر النعناع Essence de menthe ١٥ نقطة

ويلزم المريض أن يستمر على المعالجة الزئبقية بعد الحقنة الاولية الوريدية للزرنيخ مدة شهرين ثم يقطع التعاطى مدة شهر ليستريح فيها بدون علاج زئبقى ثم بعد الشهر يعمل له حقنة زرنيخية وريدية تعقب فى الحال بتعاطى المركبات الزئبقية ويستمر على تعاطيها مدة شهرين ثم تقطع مدة شهر يستريح فيها المريض ثم يعود للعلاج الزئبقى مدة شهرين ثم يستريح مدة شهر وهكذا علاج مدة شهرين وشهر بدون علاج . ويستمر على ذلك طول المدة الباقية من السنة الاولى للاصابة الزهرية . وفى السنة الثانية للاصابة يعمل حقنة زرنيخية وريدية تتبع بتعاطى المركبات الزئبقية مدة شهر ثم يستريح مدة شهر وهكذا طول السنة الثانيـة . وفى السنة الثالثة للاصابة يفعل حقنة زرنيخية وريدية تتبع باعطاء المركبات الزئبقية مدة شهر ثم يقطع التعاطى الزئبقى مدة شهرين أثناءهما يعطى يودور البوتاسيوم كل يوم بمقدار جرام واحد مدة عشرين يوما من كلٍّ من الشهرين المذكورين وهكذا طول مدة السنة الثالثة . وفى السنة الرابعة يفعل للمريض حقنة زرنيخية وريدية تتبع باعطاء المريض المركب الزئبقى مدة خمسة عشر يوما ثم يقطع تعاطيها مدة شهرين ونصف شهر أثنـاءها يعطى يودور البوتاسيوم مدة عشرين يوما من كل شهر ثم يعاد التعاطى الزئبقى مدة خمسة عشر يوما ثم يقطع تعاطيها مدة شهرين ونصف شهر وهكذا يستمر على هذا الترتيب طول الباقى من السنة الرابعة شرطا أن يكون دخول الزئبق فى الدم بواسطة حقنة فى عضل الالية . واذا ندب الطبيب لمعالجة امرأة حملت من رجل زهرى وكان الحمل فى مبدأه يجب أن يحقن لها ابتداء سنتيمتران مكعبان من محلول بنزاوات الزئبق السابق الذكر فيهما

سنتجرامان من بنزاوات الزئبق مدة شهر ثم تستعاض باعطاء المريضة حبة فى وسط أكل الصباح وأخرى فى وسط أكل المساء مركبة كالآتى :

| | | |
|---|---|---|
| سليمانى | Sublimé | ٠ر٠١ سنتجرام |
| خلاصة الافيون | Extrait d'opium | ٠ر٠١ « |
| « الجياك | „ de gayac | ٠ر٠٥ « |

ثم يقطع التعاطى مدة العشرة الايام الباقية من الشهر ثم يعاد العلاج الزئبقى ويكون بالحقن فى عضل الاليـة مدة العشرين يوما من الشهر ثم يقطع العلاج الزئبقى مدة العشرة الايام الباقية منـه ثم يعاد للعلاج الزئبقى باعطاء حبة فى أكل الصباح وحبة فى أكل المساء من حبوب السليمانى السابقة الذكر مدة عشرين يوما من الشهر ثم يقطع العلاج مدة العشرة الايام الباقية من الشهر وتستمر على هذا الترتيب طول مدة حملها ولكن حيث أن زهرى الجنين هو زهرى ورائى فمن الصواب أن يعطى الطبيب للمرأة الحامل من رجل زهرى من ابتداء حملها مدة خمسة عشر يوما من كل شهر من أشهر حملها ملعقة كبيرة فى وسط أكل الصباح وأخرى فى وسط أكل المساء من التركيب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| يودور البوتاسيوم | Iodure de potassium | ١٠ر٠٠ جرام |
| « الزئبق | „ de mercure | ١٠ر٠ سنتجرام |
| شراب الكينا | Sirop de quinquina | ٣٠٠ر٠٠ جرام |

ومتى وضعت المرأة وكانت غير زهرية يلزم أن يرضع الطفل حديث الولادة من لبن ماعز يحقن لها تحت جلدها قبل الارضاع المركبات الزئبقية واذا لم يمكن عمل ماذكر يعالج الطفل بالمركبات الزئبقية مباشرة إما بدلك المرهم الزئبقى له أو بوضعه فى حمام محتو على العلاج الزئبقى أو باعطائه العلاج الزئبقى بالفم أو بحقنـه تحت جلده . فطريقة الدلك بالمرهم الزئبقى هى أن ينظف الطفل فى حوض ماء ساخن بالصابون وينشف جسمه جيدا ثم يركب مرهم أجزاؤه متساوية من المرهم الاسود والفازيلين ويدلك يوميا قسم من أقسام جسمه بمقدار عشرين سنتجراما من المرهم المذكور للطفل الذى عمره شهر وبقدر ثلاثين سنتجراما للطفل الذى عمره ثلاثة شهور ويستمر على ذلك

الدلك معقوبا بالحمام كل يوم كما سبق الذكر وهكذا طول مدة العلاج لكن اذا ظهر عند الطفل تغيرات زهرية جلدية استعمل له الحمام الزئبقى ولاجل ذلك يؤخذ حوض من الخشب و يملأ بالماء الساخن و يضاف لكل عشرين لترا من هذا الماء مقدار جرام من السليمانى وجرام من كلورايدرات النوشادر . واذا لم يفد ما ذكر يعطى العلاج للطفل بالفم فيعطى للطفل الذى عمره من بعض أيام الى شهرين من ثلاث نقط الى عشر صباحا ومثلها فى الظهر ومثلها فى المساء من سائل فنسو يتن فى فنجان من اللبن و يعطى بالملعقه الصغيرة الى انتهاء المقدار فى كل دفعة وهكذا يوميا و يزاد عدد النقط تدريجيا الى أن يصير عدد النقط ١٢ نقطة الى ١٥ نقطة فى كل دفعة من الثلاث دفعات اليومية واذا كان عمر الطفل قد تجاوز الستة شهور فيعطى له فى كل دفعة من الثلاث دفعات اليومية ثلاثون نقطة واذا كان عمر الطفل تجاوز السنة أعطى له فى كل دفعة من الثلاث دفعات اليومية من ر٣ الى ر٥ جرامات ( وهى عبارة عن ستين الى ثمانين نقطة فى كل دفعة ) ولكن الطريقة الاكيدة هى حقن تحت جلد الطفل بواسطة حقنة برفاس المقسمة الى عشرين جزءا من التركيب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| ثانى يودور الزئبق | Biiodure de mercure | ٠ر٠٠٥ سنتجرام |
| يودور البوتاسيوم | Iodure de potassium | ٠ر٠٠٥ » |
| ماء مقطر غلى وبرد | Eau distille bouilie | ر١٠ جرام |

فكل سنتيمتر مكعب من هذا التركيب يحتوى على ٠ر٠٠٠٥ ملليجرام من كل من ثانى يودور الزئبق و يودور اليوتاسيوم فيحقن منه للطفل الذى عمره ثلاثة شهور أربعة أقسام من حقنة برفاس وهى عبارة عن ملليجرام واحد ابتداء ثم يزاد هذا المقدار خطا فخطا من خطوط الحقنة الى أن يصل الى حقن حقنة كاملة عبارة عن ٠ر٠٠٠٥ ملليجرام يكرر حقنها يوميا . ومتى وصل عمر الطفل الى سنة يعطى له غير المركبات الزئبقية يودور البوتاسيوم بمقدار ٠ر٠٠٥ سنتجرام فى اليوم و يزاد ٠ر٠٠٥ سنتجرام لكل سنة تزيد على عمره . و يستعاض يودور البوتاسيوم بالريودين ( Riodine ) بنفس مقادير يودور البوتاسيوم . والمعالجة اليودورية هى أكثر الادوية استعمالا عقب الحقن الوريدى الزرنيخى فى الاعراض الزهرية الثلاثية المبكرة الظهور ( التى تظهر أثناء

الطفولة الاولى ) وأيضا فى الاعراض الزهرية الثلاثية المتأخرة الظهور التى تظهر بعد الطفولة . وعلى كل فيلزم معالجة الطفل الزهرى زيادة عما عولجت به والدته أثناء حملها له فيعطى مدة السنة الاولى لولادته المركبات الزئبقية مدة سبعة شهور متقطعة كل دفعة مدة شهر يتلوها شهر راحة . وفى السنة الثانية يعطى العلاج الزئبقى مدة أربعة شهور متقطعة شهر علاج وشهر وعشرة أيام راحة ويتبع هذا الترتيب أيضا فى السنة الثالثة . وفى السنة الرابعة يعطى للطفل العلاج الزئبقى مدة شهرين متقطعين كل دفعة مدة شهر مع تنظيم الرضاعة وتنظيف جسم الطفل بالحمامات الساخنة والصابون يوميا و بتقدم الطفل فى السن اذا شوهد أنه مستعد للبنية الخنازيرية فيعطى له شراب الحديد التنينى والمركبات الزرنيخية وزيت السمك مع إقامته فى ساحل البحر المالح زمن الصيف وفى حلوان أثناء فصل الشتاء والربيع واستعمال حماماتها أثناء إقامته هناك . واذا كانت المرأة زهرية وحملت عمل لها فى الحال حقنة زرنيخيه بين عضل الألية أو فى الوريد بمقدار ٠ر٢٠ سنتجراما من الزرنيخ . وان تعسر على الطبيب كشف أحد أوردتها لكثرة شحم جسمها فعلت لها الحقنة الزرنيخية بين عضل أليتها ثم تعقب الحقنة المذكورة بالعلاج الزئبقى بالكيفية الآتية ( تبعا لبعض الاختصاصيين ) : حيث تعطى المريضة فى السنة الاولى فى كل شهر العلاج الزئبقى مدة أربعة وعشرين يوما من كل شهر وتتركه مدة أسبوع من كل شهر تأخذ فى أثنائه ملعقه كبيره صباحا ومثلها مساء من التركيب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| يودور البوتاسيوم | Iodure de potassium | ر١٠ جرام |
| شراب الكينا | Sirop de quinquina | ر٣٠٠ « |

وتعطى فى السنة الثانيـة مدة أربعة وعشرين يوما من كل شهر ملعقة كبيرة فى وسط أكل الصباح ومثلها فى وسط أكل المساء من التركيب الآتى :

| | | |
|---|---|---|
| ثانى يودور الزئبق | Biiodore de mercure | ٠ر٢٠ سنتجراما |
| يودور البوتاسيوم | Iodore de potassium | ٠ر٢٠ « |
| شراب الكينا | sirop de quinquina | ٣٠٠ر٠٠ جرام |

ثم يتركها بدون علاج مدة أسبوع من كل شهر ويعطى لهـا الطبيب فى السنة

الثالثة ملعقة كبيرة فى وسط أكل الصباح ومثلها فى وسط أكل المساء مدة عشرة أيام من كل شهر من أشهر هذه السنة من التركيب الآتى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| يودور البوتاسيوم | Iodure de potassium | ر١٠ | جراما |
| شراب الجنطيانا | sirop de gentiana | ر٣٠٠ | » |

وتترك بدون علاج مدة عشرين يوما من كل شهر من السنة الثالثة المذكورة ويتبع هذا الترتيب فى السنة الرابعة أيضا فتعطى ملعقة كبيرة فى وسط أكل الصباح ومثلها فى وسط أكل المساء من نفس العلاج المذكور فى السنة الثالثة . وأوصى هنا (المؤلف) بوضع أحد الاشربة المرة دائما فى العلاج اليودورى لانه بوجوده تحمل البنية تأثير اليودور وهذه الاشربة هى شراب الكواسيا أمارا وشراب الكولومبو وشراب قشر النارنج ومما يساعد أيضا البنية على تحمل اليودور أخذها فى وسط الاكل

وفوق ما تقدم ذكره من العلاج يلزم الطبيب دائما مراقبة صحة مريضه الذى عالجه فبمجرد ظهور أحد التغيرات المرضية الثلاثية يأمر مريضه فى الحال بأخذ العلاج اليودورى وفى آن واحد يفعل الطبيب له الحقنة الزرنيخية ثم حقن الزئبق فى الالية بالطريقة السابقة الذكر ويستمر على العلاج المدة المقررة السابقة الذكر ولقد يمضى وقت طويل بدون ظواهر ثلاثية . قال الاستاذ فورنير ( Fournier ) انه يلزم الاستمرار على المعالجة الزئبقية بطريقة متقطعة ومنتظمة مدة خمس سنوات متوالية بل مدة ست سنوات أو سبع حيث شاهد ظهور التابس الزهرى والشلل العمومى الزهرى والنزيف المخى الزهرى واللين المخى الزهرى فى السنة الثامنة بل والعاشرة من الاصابة الزهرية عند أشخاص استعملوا العلاج بانتظام مدة الخمس سنوات المقررة للعلاج بالمركبات الزئبقية واليودورية . ومعلوم أن إدخال الزئبق بالحقن فى الالية هو أفضل من إعطائه بالفم لانه يعرف الطبيب كمية الزئبق التى دخلت فى الدم حيث أن كمية الزئبق التى يلزم إدخالها فى دم المريض أثناء السنتين الأوليين من الاصابة الزهرية هى جرامان ونصف جرام ٢ر٥٠ جرام فى كل سنة من السنتين المذكورتين و ر١ جرام واحد فى السنة الثالثة و ر١ جرام فى السنة الرابعة وذلك فى الاصابات الزهرية ذات السير العادى وانى أوصى ( المؤلف عيسى حمدى ) أن يستمر العلاج أيضا مدة السنة الخامسة

والسادسة فيدخل فى الدم ر١ جرام من الزئبق فى السنة الخامسة و ر١ جرام فى السنة السادسة ويبتدئ العلاج دائما بالحقن الزرنيخى الوريدى أو بين الاليه ويتبع بالمركبات الزئبقية ويليها اليودورية . وأعظم علاج زئبقى للحقن فى عضل الاليه هو المركب من :—

| | | |
|---|---|---|
| ثانى يودور الزئبق | Biiodure de mercure | ر٠٢٠ سنتجراما |
| يودور البوتاسيوم | iodure de potassium | ر٠٢٠ » |
| ماء مقطر غلى وبرد | Eau distillée | ر١٠ جرام |

وقدسبق ذكره . وقد لايشفى الزهرى لان مكروبه يختفى من العلاج فى نقطة من الجسم لايصل اليها العلاج فيبقى كامنا ومتى وجد الفرصة أخذ سيره فى الجسم ولذلك أوصى بالاستمرار على إدخال المركبات الزئبقية فى الدم فى السنة السادسة والسابعة . ويعطى للمريض أثناء أشهر الاستراحة من المركبات الزئبقية يودور البوتاسيوم ولكن يمتنع عن تعاطى اليودور فى الامور الآتيه :

أولا متى كان مجلس التغير الزهرى الحنجرة أو الرئة . ثانيا متى كان مع المريض تغير فى جوهر الكلى . ثالثا متى كان قدحصل للمريض نزيف مخى . رابعا متى كان مع المريض تغير فى باطن العين . خامسا متى كان المريض درنيا

## الشروط التى يلزم اتباعها للترخيص بزواج من أصيب بالزهرى

أولا يلزم أن يكون الشخص قد أخذ العلاج الزهرى بانتظام مدة أربع سنوات بل وخمس سنوات . ثانيا يلزم أن يكون مضى زمن طويل يتتابه بدون ظهور عوارض زهرية أثناء السنتين الاخيرتين من العلاج . ثالثا يلزم ألا يجد كشاف ( واسرمن ) مكروبا فى الدم مدة السنتين الاخيرتين . رابعا يلزم أن يكرر كشاف واسرمن جملة مرار أثناء السنة الخامسة للعلاج أيضا فاذا لم يظهر الكشاف شيئا فى كل مرة عرف أن المصاب شفى شفاء تاما . وفى السنة السادسة يمكن الترخيص بالزواج انما قبل أن يدخل الزوج بزوجه يلزم أخذ العلاج الزئبقى مدة شهرين ثم اليودور مدة شهرين آخرين بالتوالى

## المبحث الرابع فى الكلب

التعريف — الكلب مرض يتصف بانقباض تشنجى لعضل الحلق وسيلان اللعاب من الفم مع رعب شديد لا يقاوم عند رؤية المريض الماء وهذا المرض مميت اذا لم يسعف المريض بالعلاج

الاسباب — السبب الوحيد هو دخول المكروب الخاص بهذا المرض فى دم الانسان ويوجد هذا المكروب فى لعاب الكلب الكَلِب فاذا عض هذا الكلب انسانا أو حيوانا آخر سليما كالكلب أو الهر أو الذئب دخل المكروب فى جرح العض ومنه الى الدم والمجموع العصبى أى صار المعضوض مكلوبا وقد يدخل المكروب فى دم الانسان أو الحيوان السليم اذا لامس المكروب جلد شخص سليم به خدش أو جرح

علامات الكَلِب — مدة تفريخ مكروب الكلب نحو أربعة أسابيع وقد تطول اى تصل الى ثمانية بل وأكثر لكنها قصيرة عند حديث الولادة . واذا كان دخول مكروب الكلب فى دم الانسان عقب عض كلب كَلِب حصل قبل ظهور علامات الكلب بثلاثة أيام أن جرح العض يصير أحمر منتفخا وتتغير إفرازاته واذا كان التحم الجرح صارت الندبة منتفخة محمرة وقد تتمزق أحيانا وفى آن واحد يصير المريض حزينا موهوما مشغول الفكر فى مرض الكلب أرقا لا ينام فى الليل ولا فى النهار إلا ما ندر فهذه الظواهر الموضعية والعمومية المذكورة تستمر مدة ثلاثة أيام وفى اليوم الرابع من ظهورها تظهر علامات الكلب الخاصة به وهى : أولا أن المريض عند ما يريد شرب جزءا من الماء لاطفاء ظمأه يخاف بمجرد رؤيته الماء ويرتعش ويتقهقر وتجحظ عيناه وأخيرا يأخذ بشفتيه جزءا من الماء . ثانيا يعسر عليه ازدراده وأخيرا يزدرده بكل صعوبة وهذا الخوف وعسر الازدراد يتكرران كلما أراد المريض الشرب ورؤية الماء أو كلما افتكر فى رؤية الماء أو كلما رأى جسما لماعا كالماء . ثالثا فى آن واحد يصير جلد المريض متزايد الحساسية حتى بمجرد ملامسة جسمه نقطة ماء بارد يحصل للمريض قشعريرة وشهيق تشنجى عميق مثل الذى يحصل لشخص عند سقوطه فى ماء مثلج . ثم أن نوبة الخوف من رؤية الماء تتكرر بمجرد رؤيته أو بمجرد أن يفتكر المريض

فيه أو من رؤية جسم لماع غير الماء ثم تتقارب الثوب بعضها من بعض ثم تنتهى بالكوما فالموت

المعالجة — يجب على كل من يرى شخصا عضه كلب أولا أن يلف حول الطرف الذى فيه العض رباط بقوة ويربطه . ثانيا أن يعصر الجرح بقوة أو يمصه أو يضع فوقه محجما ويفعل فيه الفراغ بشدة . ثالثا يكوى الجرح بمسمار ذى قاعدة محمى فى النار الى الدرجة البيضاء ويكون الكى فى متسع أكثر من اتساع جرح العض . رابعا أن يرسل الطبيب الجريح الى مصلحة الصحة العمومية ليلقح له فى الحال لقاح باستور وهو اللقاح الشافى الوحيد وإما إعطاء المريض يودور البوتاسيوم والمسهلات والمعرقات وغيرها فلا فائدة فيها بل ان ذلك يضيع الوقت ويعرض المعضوض للموت بلا نزاع

# المقالة الثامنة فى الامراض البنيية الضعفية

التعريف — الامراض البنيية الضعفية هى أمراض عمومية تعم جميع عناصر الجسم وتنجم من اضطراب تغذية هذه العناصر وحيث أن الدم هو المغذى لجميع عناصر الجسم فمتى تغير تركيبه اضطربت التغذية العمومية لجميع هذه العناصر ونجم عن ذلك حصول الامراض الآتية

## المبحث الاول فى الخلوروز أى اللون الاصفر المخضر

التعريف — الخلوروز مرض مزمن عمومى للجسم يتسلطن عند الفتيات ويتصف بتناقص عدد الكرات الحمراء للدم وبهاتة الموجود منها . وأما الانيميا فهى تناقص فى كمية جميع عناصر الدم وتعقب حصول نزيف دموى غزير أو استطالة مدة مرض مزمن

الاسباب — السبب المهيئ هو استعداد خاص يوجد عند النساء حيث لا يوجد فى دمهن فى الحالة الفسلوجية إلا (٩٩) جزءا من الكرات الحمراء فى (١٠٠٠) جزء من الدم فانه يوجد عندهم بخلاف الرجال ١٣٣ جزءا فى كل ١٠٠٠ جزء من الدم وكذلك يوجد الحديد فى دم النساء بمقدار ٣١٫٥ فى المائة جزء من الدم أما فى دم الرجال فانه